مكتبة المغاربة بالأزهر

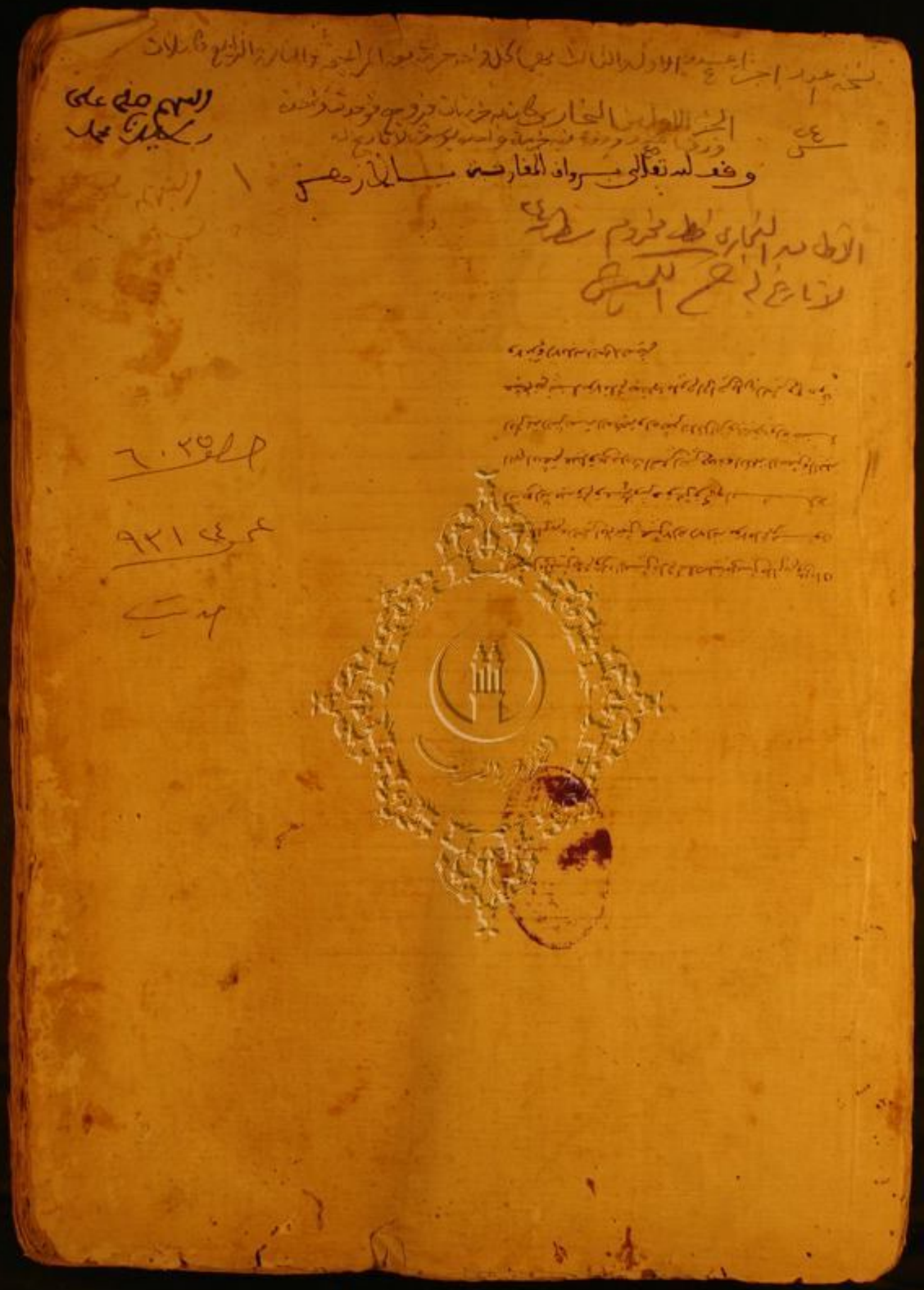

الحوالبه اوقف وحبس هذه النسخة من صحيح البخاري المشتملة على
اربعة اجزاء المكتوب بياضها على اول ورقة من اول اجزائها حبسا
ووقفا مؤبدا الحاج محمد الحاج صحيح خازن دار الامارة
الحلبية بتونس المحروسة على من يقرؤها بزاوية المغاربة من الجامع
الازهر فاصابه الله وجه الله الكريم وثوابه الجسيم من بركة
بعد ما تعمد فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم وهو حسبي الواحد الى وهو نعم الوكيل ووقف الجزء
على ثلاثة وخمسين وماية وألف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

العبد الفقير أبو علي منصور بن محمد بن زياد الصريفيني رضي الله عنه وأباه
بمنه وكرمه برواية حرملة الله قال أخبرنا العبد الفقير أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي إذنا عليه بالمسجد
الحرام قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بقراءتي سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي بتلخ سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني بها قرأت عليه قالوا
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد
الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى
امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل

ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا
حميد بن زنجويه قال نا الليث بن سعد قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا
يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت
به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن
أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فقال ابن شهاب وأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

قابوس عن ابيه عن ابن عباس وابن صالح وتابعه صالح بن رستم ابو خالد المدني وقال شعبة ومعمر بن راشد وزياد بن سعد
عن موسى بن ابي عائشة قال انا ابو حوانة قال سألوني زياد عن حديث عائشة قال سعيد بن جبير عن ابن عباس
قوله هو رجل لا يتم به لسانك لتعجل به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
جبريل الشرائع بمكة وكان سألته مرة فتلكأ فقال ابن عباس ويحك اما علمت ان جبريل كان
صلى الله عليه وسلم يؤمه كما يؤمك وقال سعيد ان ابا هما كما رأيت ابن عباس يعني كما هو يفتيه
بما نزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك
وتقرؤه قراءة فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

حدثنا عفان قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر عن الزهري وقال ابو يونس ومعمر يزيد احدهما على
الآخر ح وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني يونس ومعمر عن الزهري وان عبد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا فذكر حديث هرقل وكان في كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
وتولى فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر بالروم وما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور

صاحب ايليا هرقل حين قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر في كتابه ثم قال التمسوا لي ههنا احدا من قومه لعلي اسأله عن شأن هذا الرجل قال فأتي بنفر من قريش فيهم ابو سفيان فأجلسهم بين يديه وجعلهم عن يمينه وعن شماله ثم قال اني سائل هذا الرجل عن امر هذا الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان فوالله لولا مخافة ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه حين قال ما قال ولكني استحييت ان يأثروا علي كذبا فكذبوه قال ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يرتد احد منكم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة لدينه قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يقاتل قلت نعم قال فكيف قتاله اياكم قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل غدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل بها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربكم اياه قلت كانت دولا يدال علينا المرة ويدال علينا الاخرى قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فيكم فذكرت ان له نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فلقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك اتزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك اترتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية فجعل يقرؤه حتى انتهى الى ما قال قرأ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر بالروم وما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور

صلت الملائكة وهي له تستغفر على نفاري السلام بعيرات ان تهم فلما سمع بذلك الملائكة اصبح يترامى
التعبير فقال تعلمون نكارية لغراستكم كما تستدل قال ابو الدكرور وذلك ان قل خزاعة
الخوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين غربت الشمس ثلاث الحيتان تزحلق
في تشتيرين بين هذه الاشية فالوا ليس فيها شيء الا اليهود فلا يمتنك شأنهم والله الا توابي
ملائكة فليقتلوا من وجدوا من اليهود يستباح على اسرهم اتى بهم فقال ارسل به ملك
فتلاه في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اصحابه ثم قال قال أدعوا
تأملوا اصحابه ستوا لا تقتلوا اليهود فجعلوا الله محتبين وسألوه عن الروح فقال لهم يقتلون
قتال لهم قل نعم ان ملك هذه الاشية فزعموا ثم كتبوا لهم قل الى صاحبه له يرومية وقال
عطية العلم وسألوه عن قال الى جمع يلهو بهم حتى الله كتاب من صاحبه ان ادعوا
لهم قل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي وقال لعطاء الروم
تسمى له محمد ثم اتى بالجواب بغلقت ثم اعلم فقال تأمنون الروم بعد الخروج
للغلام والبرشاوات ثبت ملككم بتدابيركم النبي هذا صاحبه من الوحشيين
الى الدواب فرجعوا وقد غلقت قبل ان اتى قل نعم ثم وليس بي الا ثلاث قال نعم وقال
وقال اني قلت مقالتي انكم احتبيتم بتشتم على دينكم بعد ذلك فجعلوا له وصوا
قمه فكافأه لك واجزى شاء ثم قال رواه صالح بن كيسان وسبرين ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه بني الاسلام على خمس

وصوم رمضان وحج البيت وقال الله عز وجل ليزداد الذين امنوا ايمانا مع ايمانهم وزد ملهم شورى
وبزيد الله الذين اهتدوا هدى والنور استوردا ما دهم يشورى وانا نهم تقوهم وقاه الذين
اشوا اسلاما وقوله هي حمل الكلم زاده تسره ايمانا وبالنور استوا بهم اذ نهم ايمانا
وقوله هي حمل يا عشوهم ليزدادوا ايمانا وقوله هي حمل وما زادهم الا ايمانا وتسليما
واعبد الله والعقوبة الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان
فرائض وسنا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستطع

الاولى

لا يناله فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال
ابراهيم عليه السلام وان يشتهين قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال
ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابو هريرة لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما حاك في الصدر وقال محمد ما رضي الله لعباده ورضيناه لانفسنا ورأيناه ينفعنا واحمد وقال
ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا وقوله الصابرين في البأساء والضراء الى قوله اولئك
هم المتقون وقوله ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي
قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر وابي اسماعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية نا
داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني ابو الاسود عن عبد الله
ابن هبيرة عن ابي هريرة عن ابي موسى قال قال رجل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وعن عثمان المؤدب قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أنس عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وقال أيضا نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أنبأ أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف

قال وقد بايعتم فأخبرنا على الله وعلى الله شيئا يعرفه الرجل بها فيما بايعتموه عليه قال ذلك شيئا أخذ علينا سترا بذلك ستر الله تعالى وإن شاء عذبنا وإن شاء غفر لنا

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله

وأن المعرفة بفعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن كره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال يرحل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو والحياة وقال خردل من خير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه يدخل الناس الجنة والنار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه

ما يبلغ البئر ومنها ما دون ذلك ويقال من عمر من الماء وعليه يدل قوله الماء الماء
ذلك يا رسول الله قال البئر

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال نا شعبة عن واقد بن
محمد قال سمعت ابي يحدث عن عمر ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل

لقوله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عز وبرأيه العاملين
وقوله ربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل قالا نا ابراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام
وما لم يتقبل الاسلام دينا فلم يقبله حدثنا ابو النعمان قال نا سعيد
عن ابي عمران قال اخبرني سعد بن ابي وقاص عن سعد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو اعجبهم الي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
ثم غلبني ما اعلم به فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما

بعده

سكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال
يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار وزاد يونس
وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

باب السلام في الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان انصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق
من الاقتار حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي حازم بن دينار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه رأيت النار فرأيت
اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه انك امرؤ فيك جاهلية
وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
قال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال ابو ذر ما من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالفسوق
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
قال النووي رحمه الله صاحب هذا الكتاب

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه انك امرؤ فيك جاهلية
وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
قال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال ابو ذر ما من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالفسوق
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت

وليلة سبع يلتمس وليلة تسع يلتمس ثم يعلمهم بما كلفهم ثم يأمرهم

باب كم يسلم دون كم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا بكير عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث ان الروح امتحن بهم فلما اتيهم سلم قال فاذن ان الله ان الشر لم يكلم عثمانيا قال فقال رسول الله صلى الله عليه

باب عدد ما للمنافق

حدثنا سليمان ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال نا ربيع بن مالك ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا بشر بن خالد قال نا شعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو النعمان قال نا سعيد قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب المعتقد من الايمان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ح وقال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني المنهال عن زاذان عن البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب قبل وكان يحب قبلة البيت فانزل الله فولوا وجوهكم شطره فقال سفهاء الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب فيهدي من يشاء الى صراط مستقيم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

سمع مالكا عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن مسلم قال إياه عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم وعن سالم أبي النضر قال حدثني بسر بن سعيد قال سمعت زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى وزدناهم إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال شعبة وهشام عن قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

وقال الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه

الحج أن تدري

باب اتباع الجنائز من الإيمان

أخبرنا عبد الله بن علي المقدمي قال نا مروان قال نا هشام عن الحسن وعن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد

وابن أبي عمر قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بيد عبد الله بن عمر فيقف به على قبر قد دفن فحمد الله وأثنى عليه بما شاء أن يحمده وأثنى عليه وقال له اغفر له اللهم اغفر له

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلم الناس دينهم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة

قال ما المسئول بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان فهن لا يعلمهن إلا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا أبو اسمعيل بن حمزة قال ذاكرني اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من السائل أو من المستفتي أتدرون ما الإيمان حتى تتم وساق الحديث صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان تابعه قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي وقال أبو علقمة عن مولى المهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد أو من الوفد ربيعة قال نعم فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

وما يدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعد بن إبراهيم قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة

قال الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بالتقوى وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربّ هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم

حدثني قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

البلاغ

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب

ع الدبر ح

قول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله ويستوا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا
العلم من احذ اخذ به اخذ بحظ وافر وسلك فيه طريقا يطلب به جنة الله ذكر بقية الحديث
وقال ان يعيش الله عز وجل عبدا العلماء وقال وتذاكروا العلم فان مدارسته تعدل
بالصيام وقال اعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه
جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لان العلم معالم الحلال والحرام
ومنار سبل اهل الجنة وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة
والدليل على السراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما
فيجعلهم في الخير قادة تقتدى باثارهم وقال الملائكة تحب العلم وبالعلم تطاع الله
وتعبد وبالعلم توصل الارحام ويعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل تابعه
يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه من حظه من العلم

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعثوا بالعلم وبالعلم والعمل وان يبدؤا

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن شقيق وابي الضحى عن مسروق قال قال
النبي صلى الله عليه بعثت بالموعظة الى الايام كراهة السآمة علينا قال محمد بن بشار
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا
ولا تعسروا وابشروا ولا تنفروا

باب من جعل لاهل العلم ايام معلومة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وانا نتخولكم بها كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها
مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتي امر الله

باب العلم قبل القول والعمل

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال لي ابو اسحاق عن عثمان بن ابي حرش عن انس
قال بلغ ابن عمر ان رجلا من الانصار يموت فاتاه فقال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
لا يحدث به احدا غيرك قال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة

ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا قال سفيان قال ابو اسحاق عن عثمان بن ابي حرش
عن انس قال بلغ ابن عمر ان رجلا من الانصار يموت فاتاه فقال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه لا يحدث به احدا غيرك قال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا قال سفيان قال ابو اسحاق عن عثمان بن ابي حرش
عن انس قال بلغ ابن عمر ان رجلا من الانصار يموت فاتاه فقال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه لا يحدث به احدا غيرك قال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه نعم على نعم وامة الرجل على عشائره اي يوم هذا قال اما يوم
نسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر
نسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الا هل بلغت اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

فأتى بجمار فقال أتدري أي اليوم هذا فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أتدري أي شهر هذا فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال أتدري أي بلد هذا فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين

باب الابتداء في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا وحدثنا المكي قال نا ابن جريج قال نا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر معتمر ومن راح لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته

باب مذاكرة العلم ساعة بعد ساعة وقال بعضهم ساعة بعد ساعة

وحدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله فقال هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لو كنت قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب الفهم في العلم

وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشيم قال أنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

وحدثنا محمد بن يوسف قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحافه حيضت فيه فخرجت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي في مثجبه مع النساء

باب الرجوع إلى الدليل في العلم

وحدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب فضل من علم وعلم

وحدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها قيعان قبلت الماء فنقع الماء والصفصف المستوي من الأرض

بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَظُهُورِ الجَهْلِ

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد

بَابُ فَضْلِ العِلْمِ

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن
عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

بَابُ الفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِهَا

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت
قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل **حدثنا** موسى
بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي
فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية

فأشارت

فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال
نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الإِيمَانَ وَالعِلْمَ وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا الى اهليكم فعلموهم **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد او من القوم قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر
به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه واخبروه من وراءكم

بَابُ الرِّحْلَةِ فِي المَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل

ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال
قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه
قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي
صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن
صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها
فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال
وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها
قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء
كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك
حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت
ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على
قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فأدركنا
وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال أخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن
عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة
تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء
وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه ولتفشوا
العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن
عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال
الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال ني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما
من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة
تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي
هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال ني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج

النبي

النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي
صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني
سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو
قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني البلية حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك ألا هل
بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أنا منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت
عليا يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت
للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه قال من تعمد علي
كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا

يونس قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه والمومنون الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما
ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه
قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى
ابن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية
في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث قال ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه
وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء الى منزله
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي
بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله
اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا
وقال فغرف بيده فيه حدثني اسماعيل قال ني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الانصات للعلماء

حدثنا جماع قال نا شعبة أنا علي بن مدرك سمع أبا زرعة عن عمرو بن أبي الحسن قال أتيت النبي صلى الله عليه قال لذه هجة النوم انتشيت قال لا ثم معن بعد قال ابن بشر بعضكم

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أن يكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا لي عند مجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى ولفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت فلا موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا حتى انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور من البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري

عسرا

عمرو الثانية الأولى من موسى نسيان فانطلقا فإذا الغلمان يلعبون فأخذ الخضر برأس أحد الغلمان فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض بأن أقامه قال الخضر بيده فأقامه قال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا هشام قال نا حجاج عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية ويقاتل رياء فقال ومن في سبيل الله إلا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا الحوضي قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبيد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه هنا بمنى ورسول يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فقال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا فيض بن محمد قال نا عبد الرحيم نا الأعمش سليمان نا عن إبراهيم عن علقمة قال قدم عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يسمع فيه شيء تكرهونه وقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه وبلغ مقامي فقال ما أنا عنه فقال يسألونك عن الروح فقل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر

ومن بعض الناس يبتغون به الشديد

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه فعلها عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ألا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعقد ثلاثين في المجمل قال فما الشرين قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتصلي الخمس وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق دخل الجنة أو دخل الجنة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن فقال ادعهم إلى أني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن شقيق قال قال عبد الله لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن قال له كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قال أجتهد برأيي لا آلو فضرب صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أعرابيا جاء فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أعرابيا بال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه حدثنا أحمد بن إسحاق قال أخبرنا وهيب قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أعرابيا بال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن شقيق قال قال عبد الله لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن قال له كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قال أجتهد برأيي لا آلو فضرب صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه فعلها عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ألا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعقد ثلاثين في المجمل قال فما الشرين قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتصلي الخمس وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق دخل الجنة أو دخل الجنة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن قال له كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قال أجتهد برأيي لا آلو فضرب صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه فعلها عبد الله بن الزبير

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أنبأنا أبو معاوية قال قالت أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة فكان

يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضرط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رأيت أبا هريرة توضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه فأسبغ المسح ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ قال نعيم فلا أدري قوله ثم غسل رجله اليمنى من قول رسول الله صلى الله عليه أو من قول أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه أنتم الغر المحجلون من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو أنه رأى عباد بن تميم يحدث عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأصغى إناءه على يده فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فاستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب استيعاب الوضوء

وقال ابن عمر استيعاب الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التيمن في الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأتم فابدءوا بميامنكم

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد توضأ لنا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم فأكفأ من توره على يده فغسلها ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه إسماعيل بن جعفر عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عمرو عن شعبة إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء فقال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا ... عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله فقال مالك يعني الذي يصلي وهو يتمخط على غير الارض يعجز رأسه الارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب

حدثنا زكريا قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب التبرز في البيوت

قال ابو اسامة التبرز قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض ما يرتقي فيه فرايت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

قال زكريا وقال ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ان عبد الله بن عمر قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن قتادة واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته

اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يخرج لحاجته فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وابان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي قتادة عن عبد الله بن زيد انه سمع ابا قتادة يقول سمعت ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا بال احدكم فلا يستطب بيمينه وكان يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يستنثر بيمينه

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه ومعه خادمه بماء فلما قضى حاجته قال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه الغائط فامره ان ائتيه

ثلاثة أحجار ونوجبت هذه السنة الثالث فلم أجد بها حتى زوثة بنت باخذ الجمحي
والدة الزوثة وقال أسرار خمس وقال ابراهيم بن سويد عن أبيه عن ابراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق بن عبد الرحمن

باب الوضوء من مس الذكر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن سترة النبي
صلى الله عليه وسلم

باب الوضوء من لحوم الإبل

قال الفقيه حدثنا عيسى قال ثنا سفيان بن محمد قال ثنا يحيى بن سليمان عن عبد الله بن إدريس
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من لحوم الإبل

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء
ابن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء
فأفرغ على يديه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق
ومجه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وقال ابن سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار

باب تخليل الرجلين في النعلين وإن لم يتمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله
بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي
يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين
وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصبغ بالصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ

بدء إيمانه أنه أصبح يحدث نفسه والله لأنا أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تبعث به راحلته

باب التيمم في الوضوء والغسل

ثنا سعدة قال نا إسماعيل قال نا أهل الزهري عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا شعبة قال أبو إسحاق سمعت أبا سلمة يحدث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التيمم للوضوء إذا أحدث في الصلاة

وقالت عائشة رضي الله عنها فحضرت الصبح والتمست الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد المدني أن زيد بن جهنة الجهني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر فلما سلم انصرف الناس من الوضوء فلم يتوضؤوا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء بوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأداوة وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه حتى توضأ الناس عن آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء الخراساني يدهن بالزيت وكان يأخذه من رؤوس الخلايا وكان يعجبهم أن يدهنوا بالعشي وقال الزهري إذا أوقع في الدهن ليس له وضوء غيره يتوضأ منه وكان سعيد بن المسيب يفتي أن الماء لا يفسده إلا ما غلب عليه من ريحه أو طعمه وإن وقعت فيه نجاسة لا تغير طعمه أو ريحه أو لونه فتوضأ منه وشرب وقال الزهري في الجنب يغتسل في الماء الدائم لا بأس أن يغتسل فيه قيل أفرأيت إن اغتسل فيه جنب آخر قال لا أدري أيعجبه ذلك أم لا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب قيل لابن أبي ذئب كيف يفعل قال يأخذ غرفة غرفة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الراكد ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في قصعة فجاء ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له ميمونة يا رسول الله إني قد اغتسلت منها فقال الماء لا يجنب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساجد تنضح وكان عبد الله بن عمر يتيمم حدثنا مالك قال نا إسماعيل قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذروا إليه من غيبتهم عن الصلاة معه فقال إن تفعلوا فصلوا في رحالكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في إناء بعض نسائه فجاء ليتوضأ منه أو يغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا

بي الفضل وأمر الرجل خليطه فيعلن يعرف له به من أزواجه وسكن الله له وأدخله الجنة وقال أحمد ابن شبيب نا أبي عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا

حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الراكد ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في قصعة فجاء ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له ميمونة يا رسول الله إني قد اغتسلت منها فقال الماء لا يجنب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساجد تنضح وكان عبد الله بن عمر يتيمم حدثنا مالك قال نا إسماعيل قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذروا إليه من غيبتهم عن الصلاة معه فقال إن تفعلوا فصلوا في رحالكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في إناء بعض نسائه فجاء ليتوضأ منه أو يغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا

وقال عطاء الخراساني يدهن بالزيت وكان يأخذه من رؤوس الخلايا وكان يعجبهم أن يدهنوا بالعشي وقال الزهري إذا أوقع في الدهن ليس له وضوء غيره يتوضأ منه وكان سعيد بن المسيب يفتي أن الماء لا يفسده إلا ما غلب عليه من ريحه أو طعمه وإن وقعت فيه نجاسة لا تغير طعمه أو ريحه أو لونه فتوضأ منه وشرب وقال الزهري في الجنب يغتسل في الماء الدائم لا بأس أن يغتسل فيه قيل أفرأيت إن اغتسل فيه جنب آخر قال لا أدري أيعجبه ذلك أم لا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب قيل لابن أبي ذئب كيف يفعل قال يأخذ غرفة غرفة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الراكد ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في قصعة فجاء ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له ميمونة يا رسول الله إني قد اغتسلت منها فقال الماء لا يجنب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساجد تنضح وكان عبد الله بن عمر يتيمم حدثنا مالك قال نا إسماعيل قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذروا إليه من غيبتهم عن الصلاة معه فقال إن تفعلوا فصلوا في رحالكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في إناء بعض نسائه فجاء ليتوضأ منه أو يغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا

باب التوقي للنجاسة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد المدني أن زيد بن جهنة الجهني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر فلما سلم انصرف الناس من الوضوء فلم يتوضؤوا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء بوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأداوة وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه حتى توضأ الناس عن آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء الخراساني يدهن بالزيت وكان يأخذه من رؤوس الخلايا وكان يعجبهم أن يدهنوا بالعشي وقال الزهري إذا أوقع في الدهن ليس له وضوء غيره يتوضأ منه وكان سعيد بن المسيب يفتي أن الماء لا يفسده إلا ما غلب عليه من ريحه أو طعمه وإن وقعت فيه نجاسة لا تغير طعمه أو ريحه أو لونه فتوضأ منه وشرب وقال الزهري في الجنب يغتسل في الماء الدائم لا بأس أن يغتسل فيه قيل أفرأيت إن اغتسل فيه جنب آخر قال لا أدري أيعجبه ذلك أم لا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب قيل لابن أبي ذئب كيف يفعل قال يأخذ غرفة غرفة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الراكد ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في قصعة فجاء ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له ميمونة يا رسول الله إني قد اغتسلت منها فقال الماء لا يجنب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساجد تنضح وكان عبد الله بن عمر يتيمم حدثنا مالك قال نا إسماعيل قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذروا إليه من غيبتهم عن الصلاة معه فقال إن تفعلوا فصلوا في رحالكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في إناء بعض نسائه فجاء ليتوضأ منه أو يغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا

قال نا شيبان عن يحيى عن سلمة ابن قطاة عن يسار المعنى ان زيد بن ثابت الانصاري انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا ضاع لم يبن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل فرجه قال عثمان سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول لك علينا والذي نفسي بيده لسمعت وأبي بن كعب رضي الله عنهم يقولون ذلك

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن اسحاق قال انا سعيد عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه ارتاد الى رمل يبول الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا افزلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اذا افزلت او قحمت فعليك الوضوء تابعه وهب نا شعبة ثم قال عمرو عن سعيد عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ قلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك

قال علي قال لنا عبد الرزاق قال سمعت عمرو بن دينار قال اخبرني ابو سعيد ابن ابي عمرة ان تابع ابن هبيرة مولى ام سلمة انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه سفر وانه ذهب لحاجته له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ يغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب في الماء الذي يغسل به شعر الانسان وسؤره

وقال سعيد عن ابراهيم لا بأس بالتجارة في الفلوس والحمام ويتخذ الرجل من شعر امرأته خيطا فيجد في نفسه وقال عطاء عن ابراهيم اذا وقع عليك شيء من شعر الانسان فلا تغسله وان صليت فلا تعد

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن جدتها ام ابيها انها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة من ادم فرأيت بلال توضأ فرأيت النبي صلى الله عليه يبتدر وضوءه فمن ناضح ونائل قالت فرأيته خرج بلال بعنزة حتى ركزها بالبطحاء بمكة ثم صلى اليها والكلب والحمار يمران بين يديه فيما رأيت عليه من احمر

قال علي قال لنا عبد الرزاق قال سمعت ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

حدثنا ابن سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمرها اذا حاضت ان تشد ازارها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك اربه

حدثنا ابن سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمرها اذا حاضت ان تشد ازارها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك اربه

يده اليمنى على يده اليسرى فبدأ بشق الرأس الأيمن ثم بالشق الأيسر ثم مسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم أتي بمنديل فلم يمسها ينفض بها وجعل يقول هكذا

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس واذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس وأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فصليت معها طويلا فغشي وصببت فوقي رأسي فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا أدري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن او الموقن لا أدري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا انك موقن بها واما المنافق او المرتاب لا أدري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم

وقال ابن السبيل المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع ان اتي بوضوء فقال رسول الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فبرفعا يديهم على رأسه فمسحوا رؤوسهم بيديهم جميعا فأقبلوا بهما وأدبروا بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب تخليل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي عمرو سأل عبد الله

بن يحيى عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ
على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل
يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال
نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء
فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن
زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة
ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما
أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم
فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل
يده في الإناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى
الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** أحمد بن يونس قال
نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين

وضع يده فاغتسل به وأراد أن يغسل رجليه **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن الزبير قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن رفيعة أن عائشة رضي الله عنها قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة بإناء واحد من قدح فيه أثر العجين فأراد أن يتوضأ منه فقالت له يا رسول الله إني جنب فقال إن الماء لا يجنب أو لا جنابة **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه وما أصابه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه هذه غسلة الجنابة **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه وما أصابه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه هذه غسلة الجنابة **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه وما أصابه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه هذه غسلة الجنابة

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا سليمان قال نا عمرو بن يحيى قال سمعت عباد بن تميم يخبر عن أبيه قال قيل لعبد الله بن زيد أتستطيع أن تريني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم غسل رجليه قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ **حدثنا** مسدد قال نا حماد عن أيوب عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال جاء عبد الله بن زيد إلى المسجد فاستسقى فأتي بتور من صفر فتوضأ فأكفأ على يده فغسلها مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء فجعل يدخل يده فيستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن يزيد يحكي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بإناء ففرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن يزيد يحكي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بإناء ففرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **حدثنا** مسدد قال نا حماد عن أيوب عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال جاء عبد الله بن زيد إلى المسجد فاستسقى فأتي بتور من صفر فتوضأ لهم فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ **حدثنا** مسدد قال نا حماد عن أيوب عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال جاء عبد الله بن زيد إلى المسجد فاستسقى فأتي بتور من صفر فتوضأ لهم فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال نا أبو حصين قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة فقالت كان يأخذ ثلاثا فيفرغ على يده اليمنى فيغسلها مرتين أو ثلاثا ثم يدخل يده في الإناء فيأخذ ملء كفه ماء فيصب على رأسه ثلاث حفنات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل رجليه

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال نا عمرو قال نا أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عمر بن عبد الله بن عمر سأل عمه عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه

غيره وقال سويد بن عبد العزيز أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا أخبره فقال عمر لعبد الله نعم **حدثنا** عمرو بن خالد الرقي قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أنه حزم عامته وتلح تحت حنكه ولم يعصب وألقى طرفها على جبهته وعلى الخفين **حدثنا** أبو نعيم قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ **وحدثنا** عبدان قال أنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب من لم يتوضأ من لحوم الغنم والسويق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أباه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **وحدثنا** أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن بشير مولى سويد أخبره أن النبي صلى

الله عليه الى عنزة له فتعلها ثم صلى ولم يتوضأ

باب من لم ير من المذي

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا يونس قال نا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال انه يكون من المرأة مثل ما يكون من الرجل فقال ابو عبد الله تابعه يونس وعاصم بن ابي النجود عن ابي وائل

باب الوضوء من النوم

وترك غير واحد من العلماء الوضوء من النعسة والنعستين او الخفقة ونحوها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه قال ابو عيسى قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع بهذا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن بشار قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة ثم يقول لبنيه او لبنيه يا بني لا تصفون فقال في احدهما توضأ ولم يتوضأ حدثنا هناد بن السري قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأتي احدكم في صلاته فينفخ في مقعدته فيخيل اليه انه قد احدث ولم يحدث فاذا وجد ذلك فلا ينصرفن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب ترك الوضوء مما مست النار

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن عامر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وفي الباب عن ابن عباس وام حبيبة وميمونة وجابر وام سلمة وابي طلحة وابي رافع وسويد بن النعمان قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا ان لا وضوء على من اكل لحم الابل ان يتوضأ وهو قول سفيان واحمد واسحاق

باب الوضوء من لحوم الابل

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أأتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أأصلي في مبارك الابل قال لا قال أأصلي في مرابض الغنم قال نعم قال ابو عيسى وبهذا الحديث يقول احمد واسحاق قالا لا يرى الوضوء الا من لحوم الابل وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس في لحوم الابل وضوء وهو قول مالك والشافعي

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأظن صاحبي هذين يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ عودا رطبا فشقه نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن الشتي وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يمثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا حماد قال نا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الزبير قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير ان اعرابيا بال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال فا

عن ابي مليكة قال انا عبيد بن عمير قال انا عائشة ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا قد بال في ابريق سمعت انتزع من مالك فقال جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان فلانا قد بال في ابريقك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم بلت قال لعله حيف فقمت فاتبعته فاتيته بماء فصببته عليه

باب قول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته حتى قمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال قال ابو موسى الاشعري كان يشدد في البول وتقول اني بلي اصاب ثوبي قال اذا اصاب ثوبك احرقه بالمقراض حتى قال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال حتة ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن

سليمان بن يسار عن عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال ثنا جرير يعني ابن حازم عن سليمان بن يسار عن بسر بن سعيد عن عائشة ح وحدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا همام بن يحيى عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب اذا غسلت الجنابة او غيرها ثوبها او غيرت هل تصلي فيه

حدثنا مسدد بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا همام بن يحيى قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا همام بن خالد قال ثنا زائدة قال ثنا عثمان بن حكيم عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه ثم ارى فيه بقعة او بقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى ابو موسى في دار البريد والبريد يمر من تحت ظهور الدواب ثم التفت اليه وقال ما يسألونا عن شيء

سليمان بن حرب عن قتادة بن زيد عن اخر عن هشام بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الغنم قال ان شئت فتوضا منها وان شئت فلا تتوضا منها قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مبارك الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالعرنيين ان يشربوا من ابوال الابل وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو التياح قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء والملح ما لم يتغير طعمه او لونه وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين لم ار احدا من اصحابي يتقذر سؤر الحمار

اسماعيل قال ذكر ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم قال
علي بن عبد الله قال سفيان هذا الذي يشبه حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فالقوه قال سفيان هذا مما لا شك فيه سمعه معمر من الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا
اسحق بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر عن سماك بن الفضل عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه قال
في كل شاة سلمة الا بسيل الله تكره يوم النحر وتستحب اذا ذبحت اغتسل من غسل الميت ومن حمله
ومن توضأ للوضوء

باب الماء الدائم

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبالاسناد
قال لان يمتلئ احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وتصدر صلاته وكان ابن المسيب
والشعبي اذا اصابه دم او قيء او رعاف او احتلم فخرج فتوضأ او غير الثوب او تيمم فصلى ثم ادرك الماء فتوضأ ولا يعيد
على شيء اكله حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا ابو عاصم عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
يوسف عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله
عليه كان يصلي وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت بي منعة قال فجعلوا يضحكون
ويميل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة
فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم
قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك

بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
باب الماء والحمام ونحو هي الثوب

وقال عطاء عن ابن عباس وقع في بئر زمزم وقال ابن عمر رسول الله صلى الله عليه زمن هزيمة يوم احد وما عهدنا النبي
صلى الله عليه غمامة الا وقد حبب وحل يسقط به ولده وحدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال ترى النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله كذا قوله
ابراهيم قال نا سفيان عن هشام بن عروة قال حدثتني حفيرة قال سمعت اشعث عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وذهب الحسن وابن الحنفية وقال عطاء اتيمم اعجب الي من الوضوء بالنبيذ وليس بشيء وحدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المرأة ابا ها الدم عن وجهه

وقال ابن الحنفية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال نا سفيان عن
ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد يومئذ
عن النبي صلى الله عليه فقال جاءته امرأة بنمرة تسهل فقال علي رضي الله عنه لفاطمة عليها السلام
ما يمنعك ان تغسلي عن وجه ابيك الدم وتعلمي حصير بما جرى بجنبه به حصير

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال اذا استوك بسواك
فليدفعه الى اكبر من بحضرته

الى الاكبر بن قال ابو عبد الله اسمه عبيد قراءة البخاري عن اسماعيل عن نافع عن ابن عمر

باب وضوء بالمد الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى ان اعرابيا قال قال النبي صلى الله عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

قول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا

الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم افاض على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالحائط او بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه ثم غسل جسده ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد نبادره حتى يقول لي دعي لي دعي لي قالت وهما جنبان

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر عن مسلم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم قال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سالم عن أبي بكر بن أبي عياش قال حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتيته بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عمر الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن سالم أبي النضر عن بسر بن عبد الله عن أبي عبد الله الجدلي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أدخل أصابعه في الماء فخلل بها أصول شعره حتى إذا رأى أن الماء قد استبرأ على رأسه ثلاث غرفات بكفيه ثم غسل سائر جسده ثم غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم تكن على يده قذرة غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الإناء المغتسل ولم يغسلها ثم توضأ منه وأمر عبادا بن تميم وأم سلمة أن يفيضوا على رؤوسهم من الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

حدثنا مسدد قال نا حماد عن مسلم عن أبي ضحى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه وعن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه كان يغتسل من إناء واحد هو وأنا منه جنبان

باب تفريق الغسل والوضوء

وزعم أبو جعفر أنه غسل ذكره ثم مسحه بتراب ثم توضأ وضوءه للصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم قال بهما على وسط رأسه

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه وعن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد نغترف منه جميعا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه وعن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد نغترف منه جميعا وهو عند الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت أبا يوسف مولى النبي صلى الله عليه والله أعلم يحدث عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الغائط فليستنج بثلاثة أحجار فإنها تجزئ عنه

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه قال كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا

حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يطوف على نسائه الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن منصور قال سمعت إبراهيم عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته مني فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب ترتيب غسل الجنابة وبقية أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة

وزاد في آخره قول ابن عيينة أحسبه عن الزهري أنه سمع عبيد بن السباق عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف بالبيت ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى الوبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد روى تابعه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد روى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد نغترف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده وهل يعيد غسل مواضع الوضوء منه ثم الآخر

حدثنا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى عن مسلم عن مسروق عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم مرغ يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بمنديل فلم يرد فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا جرح في جسده ثم اغتسل وإن المسجد ونحوه

جنب يخرج منه الماء هل يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشيم نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن عبيد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه حتى إذا قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه ينطف فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري وقال الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حم ثامن عشر

باب

حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت أبا النضر قال نا أبو معاوية عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه غسلا يستره ثوب وصب على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فدلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من تبرز بشيء وأهله الآنية في الغسل

حدثنا خلاد نا يحيى نا ابن أبي ليلى نا عطاء عن سليمان بن يسار عن مسلم عن ميمونة بنت الحارث قالت كنت إذا أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله تنحى فقال بيده هكذا أمرنا الحسن بن علي أخو الحسين بن علي يتوضأ أهل البيت جميعا ثم يتوضأ الآخر على إثر الآخر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة وترك الستر والتستر أفضل

وقال بهز نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يكاد يرى من جلده شيء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ عمد إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما قالوا وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا ستة أو سبعة ضربا بالحجر فذلك قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها قال وهيب نا أيوب نا محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وزاد أبو اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينما أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهبا قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل حمص على عائشة فقالت لعلكن من النساء اللاتي يغتسلن في حمامكن فقلت نعم فقالت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيت أمها إلا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهبا قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل حمص على عائشة فقالت لعلكن من النساء اللاتي يغتسلن في حمامكن فقلت نعم فقالت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيت أمها إلا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل

أم سلمة بنت أبي أمية أنها سمعت أم سلمة بنت أبي أمية تقول قالت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقض ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة أو من حيضتي فقال إنما عليك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين أو تطهرين

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن أم سليم امرأة أبي طلحة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا منصور قال نا إبراهيم عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعض أصحابه في حاجة فلقيه وهو جنب فانخنس منه فاغتسل ثم جاءه فقال أين كنت يا فلان قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات ليلة على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال قلت يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحدا قال هذا أزكى وأطيب وأطهر

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه وهو معتكف إلي وأنا في حجرتي فأرجله وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا مر في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فالتفت إلى أبي حازم فقال نعم ولن يتفت حتى يلتفت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب تمر الجنب إذا توضأ ثم نام

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا أبو الأحوص عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا مخلد بن مالك قال نا سليم ح وحدثنا أبو نعيم عن سليم قرشي هو العنبري عن ابن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن المخزومي قال حدثني أبي وأخبرته أم سلمة أن هند بنت أبي حبيش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي وقال عثمان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألت عروة عن ذلك فقال سمعت عائشة تذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عثمان سمعت عروة يذكر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة عن فاطمة بنت أبي حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو أسامة عن هشام أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو خالد عن هشام عن عروة عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد قال نا عبد الواحد بن أيمن المخزومي قال حدثني أبي وأخبرته أم سلمة أن هند بنت أبي حبيش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي وقال عثمان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألت عروة عن ذلك فقال سمعت عائشة تذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عثمان سمعت عروة يذكر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة عن فاطمة بنت أبي حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو أسامة عن هشام أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو خالد عن هشام عن عروة عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله الغسل أمرع وذاك أعلى وأنقى وأطيب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وبعضه أثبت من بعض وكل حدثني

باب الأمر بالنفساء إذا نفست

حدثنا علي بن عبد الله السعدي قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن الفارسي قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الدم إذا أصاب الثوب وحمله وتحريكه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت حيضتها فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأرادت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الوارث عن الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليست إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب ترك الحائض الصوم والصلاة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أليس إحداكن إذا حاضت لم تصل ولم تصم وهذا من نقصان دينها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن امرأة عمر كانت تستحاض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لتدع الصلاة قدر الأيام التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتصلي

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة أو قال يوما فقال أوف بنذرك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وإنه أمر بخبائه فضرب فأراد اعتكاف العشر الأواخر من رمضان فأمر بخبائه فضرب وأمر أزواجه فضربن أخبيتهن فلما صلى الفجر نظر فإذا الأخبية فأمر ببنائه فضرب وأمر أزواجه فضربن أخبيتهن

باب من سمى النفاس حيضا

مرسل الكشي

الكتاب فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب الاعتكاف للمستحاضة

حدثنا اسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال نا معتمر عن خالد

عن عكرمة

عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه

باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه استحيا واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك

فقلت بلى فلك الخير ثم جاء إلى عبد الرحمن بن أبي بكر فأمره أن يخرج بأخته من الحرم فتهل بعمرة

باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج وفسخه إلى العمرة لمن لم يكن معه هدي وفسخ القران لمن لم يسق الهدي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فحاضت صفية بنت حيي فنفست بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا ألم تكن طافت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري وأهلي بحج ثم اصنعي مثل ما يصنع الحاج فكنت فعلت ولم أطهر حتى نزلنا بالمحصب ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت عمرة مكان عمرتي قالت فطهرت ليلة الصدر فطفت بالبيت وبالصفا والمروة فقد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت فقلت يا رسول الله إني لأجد في نفسي أني لم أكن طفت ليالي قدمت مكة قالت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج بها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة أخرى فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت بسرف فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك أنفست قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك أن تكوني نفست قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكها قالت فكنت أقول والله لا أطهر من حيضة هي لي أحب إلي من أن أطهر وعلي بدنة أو قالت بقرة أو شاة فلما طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله إني لا أطهر أفأطوف طوافي للحج وعمرتي جميعا قالت فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب بيان أن القارن يكتفي بطواف واحد وسعي واحد في حجه وعمرته

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها أهلت بعمرة في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم أسق هديا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر إلا بعد دخول المحرم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تهل بالحج إذا طهرت ففعلت ووقفت مع الناس بالمواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا فقالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وأنطلق بعمرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها

باب بيان أن القارن لا يطوف للقدوم على الصحيح من قولي العلماء

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن حفصة حاضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن أفاضت يوم النحر قيل بلى قال فلا إذن

باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج وفسخه إلى العمرة لمن لم يكن معه هدي وفسخ القران لمن لم يسق الهدي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت بسرف فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك أنفست قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك أن تكوني نفست قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكها قالت فكنت أقول والله لا أطهر من حيضة هي لي أحب إلي من أن أطهر وعلي بدنة أو قالت بقرة أو شاة فلما طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله إني لا أطهر أفأطوف طوافي للحج وعمرتي جميعا قالت فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب بيان أن القارن يكتفي بطواف واحد وسعي واحد في حجه وعمرته

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها أهلت بعمرة في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم أسق هديا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر إلا بعد دخول المحرم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تهل بالحج إذا طهرت ففعلت ووقفت مع الناس بالمواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا فقالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وأنطلق بعمرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها

باب بيان أن القارن لا يطوف للقدوم على الصحيح من قولي العلماء

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف الذين جمعوا الحج والعمرة إلا طوافا واحدا

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن حفصة حاضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن أفاضت يوم النحر قيل بلى قال فلا إذن

باب بيان أن القارن يكتفي بطواف واحد وسعي واحد في حجه وعمرته

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها أهلت بعمرة في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم أسق هديا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر إلا بعد دخول المحرم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تهل بالحج إذا طهرت ففعلت ووقفت مع الناس بالمواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا فقالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وأنطلق بعمرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها

باب بيان أن القارن لا يطوف للقدوم على الصحيح من قولي العلماء

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف الذين جمعوا الحج والعمرة إلا طوافا واحدا

باب بيان أن القارن يكتفي بطواف واحد وسعي واحد في حجه وعمرته

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها أهلت بعمرة في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم أسق هديا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر إلا بعد دخول المحرم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تهل بالحج إذا طهرت ففعلت ووقفت مع الناس بالمواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا فقالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وأنطلق بعمرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها

باب بيان أن القارن لا يطوف للقدوم على الصحيح من قولي العلماء

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف الذين جمعوا الحج والعمرة إلا طوافا واحدا

باب بيان أن القارن يكتفي بطواف واحد وسعي واحد في حجه وعمرته

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها أهلت بعمرة في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم أسق هديا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر إلا بعد دخول المحرم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تهل بالحج إذا طهرت ففعلت ووقفت مع الناس بالمواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا فقالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وأنطلق بعمرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها

إن عائشة سألت أسعد النبي صلى الله عليه ثلاث يبتني بهن وكانت له زوجة الأولى بيتني
سمعت يقول تعرض القرابين ذوات العوراء والعرجاء ذات العرج والمريض ويستثنى النبي
وذهوة المرسن ويعزل المنقي المصلي ثالث عقيقة يعقلة أو شاة بعد ثالث البيت تعمر بزيارة
وغزا وغزا **باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض**
وما يصرف النساء والحيض والعمل بها ذكر بن المنكدر لقول الله عز وجل والذين لم يرين من
ما حلن الله أرحامهن ويذكر عن علي وتميم ان جدات بينه من بطانة أهله يترين في
ذلك إذا حاضت على شيء شهر ذيرت . وقال عطاء إن أوهمت ما قالت وبه قال إبراهيم
وقال عطاء المنقي ترى الدم حتى تمضي عشرة وقال نعيم عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم
تعرف به فقال إذا سألت النساء أعلم بذلك **حدثنا** أحمد بن محمد قال نا أبو
أسامة قال سمعت إسماعيل بن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة أخبرته أن فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه قالت إني أستحاض فترك الصلاة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي
الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيض فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الغرفة والعرقة في غير أيام الحيض

حدثنا نصر بن علي قال نا أسماء عن عبد الله بن عون عن إبراهيم عن علقمة قال الغرفة
الغرفة والغرفة سواء **باب من سمى النفاس والاستحاضة**

حدثنا أبو أمير عبد الله بن الزبرقان قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عكرمة
عن زينب وعن حمنة بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت
رسول الله صلى الله عليه فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى
الله عليه يا رسول الله أي صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن
طافت معكن بالبيت قلن بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول لا تنفر حتى

أنها للنبي ﷺ سمعته يقول تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي والساعة وتأتي زوجها إذا أطلق الصلاة أعم فأما
أحمر بحت عن النبي قال فاستمام ترى ذلك عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا شبابة قال أنا شعبة عن منصور العلم عن أبي وائل عن
سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن كتابه قال نا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أنها
كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
فلما حدثته إذا أحمر أصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا
كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
وأقام معه الناس وليسوا على ماء وليس مع الناس ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده فما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل

وآية التيمم بمنزلة ذلك أرأيت إن لم تجد الماء شهرا كيف تصنع قال لا أتيمم وإن لم أجد الماء قال نعم وإن لم أجد الماء شهرا ما تيممت قال نعم وإن أجنبت فلم أجد الماء قال لا أصلي حتى أجد الماء فقال عمار يا أمير المؤمنين ألم تر أنا كنا في إبل فأجنبنا فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا محمد بن المثنى قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لو لم أجد إلا الماء شهرا لتمعكت بالصعيد كما تتمعك الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار بن ياسر أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت بالصعيد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لو لم أجد إلا الماء شهرا لتمعكت بالصعيد كما تتمعك الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار بن ياسر قال له عمار وساق الحديث

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار بن ياسر ضربت النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن في المتيمم يسافر معه الماء وهو لا يعلم يتيمم ويصلي ثم يجد الماء لا يعيد وقال عطاء يعيد إذا وجد الماء وقال إن لم يجد إلا بئرا في الطريق لم ينزل لها رشاء ولا دلو نزل فتيمم وصلى وإن كان جنبا توضأ واغتسل إن حضرت الصلاة ولم يجد غيره ولم يطلب فيما قرب منه فإن طلب فلم يجد فتيمم وصلى أجزأه وقد تمت صلاته وقال إن خاف لصا أو سبعا أو على متاعه أو على ماشيته أو خاف فوت الوقت تيمم وصلى وقال ابن عباس يتيمم ما لم يجد الماء في رحله وإن ظن أنه عنده لم يطلب وإن كان على رأس ميل أو نحوه تيمم وصلى ثم رأى الماء في رحله قبل أن يخرج الوقت لم يعد وإن وجده بعد ما خرج الوقت لم يعد وقال عكرمة في المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت لا يعيد وقال الحسن في المتيمم يجد الماء في الوقت وقد صلى لا يعيد وقال عطاء يعيد إذا وجد الماء وقال إن لم يجد إلا بئرا في الطريق لم ينزل لها رشاء ولا دلو نزل فتيمم وصلى وإن كان جنبا توضأ واغتسل إن حضرت الصلاة ولم يجد غيره ولم يطلب فيما قرب منه فإن طلب فلم يجد فتيمم وصلى أجزأه وقد تمت صلاته وقال إن خاف لصا أو سبعا أو على متاعه أو على ماشيته أو خاف فوت الوقت تيمم وصلى وقال ابن عباس يتيمم ما لم يجد الماء في رحله وإن ظن أنه عنده لم يطلب وإن كان على رأس ميل أو نحوه تيمم وصلى ثم رأى الماء في رحله قبل أن يخرج الوقت لم يعد وإن وجده بعد ما خرج الوقت لم يعد

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا أبو الأحوص عن معمر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عبد الله بن عبد الله مولى ابن عتيق يسأل ابن عباس قال أتيت أنا وعبيد الله بن عبد الله مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال

صلى الله عليه وسلم اشتبه عليهم فقالوا انه الرجل الذي قال لا صلى ولا يصلي اذا عملوا بارتفاعه فانصرف
حين تعبير ثم نزل بذي طوى فتوضأ وتوضأ بالصلاة وصلى بالناس بلال العشاء بين صلاته اذا
مر برجل معتزل لم يقل مع القوم قال ما منعك يا بلال ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اتى الناس في العشي فنزل يدعا فجاءه رجلان يتيممان بصعيد طيب فمسحا وجوههما
وعلى اذرعهما قبل ان يمسا الماء ثم قاما فتوضأ فغسلا وجوههما ثم اذرعهما ثم
على بعيره قال ابو داود الماء الثالث غسل به الناصية وهو ناعس فلما علوته
قال انا نصلي اذا اتينا الى الماء فاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الفتيان له
الصلاة فقال الا ترضيان بصلاتي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا له
قال فاستقى الرجل فجعل يصب الماء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
ان انتضحتم بعيني فانضحوا ما شئتم وان قال اصبوا الماء على ما شئتم
فاستقى واستقى من شاء وكان اذا اعطى الرجل الاعابة الجعابة الماء
من ماء قال اذ تشب بارفع عليك وشن فانه منقاة للرضا يتعلل منها ويأتم النبي
لغة أبلغ شنا وانه ليعتل الينا انه لمتلئة بيت حين رأيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لهم جمعوا لهم من بين مجموع وذو بثلثه وثوب بثلثه حتى جمعوا لهم
متعات لهم فعلوا شاة وصلوا على نعيم ما وزنوا الثوب بثوب ثم ركبت
فازر شاربه شيئا واشن الماء ثم مر أبو زيد فاستقاء فلما شرب ونضح
فالوا ما حسنت يا فلانة قالت العجب لفتى رجلاه برمضاء الى هذا الرجل الكذاب
فقال له القوم بينما نحن نسير اذ لاحت لنا النعماء وهي ماء وقال النبي
يا صنعت الرشفة والشابة فرفعت الى النعماء نجي النعماء والارض اذا
يا رسول الله حدثنا شيئا نطمئن به نعزك يعني وه على حزونها من السهل
ولا تدعنا بالهزيمة منه قال ثلاثا فرأى ان قومه يريدون الهزيمة
فعل لهم الاسلام يا ما علوتنا يا علواء الاسلام قال ابو عبد الله صلى
من حيي الوعي وقال ابو العالية الفارسي بريشة من اجنحة الثياب ثوب الزور

باب الاقعاء

حدثنا ابو عاصم عن عثمان الجزري عن مرة الطيب عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الله بن عبيد عن عمرة سمعت
او سئلت قال سمعت ابا هريرة يقول ايما
امرأة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء فلم تجد ريحها

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سليمان عن سعيد بن ابي هلال عن نافع بن عتبة
انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعل اصحابه يعجبون من حسنه ولينه فقال
لمعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير منه وأطيب حدثنا ابو توبة قال انا معاوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء حدثنا ابو بكر قال انا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان
عن نافع عن ابن عمر قال سألت او سئل قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سليمان عن سعيد بن ابي هلال عن نافع بن عتبة
انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعل اصحابه يعجبون من حسنه ولينه فقال
لمعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير منه وأطيب حدثنا ابو توبة قال انا معاوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء حدثنا ابو بكر قال انا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان
عن نافع عن ابن عمر قال سألت او سئل قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سليمان عن سعيد بن ابي هلال عن نافع بن عتبة
انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعل اصحابه يعجبون من حسنه ولينه فقال
لمعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير منه وأطيب حدثنا ابو توبة قال انا معاوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء حدثنا ابو بكر قال انا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان
عن نافع عن ابن عمر قال سألت او سئل قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب الصلاة في الجبة الشامية

قال الحسن الثياب تسجى الجنازة بها وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب
مما يصنع بالمدينة وصلى علي رضي الله عنه وعليه ثوب قطن حدثنا ابو نعيم قال انا زهير
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله بن مسعود اذا وسد رجل ثوبه تحت رأسه فلا ينامن حتى يخلعه وان كان
جبة شامية حتى يجعله تحت رأسه فنامت يا عبد الله بن مسعود فاستيقظت وعليه
ثوبي وصوفه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب استقبال النيرين في الصلاة وغيرها

حدثنا مكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان
جابر بن عبد الله يصلي وهو يريد ان يذهب حاجة فيأتي النخل فيصلي وهو يراها
وقال لو خلت ان احدا يعقل علي ما فعلت

باب الصلاة في القميص وإزار المرأة والثوب والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن زبير قال ثوب عن محمد عن أم سلمة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه يسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء وإزار وقميص وإزار وبناء وسراويل ورداء وقميص وسراويل وقباء وقميص وقباء وثوبان وقباء وقميص قال وأحسبه قال وثوبان ورداء حدثنا هاشم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستتر منه العورة

حدثنا بشر بن بكير قال نا أيوب بن عتبة عن إياس بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن السمان الله في الصلاة وأن يصلي الرجل في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء حدثنا مسلمة بن علقمة قال نا سليمان عن أبي زياد عن الأغر عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن البيعتين في البيعة والبيعة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا الحكم قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن شهاب عن عبيد قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال يحتبي أحدكم بثوبه ذلك الحبوة يوم يوم القيامة ليس على فرجه منه شيء ولا يتوضأ بالبيت فإن الله يغفر له ثم أراد رسول الله صلى الله عليه فعلمنا فقام أن يتوضأ فقال أحدهم يا رسول الله نتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ منها قال أحدهم أنصلي في مبارك الإبل قال لا

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى تخرج من اختلافهم وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه غطى ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر وصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصطفى رسول الله صلى الله عليه صفية بنت حيي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال أدعوه بها فجاء بها فلما نظر النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدت له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسة فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب من صلى في ثوب مشكوك فيه

حدثنا أحمد بن عثمان قال نا أبو عاصم عن شبيب بن بشر قال نا أنس بن مالك عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا في صلاتي وقال يعقوب بن عروة

عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر الى خلخال وأنا في الصلاة فأعجبني

باب إذا صلى في ثوب مصلب أو تماثيل ثم تجاوز صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب قال أتي قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنت أبي بكر قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة ركزها ورجع النبي صلى الله عليه حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله وزيد بن أسلم يأتم بالإمام ويصلي على الجمر والمقابر وإن جرى عليه بول أو دونها أو أمامه إذا كان بينهما سترة وصلى أنس خلف السقف المشرف على المسجد بصلاة الإمام ورأى عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم سألت سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا

ثم ذكر الحديث قال فلما أردت أن النبي صلى الله عليه قال أعلمكم الناس فقال جابر أن يشهد الصلاة من الناس يعني الحديث قال فقلت أي شيء كان يسأل عن قرأ أي يوم رأسه قال

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون وقال تسع وعشرين هكذا بيديه مرتين يعني الشهر فقال أي الشهر تسع وعشرون

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى أعلامه

حدثنا عمرو بن خالد قال نا سليمان قال نا شعبة عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الخمرة

وصلى سلمة بن عبد الله والحسن في البيعة فقال: وقال الحسن تصلي فقال تأم الناس على إعجابك تورك وسعا والأيدي جميعا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا على ثوبه

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الله عن أبي سلمة عن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه

ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على
فراش أهله اعتراض الجنازة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه. **باب السجود على الثوب في شدة الحر**
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه. حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر
في مكان السجود. **باب الصلاة في النعال**
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال
سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم
باب الصلاة في الخفاف
حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث
قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت
النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
ابن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى
باب إذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك

ابن بحينة

ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه. **باب فضل استقبال القبلة**
يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا
عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته. حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال
سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله
عليه. **باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق**
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول
ولكن شرقوا أو غربوا. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
قد بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى
الله عليه مثله. **باب قول الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له

من رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج واجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحاق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار
في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وانه
توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال نا هشام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى
الله عليه قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه في

ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من
مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال
ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى
الله عليه الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في
القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي
ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال
اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار
القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم

فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه

ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري. حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان. وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك أبو طلحة قلت نعم

قال لغلام قلت نعم قال لي خرجه فتوسدا بالطلق واتكلت بين أيديهما

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال ناقبل الزهري سئل أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه زنى قال يا رسول الله إنما أتيت رجلا وهو معنا إنه أتى رجلا أفيقبله فيظل عندها فيجمعها فاستأمر

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يجاوز

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فيه النبي صلى الله عليه وسلم فصلى له

باب المساجد في البيوت

وصلى ابن عمر في بيته وهو يسمع امرأته وهي في حجرة فقال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال نا محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على حزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

قال

قال ابن شهاب فحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى إذا خرج وإذا جاء رجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت مسروقا عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وترخص عمر في الصلاة بالغائط وقرأ عمر اعمرن مساجد الله وقال النبي ولم يأمر بالإعادة فأما حديث الزهري فقال نا عيسى عن ابن إسحاق قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي سلمة وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أنهما ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير يذكرانها للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه أن تتخذ القبور مساجد أو يصلى عليها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما نزل به طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت عائشة فلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا قال أبو عبد الله أي خشي أن يتخذ قبره وإن لم يتخذ مسجدا

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال نهى النبي صلى الله

عليه ويصلي ويراقب الغنم ثم سمعته يقول كان يصلي ويراقب الغنم قبل أن يبني المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا محمد بن المثنى قال نا سليمان بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره فقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده به الله

وقال الزهري أما الشعر فقال النبي صلى الله عليه فحضت عليه الأوراك أصلي حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال إني رأيت النار وبلاء أريتها فلم أر كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن عبد الله قال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا أخر الصلاة بنينوى حتى إذا ارتفع الضحى إسماعيل بن عبد الله قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الأربعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال نا عشام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأيتها بأرض الحبشة فقال لها سارة يذكرون له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو النعمان قال نا شعبة عن الحكم قال نا عبد الله بن عتبة عن أبي

عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود أخروا أثور أنبيائهم شعار

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال نا أبو سفيان بن حرب أن هرقل أرسل إليه في ركب بإيلياء فقدموا عليه فقال فالتمسوا لي ههنا أحدا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فوجدوا أبا سفيان في ركب جيء بهم حتى أوقفوا بين يديه فقال أنا أقربهم نسبا إليه فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقال هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري وغير أبي سفيان فقال هرقل ادنه وأمر بأصحابه فجعلوا خلف ظهره عند كتفه ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا عن أمر هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه حين ذكره ولكني استحييت أن يأثروا علي كذبا فصدقت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أرجو أن يخرج منكم فأغسل عن قدميه ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء يتنظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه وحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر على أرضكم قد كنت أعلم أن أمره سيظهر حتى لحق هرقل بالروم وكان بين هرقل وبين صاحبه الذي كتب إليه بخبر النبي صلى الله عليه مدارسة في العلم فلما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه وبلغه ما بعث به دحية وما دعا إليه النبي صلى الله عليه علم أنه على مكانته التي نعت له وليس بالذي كان يرجو من النبوة في العرب فأمر بمدائن الشام فجمعت له ثم اطلع عليه في علية له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الفلاح والرشد قال ردوها علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم ما أحببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأنه

باب نوم الرجال في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وقال أبو حازم رأى سهل بن سعد مروان بالسوق اشترى حصيرا فأمر به أن يحرق فكان يأتينا فيه فلما رأى ما دخلنا من ذلك أخذ يخرجه لنا بالعشي فنبسطه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن يزيد يعني ابن خصيفة عن بسر بن سعيد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت بني سلمة فقال أين أنتم قالوا نحن هاهنا يا رسول الله قد كنا أحببنا قربه قال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد يعني ابن خصيفة عن بسر بن سعيد عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه

باب إذا دخل المسجد ابتدأ بركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحراب في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثلكم ومثل هذه الأمة كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقحمون فيها

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم بدأ بني المسجد فصلى فيه ثم جلس وقال أبو النضر رأيت بشير بن نهيك يصلي إلى أسطوانة من أساطين المسجد وذكر أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في بيته فقام فصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال ذوو عدد فقال رجل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لنرين وده ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم عن حديث محمود فصدقه بما قال عتبان

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عبد الله بن سراقة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في بني عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه والملأ من بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه قال لقد أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيت من الأنصار فقالوا يا رسول الله ألا نجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئتم فجعلوا له هذه الثلاث درجات التي على المنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر كبر وقعد على المنبر ثم كبر وركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا شأنه

باب من بنى مسجدا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمر بن الخطاب استشار الناس حين جاء المسجد أين يصلي فقال علي صل حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما أمر عمر ببناء المسجد قال يا معشر المسلمين من استغنى عن شيء من أمر نبيه فلم يحتج إلى شيء من أمر دينه ومن لم يستغن عن شيء من أمر نبيه احتاج إلى شيء من أمر دينه فاستغنى عن بناء المسجد فقال أبي بن كعب أنا لك به يا أمير المؤمنين فكان يأتيه كل يوم بلبنة حتى إذا كان في آخر عشر ليال تخلف عنه فغدا عليه عمر فقال ما حبسك عنا يا أبا المنذر فقال أبي كانت لي حاجة فخرجت فيها فقال عمر لقد ظننت أنك تحتسب في بنائك فقال أبي قد كان ذلك فقال عمر ما حملك على ما صنعت فقال أبي أردت أن يكثر لبنه فيكثر عمله فقال عمر قد أحسنت وأمر بعمارة المسجد وأمر بإصلاح ما أفسد الناس من حصره وزخرفته وتذهيبه

باب الاستعانة بالصناع في الأمر من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه قال لقد أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيت من الأنصار فقالوا يا رسول الله ألا نجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئتم فجعلوا له هذه الثلاث درجات التي على المنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر كبر وقعد على المنبر ثم كبر وركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا شأنه

باب من بنى مسجدا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمر بن الخطاب استشار الناس حين جاء المسجد أين يصلي فقال علي صل حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما أمر عمر ببناء المسجد قال يا معشر المسلمين من استغنى عن شيء من أمر نبيه فلم يحتج إلى شيء من أمر دينه ومن لم يستغن عن شيء من أمر نبيه احتاج إلى شيء من أمر دينه فاستغنى عن بناء المسجد فقال أبي بن كعب أنا لك به يا أمير المؤمنين فكان يأتيه كل يوم بلبنة حتى إذا كان في آخر عشر ليال تخلف عنه فغدا عليه عمر فقال ما حبسك عنا يا أبا المنذر فقال أبي كانت لي حاجة فخرجت فيها فقال عمر لقد ظننت أنك تحتسب في بنائك فقال أبي قد كان ذلك فقال عمر ما حملك على ما صنعت فقال أبي أردت أن يكثر لبنه فيكثر عمله فقال عمر قد أحسنت وأمر بعمارة المسجد وأمر بإصلاح ما أفسد الناس من حصره وزخرفته وتذهيبه

باب تاخر بتصول النبل إذا أم في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول من رمى بسهم في المسجد يمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

باب الرماح ونحوها في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مر في مسجدنا أو في سوقنا بنبل فليأخذ بنصالها

باب البيع في المسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فذكر مثله

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يستتر بردائه بباب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم ثم إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون في المسجد

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أتت بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أحصيت أهلك ويكون ولاؤك لي وقال أهلها إن شاء أعتقت سائبتي ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إبتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وقال سفيان مرة الولاء لحمة كلحمة النسب وقال عمرو سمعت طاوسا يقول سمعت عائشة جاءت بريرة تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقال لها أهلك إن أحبوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها ذلك وقال الولاء لمن أعتق قال سفيان وزاد بعضهم قالت فأعتقت فخيرت في زوجها فاختارت نفسها وقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خيرت بريرة على زوجها وكان عبدا يوم أعتقت وقال سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد أو شابا فقد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه أو عنها فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في المسجد

باب الحرم للمسجد

وقال ابن عباس يوشك أن ينزل بكم ما نزل بهم حجارة وقيظ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم المسجد فمات ففقدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان قالوا مات قال أفلا آذنتموني فكأنهم صغروا أمره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح وعبد الوهاب عن سعيد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أو الغريم في المسجد

وقال عكرمة عن ثمامة بن أثال أسلم فأمره النبي صلى الله عليه أن يغتسل في حائطه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة جاء فربط بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه النبي صلى الله عليه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرض وغيره

حدثنا زهير بن قيس قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت

باب البيع في المسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فذكر مثله

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يستتر بردائه بباب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم ثم إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون في المسجد

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أتت بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أحصيت أهلك ويكون ولاؤك لي وقال أهلها إن شاء أعتقت سائبتي ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إبتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وقال سفيان مرة الولاء لحمة كلحمة النسب وقال عمرو سمعت طاوسا يقول سمعت عائشة جاءت بريرة تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقال لها أهلك إن أحبوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها ذلك وقال الولاء لمن أعتق قال سفيان وزاد بعضهم قالت فأعتقت فخيرت في زوجها فاختارت نفسها وقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خيرت بريرة على زوجها وكان عبدا يوم أعتقت وقال سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي عن أبي حازم عن عبد الله بن كعب أن أبا قتادة كان له عليه دين في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

اصبت معتمرة المسجد او الاكحل وضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يقدم وهو المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت واظنه قال وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال نا ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترق بهما الطريق افترق معهما اسيد الحديث

باب الوضوء والتيمم في المسجد

حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عبيد بن عمير عن ابي موسى سعيد الحديث قال جئت النبي صلى الله عليه فقال انا انسى او انام حتى اتوضأ ثم اصلي فقال النبي صلى الله عليه ما ظنك يا عبد الله بثلاث قيل يا ابا عبد الرحمن ما يبكيك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما سمعت من عمر فاخذ بيدي فانطلق بي الى عمار فلما جئنا باب عمار ضرب بيده على الباب فلما سمع صوته قال مرحبا بالطيب المطيب فقال ما شأنك فاخبره بما سمع من عمر فقال ما حملك على ما صنعت فقال ان لا ادري فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه الى نصف الذراعين فقال عبد الله بن محمد لم يذكر الوجه والكفين الا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او رجلا اسود كان يقم المسجد ففقده النبي صلى الله عليه فسأل عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني بخبره فكأنهم صغروا امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال نا ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترق بهما الطريق افترق معهما اسيد الحديث

باب الوضوء والتيمم في المسجد

حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عبيد بن عمير عن ابي موسى سعيد الحديث قال جئت النبي صلى الله عليه فقال انا انسى او انام حتى اتوضأ ثم اصلي فقال النبي صلى الله عليه ما ظنك يا عبد الله بثلاث قيل يا ابا عبد الرحمن ما يبكيك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما سمعت من عمر فاخذ بيدي فانطلق بي الى عمار فلما جئنا باب عمار ضرب بيده على الباب فلما سمع صوته قال مرحبا بالطيب المطيب فقال ما شأنك فاخبره بما سمع من عمر فقال ما حملك على ما صنعت فقال ان لا ادري فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه الى نصف الذراعين فقال عبد الله بن محمد لم يذكر الوجه والكفين الا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او رجلا اسود كان يقم المسجد ففقده النبي صلى الله عليه فسأل عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني بخبره فكأنهم صغروا امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما تضربان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا يحيى بن المغيرة عن هشيم عن ابي عمير قال سمعت رجلا

النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض
الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع
ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال نا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته
في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد

إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد
وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي
فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ بحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه
حدثنا إسحاق قال نا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت
أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة
قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت
سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت
سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء
حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين
حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج

ترتل بين أذان وإقامة في الصبح حين يطلع الفجر بعد ما تبين وصلى رسول الله صلى الله عليه
ذلك على أمته فليكن البيت بعد الركعتين ثم راكبا استقبل به ذلك على أمته عليكم وإن عبد الله
مرثده أن النبي صلى الله عليه استقبل بوجهي البعير بين المحمل المكرين عند الشعبة
يعني الحجر الذي ثم يسار الحجر بقرب الأمة وصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه
على الأمة الشوا تعرفهن الأمة يعني أو ذرع أو هو أول من يصلي مستقبل القرشي من أجل البيع
ينكر وبين الشعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحاق قال نا عبد الله
ابن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم
العيد أمر بالعنزة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي
ان النبي صلى الله عليه صلى بهم بالأبطح ويركز له عنزة والظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يدي ذلك الرجل والحمار

باب قدر كم ينبغي أن تكون بين المصلي والسترة

حدثنا محمد بن زياد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة حدثنا الفيض بن إبراهيم
قال نا بشر بن المفضل عن سلمة قال قال عزرة الحجير عبد الله بن عمر ما فاتك في الشاة أن تجوز مما

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى
الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ركعتين ركعتين

أو عن نافع بن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا أراد الحاجة الذي يقضي
ليس عند الشجرة التي بحيال الكنيسة التي على طريق الشجرة فكان ثم طريق يفضي بين
تلك الشجرة والكنيسة ثم يصلي عبد الله عمر عنده إلى الشجرة التي عند الكنيسة
قال رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي بوضوء بين المحمل ومنزل ذي طوى الذي
الزقاق عبد الله يصلي به وإن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى عند
ذي الشجرة الذي عند الطريق إلى مكة وقد كان عبد الله يعلم الكعبة التي صلى الله عليه رسول
ثم يمضي حتى يقوم بالشجرة فيصلي إلى الشجرة على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى
مكة بينه وبين الشجرة الأخرى رمية بحجر أو نحوه كان عبد الله يصلي إلى الحجر الذي عند منقطع
الرمل ذلك الحجر الذي عند مسجد على حافة الطريق وأنت ذاهب إلى مكة بينك وبين المسجد
الذي بذي الحليفة على حافة الطريق دون الكثيب الأحمر كثير حيث ينكسر الخليج
يمينا وأنت ذاهب إلى مكة ثم مسجد لم يكن عبد الله يصلي عند ذلك المسجد كان بينك وبين المسجد
الذي عند منزل الطريق الأعلى وراء الكثيب الأحمر قليلا لا يصلي عنده كان عبد الله يصلي
أمامه إلى الطريق بعينه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك
المكان يصلي فيه الظهر وإذا انتهى من مكة بات بها قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر غدا
حتى يصلي بها الصبح وإن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سمرة
دون الروحاء وبينه وبين الطريق الذي بينه وبين المسجد الذي بشد حتى يأتي سمرة
قريبا دون الروحاء بينه وبين الطريق نحو من غلوة سهم على يمين المصلي وأنت ذاهب
تحت كثيب وإن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى في نحو من تلك الغلوة
العرج وأنت ذاهب إلى مكة عند ذلك المسجد فيما بينك وبين الطريق على حافة الطريق
قبل الشعب بالصاد يصلي الظهر ذلك وإن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق ذاهبا إلى مكة دون ثنية ذات الجيش على
ثلاثة أميال بقدر ظل ثنية وبين الطريق في نحو من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة
منها أدنى من الشعب الذي إلى الطريق وبينها وبين الطريق نحو من غلوة وكان عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه كان ينزل على السيل الذي أسفل ضجنان ثم يرتحل فيمر على ضجنان عن يمينه حتى ينزل
بطن السيل الذي يقطع الطريق بأسفل من المنصف بين الجايتين وأنت ذاهب إلى مكة
ينزل على الكثيب الذي عليه حجارة مدملكة بيضاء وبينه وبين الطريق الأرمة وهي وادي عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان

عمرة والسراء والحمار ليس شيء من ذلك بنجس حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة بن عبد الله المزني قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع استوى حتى يقول القائل قد نسي ثم يسجد ويسجد بين السجدتين ويجلس حتى يقول القائل قد نسي

باب الصلاة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال صلى بنا عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين فصلى بهم ركعتين ثم كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين ركعتين حتى قبض وبعض أصحابه بمكة من أمره أن يصلي أربعا إذا كانوا بها

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المتطوع أمكن بالأسطوانة من التحري ثنا البراء بن عمر رضي الله عنه أنه رأى عمر رضي الله عنه يصلي بين الأسطوانتين حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الباب حتى يلصق ظهره بالحائط الذي يستقبله فيقوم على نحو من ثلاثة أذرع ثم يصلي يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكير المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يتطوع في السفر صلى على راحلته حيث توجهت به وهو جائي منها وعليها أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو عبد الله يقول يصلي إلى أي جهاتها أو قال توجهت وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد شبهتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل منه كأني

باب سترة المصلي سترة من بين يديه

ورأى ابن عمر سترة الشعبة وقال إن أبا لبابة أنبأنا قال نا مالك ح حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد العدوي يصلي يوم جمعة إلى شيء يستره من الناس وأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في نحره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز بين يديه أبو سعيد أشد بين الدافعين فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس وأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن مولى عبد الله بن عمر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي

ماء أعلمه لحمان ان يقيد اربعين حبة الذي اذا مس بيده قال ابو النضر لا ادري اربعين حبة او خمسين

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهو اذا اشتغل به فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتي السهو بعد ان يسلم قال ابو النضر لا يقطع الصلاة الا الحمار حدثنا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطع الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا منضجعة على الفراش تكون بي الحاجة وأكره ان استقبله بالعمل فأنسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يسجد غمزني فرفعت رجلي

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال ذكرنا عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه فانسل من عند رجليه حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح بن كيسان انه سأل عنه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كنت اعترض بين رسول الله صلى الله عليه يقوم فيتهجد من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان احدنا يصيبه من امرأته ما يريد فقال اخت حائض ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وانا راقدة بجنبه فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه فاذا اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل تغمز المرأة رجلها عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا عبد الله قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى

حدثنا ابو عاصم الضحاك قال نا عبد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند البيت وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك

عن يزيد اللهم صل على يزيد بن أبي مسلم وعلى يزيد بن سعيد وعلى يزيد بن سعيد
والوليد بن عتبة وأمته من صلى وعلى يعيش بن الوليد وعلى عمار بن الوليد قال عبد الله بن الحارث
وأنبئكم بن عبد يوم بدر ثم مجمر الى القلب فليث بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع ذوات القلب لغة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها
وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن شهاب أن عمر
ابن عبد العزيز أخر الصلاة شيئا بعد الصلاة عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت
أن جبريل نزل فصلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى وصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا أمرت فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب مواقيت الصلاة وفضلها
وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أنا من هذا الحي من ربيعة وقد
حال بيننا وبينك هذا الحي من مضر فلا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر فاصل
نأمر من وراءنا ونعمل به ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا الخمس من المغنم

والنهي

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل
به كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا
عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز
قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن
خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد
عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في
القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن
إبراهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج
عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر
أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة
الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا

علي

علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا
بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن
للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال
ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى
أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث
الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله

المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه

مع رسول الله صلى الله عليه يقول أنا نحاربكم حتى تسلفوا فيلتفت من الناس ثنايا صلاة العشي
أي عوالي المدينة حتى أسلفوا التوبة التوبة بعلوا من إذا انتصف النهار رجعوا راقعوا فإنه
يبتدئ الصلاة أحدهم أملأ الإبل الفضيل بعلوا الى صلاة العصر ثم رجعوا راقعوا فإنه يبتدئ الصلاة
ثم أوتيته الغوالي بعلت الشمس ترتفع وهي بيضاء الخبر بن العشي قال أبو الشاعر
إذا رتبا أعلمت سواء من الخبر بن العشي واعلمتاني أنا وفرقا أنهما عملا
قال الله صلى الله عليكم بي أجركم بين ثم ذكر الا قال يصلي أوتيته من الله

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الليل
والنهار والنقي لقبل رجل إستأجر فوقتا يعملون له عملا إلى النصف بعلوا الى ذهب النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي استأجرتنا فيه وما كان الذي قمنا بقلا
حتى إذا قضى صلاة العصر قال لك ما استأجرتنا فوقتا يعملون بقية يومكم وأتم الذي قمتم بقلا
حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع الرجل بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال نا
الوليد قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي مولى رافع بن عطاء بن صيفي قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر
مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن علي
محمد بن علي بن الحسين بن علي قال قدم الحجاج فسألت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا
وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطأوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله
عليه يصليها بغلس حدثنا الحسن بن الصباح قال نا زهير قال نا عبيد بن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا استرأت بالحجاب حدثنا آدم قال نا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من قال لا يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله
ابن بريدة قال نا عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم العشاء قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو برزة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والصبح
قال أبو عبد الله الاختيار أن يقول العشاء الآخرة ومن تفوته صلاة العشاء وذكر عن أبي موسى
كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه
بالعتمة وقال هدأ رقد النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي
صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أعتم بها النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال
ابن عمر وأبو هريرة رأى عندنا النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء قال
قال أبو عبد الله قال الأسود بن قيس قال سألت أخته عبد الله قال صلى النبي صلى
الله عليه ليلة صلاة العشاء وتسمى أنا العتمة ثم انفتل فأقبل علينا فقال
أما إنكم لبلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي قال سألت جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان
النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت
والعشاء إذا أتى الناس عجل وإذا أبطأوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال للأهل الصبي ما ينتظر أحد من أهل
الأرض هذه الصلاة غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

قال كنت وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي
صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من
نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه
الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي المنهال
عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال صالح بن
كيسان أنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض
غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق
إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع
قال نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج
قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة
بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن
يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن

عباس

عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم
ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

[illegible]

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال
نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى
ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند
النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام قال نا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من
صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا
حدثنا إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني
آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة

تسحرا
فلما
وصلى

الجمع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار وعن سليمان بن يسار وعن الأعرج كلهم يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن داود بن الحصين عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى ابن قتادة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى يغيب تابعه عبيد الله وأيوب وجويرية وابن إسحاق عن نافع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن قارظ عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء بثوب واحد يفضي فرجه إلى السماء وعن التكبير في الصلاة

باب الاستيام على الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر امرأة رسول الله صلى الله

عليه قال لا تحرموا أحدكم بتطليق عند طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال قال نافع أسيد بن سعيد عن مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تبدو الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن إسماعيل قال قال نافع وقال ابن سعيد عن أبيه قال سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا محمد قال نافع وعن عبد الله بن عبيد عن عبد الله بن عباس عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس

باب من لم ير الصلاة إلا بعد العصر والفجر

وقال عمر وابن عمر وابن سعيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا يتحرى طلوع الشمس والغروب

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين فقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما حدثنا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر الهمداني قال سمعت أبي يحدث عن مجاهد عن ابن عباس قال إذا سمع أحدكم النداء والإمام يخطب فلا يصلين ركعتين حتى يأتيه ولا بأس بهما بعد العصر ما لم تتغير الشمس وكان يصلي كثيرا من يومه ذلك بالهاجرة وقال ذاك مما أمر به ناس حتى لقي الله وما لقي الله شيئا أحب إليه منه وكان يصلي بعد العصر ركعتين وكان النبي صلى الله عليه يصليهما وكان لا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد العصر فضربه بالدرة فقام فركع ركعتين خفيفتين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت أبا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني عمر قال شغلني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما بعد العصر فلم يعب ذلك علي حدثنا

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا المسلم عن عيسى مولى ابي كثير عن ابي قلابة أو أبي المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب ذكر الوقت الذي تعذر فيه الوقت

حدثنا عمران بن عيينة قال نا عبد بن فضيل قال نا مطرف عن عبد الله بن شداد عن عمار بن ياسر قال يا رسول الله متى تأمرنا أن نصلي العشاء فقال إذا رأيتم الظلام فصلوا فقال يا رسول الله إنا نرى الظلام فقال إذا رأيتم الظلام فصلوا فقال يا رسول الله إنا نرى الظلام فقال إذا رأيتم الظلام فصلوا فقال يا رسول الله إنا نرى الظلام فقال إذا رأيتم الظلام فصلوا

باب من صلى بالناس جماعة تعذر فيه الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا المسلم عن عيسى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغيب قال النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة خمس مرات لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة

حدثنا أبو نعيم وموسى بن اسماعيل قال نا المسلم عن نساء عن نساء عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك إن الصلاة لذكرى قال موسى قال نا المسلم سمعه يقول بعد إن الصلاة لذكرى وقال همام قال نا المسلم قال نا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب فضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال نا عيسى قال نا اسماعيل قال نا ابو كثير مولى ابي سلمة عن ابي سلمة عن جابر قال فجعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم قال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

السلام بين النبي والجميع التمار والسلام بمعناه موضع الجمع حدثنا مسدد قال نا عيسى قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الهنيني قال نا ابن عون قال اخبرني من سمع انسا قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وهم يصلون ولم يشهدوها قال انس ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال ابن عون وان اقوم احب الي من ان اقوم حديثا بعد حديث انكر علي النبي صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان عن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي شيبة عن ابي عثمان عن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد وقال بندار حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم قال ارأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض يومئذ احد

باب السمع مع الاذان والاقامة

حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن احد الفئتين كلمة الناس نفراء واي النبي صلى الله عليه وسلم من مولاه عنده لطعام النبي يلبي نصب بثلاثي واي اربع مما يبيع ايا يلبي واي ايا يكبر مما بثلاثي واي اخلق النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت واي رأيت واي رأيت اذا رددته قال واي اجر مما اجر مما يبيع ونبيع ايا يكبر واي ايا يكبر عن عنبر النبي صلى الله عليه وسلم ثلث حيث ثلثيا العمل ثم رجع ثلث حتى عنبر النبي صلى الله عليه وسلم ما عنبر ما عنبر ما شاء الله ثالث له اي انه ما عنبر عن اصابك او ثالث صيف قال او ما عنبر ثم قالت ايها حتى يقوم صوابا قال ابو عبد الله ابو اسامة قال ما عنبر ما عنبر ثم قال كلوا الا ضيا قال والنبي له الا ضحية ابو ابراهيم النبي ما كنا ما عنبر ما عنبر ثم قال الا ربا بين الناس اكثر من قال سعرا وصارت اكثر يسألك قبل ذلك بثلاث ثم قال ابو بكر بلغك ابو بكر بلغك ابو بكرة ابي عن ابيه ان اكثم قال لا ادري اثالث لا ادري عني بهذا الحائط اكثر منها قبل ذلك بثلاث ثم اي قال منها ابو بكر قال اما كانا ما اخبر الشيطان يعني بينه ثم ان ابا بكرة حدثه الى النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت عنده وكانت بيننا وبين قوم عنبر فحملت الرجل فزنا الى عنبر رجلا مع كل رجل منهم اثنان اي اعلم ثم مع كل رجل منهم اجمعوه اوثق قال

بدء الاذان وقوله وان اذنوا وان اقاموا ثم الى الصلاة اخروا ثم والعبادة لله ثم بالتهجير وقوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب قال انا انس قال ذكروا النار والناقوس يعني اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز قال انا انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان النداء الصلاة مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير انه اذا قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان النداء الصلاة مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير انه اذا قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فصل التاذين

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال اذا استوى المؤذن على الصلاة اذا الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة اذا ثوب حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعت الاذان او الاقامة فاقعد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سوى المؤذن الصلاة اذا الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة اذا ثوب حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثني يحيى قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع

إذا استعاروا عليهم قال فجعلنا أنا حتى نأتيهم بليل فقال أصبح ولم يسمع إذا أغار وركب فلما أصبح ولم ير شيئا تبسم وقال هذا أحد الذين يحبون أن الله عليه قال فجعلوا يقتلون بكل طريق ومعاجيز قال ورأى النبي صلى الله عليه قال والله محمد والجيش قال فقال يا محمد رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سألت مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا مسلم عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال أخبرني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يقول قال سمعت رسول الله

حدثنا إسماعيل قال نا مالك بن أنس عن مسلم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحارث وعن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال ما أخبرني أحد سمع النبي صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب قال نا أبو حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

وقال إبراهيم النخعي لو علم الناس ما في الأذان لاستهموا عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يتحدث وتوضأ وهو يؤذن أو يقيم فاستدار قال نا حماد عن أبي جعفر وغير المؤذن يجيب إذا سمع الأذان عن عبد الله

ابن الحارث قال حدثنا ابن عباس بن مرداس زعم أن بلالا بلغ المؤذن حتى قال الصلاة يا رسول الله الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر بعضهم إلى بعض فقال فعل من هو خير مني وإنها عزمة

باب إذا كان الأعمى يؤذن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال إن في بصر حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين إذا سمع الأذان من هاذة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن عثمان قال نا شريح قال نا سليمان هو ابن بلال عن هشام النهري عن أبيه عن سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق ونكسها إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير حدثنا هشام بمثله يشير أحد الحاجبين إلى الآخر

حدثني إسحاق قال أنا أبو أسامة قال هشام بن عروة الذي أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال نا هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال
كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان
والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا
فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له
أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء

عن أبي

عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في
رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا
في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحاق قال أنا جعفر
ابن عون قال نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا
وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه أصح
حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن أبي سلمة

٦٤

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى الى الصلاة

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله

والله

والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال

ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن يزيد وهو أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدهم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعبة وحدثني ربيع عن عبد الله بن عمير قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عثمان بن عقبة قال ثنا أبو عوانة قال سمعت سماكا قال سمعت أبا الوزداء يقول دخل علي أبو الوزداء وأنا مغضب فقال ما أغضبك فقلت والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب قضاء التيمي الذي يليه

حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يماشي بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت إليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال وبينما رجل في حائطه إذ جاء العبد فقال يا مولاي اعمل في هذا الحائط اليوم فقال ما لك في عملي من حاجة فقال له ألست تعتقني قال بلى فقال والله ما عملت إلا يسيرا فوجد غفر له بذلك فعمل بقية يومه فأعتقه فقال إن شئت فاعمل بأجرك وإن شئت فاذهب حيث شئت فقال أعمل بأجري فعمل حتى إذا كان عند غروب الشمس قال له اذهب فخذ ما كان لك من أجر فإنما فعلت ذلك ابتغاء وجه الله فأنا أعطيك ما كان لك من أجر فأعطاه فقال الناس سبحان الله ثلاثة يتكلمون فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في حائطه إذ جاء العبد فقال يا مولاي اعمل في هذا الحائط اليوم فقال ما لك في عملي من حاجة فقال له ألست تعتقني قال بلى فقال والله ما عملت إلا يسيرا فوجد غفر له بذلك فعمل بقية يومه فأعتقه فقال إن شئت فاعمل بأجرك وإن شئت فاذهب حيث شئت فقال أعمل بأجري فعمل حتى إذا كان عند غروب الشمس قال له اذهب فخذ ما كان لك من أجر فإنما فعلت ذلك ابتغاء وجه الله فأنا أعطيك ما كان لك من أجر فأعطاه فقال الناس سبحان الله ثلاثة يتكلمون فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا ثابت عن حميد بن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا أبو الربيع قال ثنا حماد عن ثابت قال حدثني حميد قال حدثنا أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم فيقربوا من النبي صلى الله عليه قال وكره النبي صلى الله عليه أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال فحدثني مصعب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء وتوهمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكما أحدكما وليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة يصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن رافع عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت

ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سُئل انس
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها قال فكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل ح وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز
ابن اسد قال نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الازد يقال له مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا وقد اقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول
الله صلى الله عليه الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد
فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر

رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش
بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من
الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول
الله صلى الله عليه يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول
الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال اين تحب ان اصلي فاشار
الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي
قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان
هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه انها عزمة واني كرهت ان
احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت

ان اولئكم يجنون تؤتون الميتى الى اليكم حدثنا مسلم قال سالت سلام عن هذه
اية سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال هات ثحدثنا فقال كنا في
مسجد بني القبل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يحدر راسه والله حتى رايت
اثر التراب في جبهته حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال سمعت انسا
يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله
عليه طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا وتضح عليه فصلى عليه ركعتين قال
رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا اتهم الامام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل
على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سليم قال ابو جحيفة
سمعت علقمة عم النبي صلى الله عليه قال اذا اوضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قيم العشاء فابدوا به ولا يعجلن احدكم حتى يفرغ منه
ولا يعجل اقرفتاكم حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له العشاء وتقام الصلاة فلا ياتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زيد وزينب بنت ام سلمة عن عمر بن ابي سلمة
تابع هشاما عن مالك قال النبي صلى الله عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه واقيمت الصلاة قال ابو عبد الله وراه ابراهيم بن المنذر عن ابن نافع عن
مالك وزينب

باب اذا حضر العشاء وحضرت الصلاة ونسي ما يكفل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل ذراعا فحانت منه
التفاتة فقال احتجم يا رسول الله قال نعم

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

وقال ابن عمر رضي الله عنه اذا اجنب بالليل تيمم وقال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما وذكر ذلك لنبي صلى الله عليه فلم يعب حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد يعني
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان هو الاعمش قال سمعت ابا وائل قال اتى عمر رضي الله عنه رجل
فقال اني اجنبت فلم اجد ماء قال لا تصل فقال له عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت
في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمر لا
تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ نحن في سفر انا فلم نجد فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فصليت فاتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لعمار بن ياسر
اتقي الله يا عمار قال ان شئت لم احدث به ابدا ان نافعا لم يتابع على هذا مالكا

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية هو الاعمش عن شقيق قال كنا مع عبد الله
ومع حديث ابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد
الماء كيف يصنع بهذه الاية فما رآى عبد الله رضي الله عنه ان التيمم لا يجزئه حتى يجد الماء
وان اجنب قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال له عبد الله فكيف تصنع باية التي في سورة المائدة
فما درى ابو موسى ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشكوا اذا برد على احدهم الماء
ان يتيمم بالصعيد قلت وان كان منه قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر
بعثني رسول الله صلى الله عليه فاجنبت فتمعكت بالصعيد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار

قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه
واحدة

باب

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد قال انا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال نا عمران بن حصين
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

تم كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله
عليه بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما
جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السماوات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر
جبريل بالنبي صلى الله عليه بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا

قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى
ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى
في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه ان لا يطوف بالبيت عريان نا
موسى بن اسماعيل قال نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو عاصم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به

حدثنا احمد بن ابي سريج حدثنا ابو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد عن ابي هريرة قال سألته ايصلي الرجل في ثوب واحد فقال أما لك ثوبان فقال له بعض القوم أرأيت ان كان ضيقا أيتزر به قال نعم فان كان واسعا فالتحف به

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف الذي يخالف طرفاه على منكبيه

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمر بن ابي سلمة يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله أصلي في ثوب واحد قال فكيف تصنع في ثوبيك قال ابو النضر هذا احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعا فالتحف به واذا كان ضيقا فاتزر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمر بن ابي سلمة يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله أصلي في ثوب واحد فقال فكيف تصنع في ثوبيك قال ابو النضر هذا احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعا فالتحف به واذا كان ضيقا فاتزر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم

باب من لم ير الصلاة في الثوب الواحد بأسا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته وانتظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم

باب من صلى بالمدينة وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاء مالك بن الحويرث الى مسجدنا فقال اني لأصلي بكم وما اريد الصلاة أصلي كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الاولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة

حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الازدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعلته وجبت ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة

وصفوف فأمنا ثم انحرف وجلس فقعد تميم بن طرفة تميم الداري من الفقعة
فجلسنا ورجع بالقهقرى
وجوهنا على هيئته ليتصل الصف وذكر ان النبي صلى الله عليه خارج الى الصلاة
فأتاه فأتى النبي صلى الله عليه اذا انتظرتم وارمقوا اليه ثلاثين مرة يوم

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فجاءت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال ناهم النبي صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجهه النبي صلى الله عليه ما نظرت منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال نا ابو نعيم قال نا حماد بن سلمة عن حميد بن هلال ان انسا قال لقد اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقيل له ان الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يقدر على القراءة قال مروه فليصل فعاودته قال مروا بلالا فليصل فاني صواحب يوسف تابعه الزبير وابراهيم الزهري وابن عيسى الطيالسي عن الزهري وقال عفان وسعيد عن الزهري عن عمرة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال نا اسامة بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قالت امرأة رسول الله صلى الله عليه ابانا ان يصلي بالناس وهي بكفي تصلي فقال لا هي بكفي ابو بكر رسول الله صلى الله عليه سمى نعيبه حفنة فرفع قذاة البوريا يوم الناس بالصلاة فاذا ابو بكر يستلم فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس

بالتيمم

فأقيم فقال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه مالي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح الهذلي قال وفدنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له قال ابن شهاب واستأذن بعده انس بن مالك فقال اتحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقمت خلفه فصلى

باب اذا جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه يوم ولد الترويه بالناس ويوم عرفة وقال ابن مسعود اذا زوج ابنا الامام فخطب بعد ما زوج ثم يتبع الامام وقال الحسن يمشي مع الامام ويقعد اذا قعد ويصلي خلف الامام ركعتين او غيره ويجهر بالجمعة والعيد ويجهر بالتكبير ثم يقرأ في الركعة الاولى بالجمعة قبل سبح ويقرأ في الثانية بالمنافقين ثم قال لا بأس ان يقرأ سورتين في ركعة وقرأ الاعمش ما بين الستين الى المائة وقرأ ابن مسعود بالمئين في الركعة **حدثنا** ابو نعيم قال نا زهير عن حميد قال سئل انس وانا اسمع اكان النبي صلى الله عليه يخص شيئا من الايام قال لا وكان اذا ركب الى الجمعة ركب غدوة

بالتيمم

اهلي الناس فقلنا لا يا رسول الله ولم ينتظروك قال فعلوا إناءك واغتسل قالت فاغتسل
قالت وهو يستفتح ليشرب أو ليغتسل فيه ثم أتاني فقال اسكبي الناس فلما لا ولم ينتظروك قلنا
يا رسول الله قال فعلوا إناءك واغتسل قالت فأخذت إناءي واغتسلت ثم جئت لأشرب أو أغتسل
عليه ثم أتاني فقال اسكبي الناس فلما لا ولم ينتظروك يا رسول الله قال فعلوا إناءك
واغتسل قالت فأخذت إناءي واغتسلت ثم جئت لأشرب أو أغتسل عليه ثم أتاني فقال اسكبي
الناس فلما لا ولم ينتظروك يا رسول الله والناس عكوف المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه الصلاة العشاء الآخرة يا رسول النبي صلى الله عليه أن أبا بكر يأتيه ويصلي بالناس
فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو
بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر
تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وهو يهادى بين رجلين أحدهما
العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليستأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه بأن لا يستأخر فقال أجلساه إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر
قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي
صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض
عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمتك لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال
فهو علي حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال

اليمن

سمع

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال
أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا منسوخ بصلاة النبي صلى
الله عليه بعده جالسا والناس خلفه قياما فلم يأمرهم بالقعود وأنت
تؤمن بالله خير هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه إذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال أبو إسحاق قال عبد الله بن يزيد قال البراء
ورمقت عينه عن يحيى قال كان يسجد فقال سمع الله لمن حمده لم أر أحدا
منا يحني ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا
أبو نعيم قال نا شعبة وقرأه إسحاق عن

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا محمد بن سنان قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل
الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وقد صحت أم ولد عبد أمة كان من الصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير
علة حدثنا أبو اليمان قال نا إسمعيل بن البرقي قال نا أيوب عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله
عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثر قرآنا حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن

أن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال وصلوا كما رأيتموني أصلي وأذنوا إذا حضرت الصلاة وليؤمكم أكبركم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صلى خلف بدعي فصل وقال لنا محمد بن يوسف قال الأوزاعي قال شداد
ابن الهاد عن عمرو بن عبد الله الصنابحي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه دخل على عثمان وهو
محصور فقال أنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال
الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب
إساءتهم وقال الزهري قال الزهري لا أرى أن يصلي خلف الجهمي والرافضي
الأمر ونحوه إلا أن يخاف سلطانا أو غيره حدثنا محمد بن إسحاق قال ناهشيم عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة
يحدث قال النبي صلى الله عليه لأبي إذا سمع وأطع وإن عنفت كأن رأسه زبيبة

باب يؤم القوم عريف القوم

فإذا استووا فأكبرهم سنا

حدثنا سليمان بن حرب قال ناشعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن عبيد
ابن عمار قال بينما نحن عند البراء بن عازب قال نحن معشر القراء وأصحابنا الشيوخ
فصلى أربع ركعات ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة

باب إذا أقيمت الصلاة عن يسار الإمام

فحوله الإمام إلى يمينه أو لم يحوله هل تفسد صلاته

حدثنا آدم قال ناابن أبي ذئب قال ناشعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله
عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه
فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا قرئ الإمام

أو قوم ثم جاء قوم أو أمكن

حدثنا مسدد قال ناإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة لأنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه فصلى العشاء
أصلي معه وبمن عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا أطول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال ناشعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم وحدثني محمد بن بشار قال ناغندر قال ناشعبة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى
الله عليه ثم يرجع إلى قومه فيصلي العشاء فقرأ البقرة فتقدم رجل بثلاثة معاذا
فتأول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال ثلاث ثلاث ثلاث إقرأ والشمس وضحاها
وأخواتها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال ناإبراهيم قال سمعت أنسا قال ما صليت وراء أحد
أوجز صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة
أن تفتن أمه

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طول بنا يا فتى حدثنا محمد بن يوسف قال ناسفيان
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله

إنى لأتأخر عن الصلاة فى الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته
غضب فى موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن
أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبى
إياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى قال
أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلى فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فـ
قرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبى صلى
الله عليه فشكا إليه معاذا فقال النبى صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن
ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى
فإنه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب فى الحديث وتابعه سعيد
ابن مسروق ومسعر والشيبانى قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر
قرأ معاذ فى العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه
يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبى

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن
عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه قال إنى لأقوم فى الصلاة
أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه
تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعى حدثنا خالد بن مخلد قال نا
سليمان بن بلال قال نا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت
وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبى صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبى
فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا على بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبى الله صلى الله عليه قال إنى لأدخل
فى الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة
وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة

عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه قال إنى لأدخل فى الصلاة فأريد إطالتها فأسمع
بكاء الصبى فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى نا أبان قال
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبى صلى الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن
دينار عن جابر كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه ثم يأتى قومه فيصلى بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبى صلى الله عليه مرضه الذى مات فيه أتاه
يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك
يبكى فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال فى الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبى صلى الله
عليه يهادى بين رجلين كأنى أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر
فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبى صلى الله عليه إلى جنبه وأبو بكر يسمع
الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبى صلى الله عليه ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم حدثنى قتيبة
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فقلت
يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فقلت لحفصة قولى له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فلما دخل فى الصلاة وجد رسول
الله صلى الله عليه فى نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان فى الأرض حتى

دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه فجاء
النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى
الله عليه يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة ابي
بكر

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو
بثي وحزني الى الله اسماعيل قال نا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى

الله عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال حدثنا
حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما
في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي
عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون
الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثني قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام. حدثني محمد قال أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه

فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه. حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه

ديره قال حتى تأتي مكة فتطوف بها أسبوعا ثم تعود إلا أن تعجل فقال نافع حسبت أنه قال في خمسة أيام أو نحو هذا

باب رفع اليدين إلى الأمام في الصلاة

وقال سالم عن ابن عمر عن أبيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الأوزاعي قال نا الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ويفعل مثل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ويفعل مثل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ويفعل مثل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الله بن نمير قال نا إدريس عن حصين عن سعد بن عبيدة قال سمعت البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع رأيت بياض إبطيه وهو مجخ

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا رفع رأسه من السجود سواء قريبا من السواء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل فقار في موضعه ثم يرفع حتى يعتدل قائما ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يرفع حين ينصرف فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ويفعل مثل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ويفعل مثل ذلك إذا قضى قراءته في الركعتين وكبر الركوع ويفعل مثل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع فلا يرفع بين السجدتين

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث سليم عن أسود بن قيس عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال

من اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد **حدثنا** قتيبة قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلني أعلام هذه فاذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيه

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يبصق في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم

حدثني قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فحك بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو تحت قدمه اليسرى ثم قال هكذا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يعلمهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى ركعة إذ جاءهم فصفق بيديه ولم يكن يصفق فنظر فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم أن اسكتوا فرفع رأسه فمشى القهقرى حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ما بقي من صلاتهم ثم انصرف فقال إنكم قد أصبتم وأحسنتم يغبط بكل ما صنع أن يصلي المسلمون إذا نابهم شيء في صلاتهم أن يسبح الرجال ويصفق النساء وكان أبو بكر لا يصلي في الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي بالقوم فقال لم يكن لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا هشيم الملقب بخمير عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال استعمل علينا عمار بن ياسر رضي الله عنه فأساء الصلاة فعمد رجل في المسجد فصلى صلاة خفيفة فقالوا صلى فخفف فقال أخففت قال لا إن ذاك لكذا وكذا فلما أن صلى عمار أتى رجل فقال له كيف أصبحت يا أبا اليقظان فقال أصبحت والله وقد أنكرت قلوبنا وكرهنا عجلة الفتى وأنكر ما كان يأتينا به عبد الله بن مسعود فقال أصبحت والله وقد أنكرت قلوبنا وكرهنا عجلة الفتى وأنكر ما كان يأتينا به عبد الله بن مسعود فقال أصبحت والله وقد أنكرت قلوبنا وكرهنا عجلة الفتى وأنكر ما كان يأتينا به عبد الله بن مسعود

كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالشونة ولا يعول ، فقيه قال سفر إذا رأيته لا تعرف شلاثة الليل أو كان عندك فراش فإذا نام رجل ومتعة نائمة عنك ، والليل يقرأ ويوضئه بالبيت وكان يعراذا نبل يقول شيخ كبير يفسر أصابني شيء هو ، سفير قال عمر الملك وإذا رأيته يعزيه صلى حاجبا ، على عينيه من الشمس وإذا نبه يستعين على الجنوب ، والكفر ، بغير نون حدثنا علقمة عن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري هو ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم فلم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا سفيان عن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه مثل الذي يصلي ولم يصل فجاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه فرد عليه قال ارجع فصل فإنك لم تصل فجاء فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه قال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الصبح

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك عن عمير عن عباد بن سمرة قال سمعت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي الآخرة فكان يقرأ في الركعة الأولى بمائتين وأحزب الآخرة قال نحو من ذاك أو نصفه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبيد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الصبح بفاتحة الكتاب وسورة من طوال المفصل في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في الصبح بفاتحة الكتاب وسورة من طوال المفصل وكان يطيل في الأولى ويقصر في الثانية حدثنا عثمان قال نا أبو الأحوص قال نا عثمان بن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الصبح بـ ﴿ق والقرآن المجيد﴾ ونحوها كان صلاته بعد تخفيفا

باب القراءة في الظهر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأوليين من العصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعة الأولى منهما أطول من الثانية وهكذا في الصبح وهكذا في الركعتين من العصر وهكذا في كل ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وكان يسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عمه عبد الله بن أبي صعصعة عن أبي سعيد بن الخدري أنه كان يحزر قيام رسول الله صلى الله عليه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية قدر الم تنزيل السجدة وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عباد بن عبد الله بن عمير قلت لعباد بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه قراءة الظهر والعصر فقامت الصلاة وسورة وسمعت الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أبا الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب حدثني أبو عاصم قراءة عليه عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن بكر عن رجل عن ابن أبي رافع صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت وسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن رجل عن ابن أبي رافع قال

قال نا التيمي عن بكر عن ابن رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه سجدت فيها فقال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا حماد بن مسعدة قال نا عوف بن ابي جميلة قال سمع ابي قراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاولى ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد بن مالك او قيل له يطيل الصلاة قال انما اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه الاولتين واحذف عنهما لا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك او الذي بك

باب القراءة في الفجر

حدثنا ابو سلمة قال نا النضر صلى الله عليه يعني ابن شعبة قال نا عوف قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي وسالناه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تدحض الشمس والعصر وهو يرجع الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي ببطء العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا الستين الى المائة حدثنا حماد بن اسحاق بن ابي اسحاق قال نا ابراهيم قال اخبرني علقمة انه سمع ابا مسعود يقول صلاة ليست ابالي ان اصليتها او لم اصليها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرا فيها او امر ان يقرا فيها بكذا وكذا

باب الجمع بين قراءة السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

حدثنا ابو سلمة قال نا النضر صلى الله عليه يعني ابن شعبة قال نا عوف قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي وسالناه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه يصلي الظهر وذكر الحديث بطوله وفيه ويقرا بالستين الى المائة

باب الجمع بين قراءة السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

حدثنا حماد بن مسعدة قال نا ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه سجدت فيها فقال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا حماد بن مسعدة قال نا عوف بن ابي جميلة قال سمع ابي قراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاولى ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد بن مالك او قيل له يطيل الصلاة قال انما اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه الاولتين واحذف عنهما لا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك او الذي بك

باب القراءة في الفجر

حدثنا ابو سلمة قال نا النضر صلى الله عليه يعني ابن شعبة قال نا عوف قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي وسالناه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه يصلي الظهر وذكر الحديث بطوله وفيه ويقرا بالستين الى المائة

باب الجمع بين قراءة السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

حدثنا ابو سلمة قال نا النضر صلى الله عليه يعني ابن شعبة قال نا عوف قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي وسالناه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه يصلي الظهر وذكر الحديث بطوله وفيه ويقرا بالستين الى المائة

النبي صلى الله عليه أمير وأنا أحب بلالا فما ينعك أن تبعل ما يأمرك به
أهلك وما يحملك على لبوس هذه الثوب قال كيف ركعتي قال أي أحبك
إذا أنا أحبك أحبه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا
وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال ترك المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين
سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة

باب يقرأ الآخرين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا سليمان عن يحيى عن عمارة بن أبي حسن عن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأوليين بأم الكتاب وسمعته آية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى
ما لا يطول في الركعة الثانية وكذلك في الصبح

باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر

حدثني سليمان قال ثنا سليمان عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن خباب
قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا له بأي شيء كنتم تعلمون قال
باضطراب لحيته

باب إذا سمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى عن أبي كثير قال سمعت
أبا سلمة قال ثنا أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها
في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول
في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سليمان عن يحيى عن أبي كثير عن عبد الله بن رباح الأنصاري قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر
ويقصر في الثانية وكذلك في صلاة الصبح

باب حمل الإمام بالناس

وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله جيء بالنبي
يوم بدر وقال عثمان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال

أتوني بدواة الإسلام لا يقتتلون بأسيافهم وقال تابع كان ابن عمر لا يرفعه ويخفضهم وسمعت
منه ذلك حينا حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله عن ابن جريج عن سعيد
ابن السباق وأبي سلمة عن عبد الرحمن أنهما أخبراه أن أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء
آمين فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب رفع الصوت

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن الأعلم وثور زيد عن المعتمر عن
أبي نعيم أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وثور رافع رأسه قبل أن يصيب إلى السجود
فرأى ذلك النبي صلى الله عليه فقال إذا رفع الله رأسه صلى لا يخفض

باب إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه عز وجل حدثنا إسحاق
الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال صلى مع علي
بالبصرة فقال إن من السنة إذا صلى هذه الصلاة أن يصلي مع رسول الله صلى الله عليه
يذكر أنه كان يكبر كلما رفع ركلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك

عن شقيق بن سلمة قال إذا سمع أحدهم شيئا يكرهه قال هكذا ورفع رأسه ثم قال إن الله يفعل بنا ما يشاء

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص عن أبيه قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيدا وسأله رجل أيجزئه أن لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في الصلاة رفع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أنا الحكم عن أبي ليلى عن البراء قال ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده، وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا مسدد قال نا شعبة عن منصور قال سمعت أبا الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام

باب من لم ير التكبير إذا رفع رأسه من السجود

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف علي بن أبي طالب وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيد عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن حميد عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا قام من الركعتين كبر فلما قضى صلاته أخذ بيدي عمران فقال قد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه أو قال لقد ذكرني صلاة محمد صلى الله عليه

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا أيوب عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة بكم شيء وهذه تسعة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال موسى قال أبان قال أيوب قال عكرمة

حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الكف على الركبة في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أنا النبي صلى الله عليه بسط يديه على ركبتيه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي عبيدة قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي بكفي هاتين فوضعتهما بين ركبتي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

وقتي خلبه اذا رفع راسه من الركوع

حدثنا ، ابو نعيم قال نا ابن ابي ذؤيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه اذا رفع واذا ارفع راسه يكبر واذا نام من السجدتين قال الله اكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان ابو هريرة يقول في صلاته الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده يدعو اللهم والعن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد

باب الامام تستحب متابعته اذا ركع ورفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان انس يرفع لنا الصلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي واذا ركع رفع راسه من الركوع فلم اعلم احدا يقوم حتى يقول قد نسي فاذا سجد سجد واذا رفع رفع حتى نقول قد نسي

فا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده واذا رفع من الركوع ركعته ما بين السجدتين ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **حدثنا** مسلم بن

حبيب قال نا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها قيام رمضان وغيره يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر في الركعة الاخرى حتى يقضي صلاته ثم يكبر حين ينصرف فانصرف فقال والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو يهوي ساجدا ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر في السجدة الاخرى حتى يقضي صلاته ثم يكبر حين ينصرف قريبا من التسليم او بعد التسليم وكان يقول انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون **حدثنا** اسحاق قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه يقرا في الركعتين كلما جلس قالت نعم قلت حين قام قال لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان لا يجلس في ركعة الا قرا قبل ان يقوم اذا قام من السجدتين قدر ما يقرا احدكم هذه السورة وكان يسجد سجدتين قبل ان يقرا ثم يركع ويسجد سجدتين قبل ان يقوم في الركعة التي تليها ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها وكان يقول سجدتا السهو قبل السلام او بعده وكان يقول ايهما قبل صاحبه فعل الاول فالاول من صلاته **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي في بيته وهو جالس فلا يقوم حتى يقرا قدر ثلاثين او اربعين اية وهو قاعد ركع وهو قاعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عبد الله بن الاسود اخبره انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

سفيان

باب فضل السجود

حدثنا إبراهيم قال إنا شعبة عن ثابت قال ان سعيد بن المسيب وقضاء
ابن يزيد البيتي أن إياهما حدثه أنهما أتيا النبي فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليست دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يوم القيمة يقول
من كان يعبد شيئا فليتبع فيتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقو
لون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة
أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل
أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا أثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول لعل هبيت ان فعل ذلك بك
أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك وربه ما يشاء من عهود ومواثيق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قربني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد زعمت أن لا تسأل غير
الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول ما
هبيت أن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره

ذلك يعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرفه الى باب الجنة فاذا قام عرفت ما
بين النضرة والنور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد زعمت أن لا تسأل غير الذي أعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول
تمنى فتمنى حتى ان التمني ليبتدئ به فيقول الله عز وجل أكذا وكذا فاذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل
زد من كذا وكذا أي تذكره ربه حتى اذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري
لأبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم
أحفظ من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد يا سمعته
يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب فيمن صعقه ومحاقبي في السجود

حدثنا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد عن ثابت بن عبيد عن عبد الله بن مالك بن
مخبرة أن النبي صلى الله عليه كان اذا صلى يجيء حتى يبرز بياض ابطيه وقال
الليث حدثني عمر بن سعيد نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قال أبو عيسى حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الملك بن محمد قال نا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله لا ينقر الرجل في سجوده ولا يقرأ في صلاته قال له عبد الله بن أبي عتبة ما علمت قال له
قال أجل ثقل في سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا ... حتى وضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا ... قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا ... قال انطلقت إلى النخل تحدثت فجاء قال فلت غيرني ما سمعت النبي صلى الله عليه ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه عشرة الأول من رمضان واعتكفت معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفت معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهته وأنفه

باب غسل الدم وما يصيب من أثر الماء

ثوبه إذا احتاج أن يغسل عن ثوبه

حدثنا ... قال أتيت سفينة على رأس جارم عن سهيل بن سعد قال قال الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وأنا غلام أدبر سني أيصح على وأنا غلام فقيل ليبتدأ الآية بعض رأسه حتى يبتل

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان ... عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل ... عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد ... عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ويحمد اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان ... عن مالك بن الحويرث أنه قال لأصلين لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة فلما رفع رأسه بعد السجدة الثانية قعد واعتمد على الأرض ثم قام

باب يقبل بفخذيه إذا قام من السجود

وقال أبو حميد رأيت النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير متفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار ... عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي

قال الله عليه قال اعتراء الرجوه ولا يستقيم لهم ذكره وراءه انبساط الثلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال انا سفيان قال ان عمار الدهني اخبره قال ابو تميمة الهجيمي ان ابا هريرة اخبره ان النبي صلى الله عليه يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب قال نا خالد الحذاء ح وثنا عارم قال نا خالد بن الحارث قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما ارى الصلاة لاني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ابو قلابة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه

وكان ابو الزبير يكبر ثم يسجد حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا محمد بن عمرو بن حريث قال صليت انا وصاحبي صلاة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر ثم رفع واذا نهض من الركعتين كبر ثم سلم فلما انصرف قال لقد صليت بنا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حبان عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلت وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى

وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن نافع عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان في التاسع فقريء في الجانب الذي صلى الله عليه فيه صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار في مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث زيد بن يزيد بن محمد وابن حلحلة كلهم عن عمرو وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب وحيوة بن شريح قبيصة ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره

باب من يكبر التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو النعمان قال نا شعبة عن ابي بكر بن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث عن مولى لبني هاشم وقال من مولى ربيعة بن الحارث ان عصر النبي صلى الله عليه وسلم ازره شوذب ومعقب العنبري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه في الركعتين الاوليين لم يجلس بينهما حتى اذا قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة قال نا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم وهو جالس فليجعل يديه على فخذيه وليشر بإصبعه

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا

إذا صليتَ على النبي صلى الله عليه فقل السلام على جبريل وعلى السلام قل وعلى ملائكة المقربين السلام قل وعلى جميع عباد الله الصالحين فإنك إذا قلتَ ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير قرأ عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها زوج النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم وقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب وإذا وعد أخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن هشام يقول في الدجال والمسيح ليس يسمى قرن ثعلب وأمر أعور عيسى وإلا هذا الرجل وهو الذي يذكر أهل الجنة عوره الحديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو الصنابحي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال ذكر شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على الله من عباده والسلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله رأى الخيري مسح جبهته في الصلاة أسفل جبهته

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى قال نا أبو سعيد الخدري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري ح وحدثني المعاوية أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وذلك يرى والله أعلم أن ذلك لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عتبان بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يرد السلام حتى انصرف وأخبره بعذره

حدثنا عفان قال نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أنا محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في دلو من بئرهم من دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال أتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري وإني أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يصلي فقام فصلى ثم قال ان ربك يأمرك ان تصلي بنسائك فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي به فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو معبد مولى ابن عباس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اعرابيا مولى ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال جاء البعداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم اخذتموه ادركتم من كان قبلكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ورقاء كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد بفتح الجيم هو الغنى والحظ هي القرابة ومعنى الجد ها هنا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الزبير يعني ابن خريت عن عمرو بن

جبير قال قال النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك قال وحدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس الخشني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا حميد قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه انه كان اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه قبل ان ينصرف وذكر انهم ربما ارادوا القيام من حين يسلم

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ويذكر عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم اغفر لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب ونحن نرى والله اعلم انه كان يسير حتى يرى من يقوم من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقالت زينب ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقالت ام سلمة ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن اوس عن انيسة عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا فرغ من صلاته اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري حدثني عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وقال عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ميمونة فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه وقال عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه وقال عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه وقال عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه

باب من صلى بالنهار فذكر حاجة فدخل لمنزله

حدثنا محمد بن بشير قال نا اسمعيل بن سعيد عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر وسلم من ركعتين فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه فبعث الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال اذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت ان يقسم

باب الاغتسال والايماء في التيمم والتيمم

وكان ابن عمر يتيمم عند جداره ويتيمم على سبخة وان تيمم الاغتسال عن جنابة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمرو بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا اصلي اعزكم للشيطان شككني صلاتي ترى اني خفت عليه الا يصيب الذكر لقول النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الذكر

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فليعتزلنا

حدثنا عبد الله بن عمر قال نا ابو خيثمة قال نا ابو الزبير قال اخبرني جابر قال اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم اشياء قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يقربن مسجدنا فلا يؤذينا بريح الثوم قلت ما يعني بها قال ما اراه يعني الا نيئه وقال من اكل من هذه البقول فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا

حدثنا يعيش بن يقيني قال نا ابو نبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رجالا زعم عقبة انه سماهم لي عبيد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد ابن صالح عن ابن وهب اتي بقدر يزيد فيه خضرات ولم يزد على هذا

واخو صفوان قرشي عن عمر وفيه الضرير بالباء اخره نسور قبل الزاي اخره الحديث حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن قيس الضرير قال سأل رجل انس بن مالك سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يؤذينا ولا يقعد معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والصلاة وحضور الجماعة والعيد والجنائز وصفوفهم

حدثني بالشيء قال نا هشيم قال نا منصور قال سمعت سليمان التيمي سمعت الشعبي قال اخبرني من رمى مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفوا عليه قلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لنا صفوان بن سليم وعطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان ثلث الليل او بعضه قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله جدا قام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسماعيل قال نا مالك قال اخبرني عبد الله بن عبد الله عن مالك بن الحويرث انه قدم على رسول الله صلى الله عليه لنعلم صفته وهو يصلي بأصحابه فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ثم اتيت الى قومي فعلمتهم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعل وكنا يومئذ متقاربين في العلم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه قال انظروا الى هذا على حمار اتى واذا توضئ

قد تمت الاحكام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بنته الى جنبه او دونه
بين يدي بعض الصف فتناول الاثنان ترتع ودخلت البقر فلم ينكر ذلك
على احد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وقال الناس اعتم النبي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه العشاء حتى
ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال
ما ينتظرها احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير
اهل المدينة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل وقد
ابطأ عليه قال اما انه لو علم ما انتظرته لقد سمع وقع نعليه فلما دخل
قال له النبي صلى الله عليه ما حبسك عنا قال يا رسول الله مررت بامرأة
وهي تمشط فاعجبني شأنها فذكرت غيرة ابي فدخلت البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر فلم يخرج النبي
فدخل على النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وكانوا يصلون العتمة فيما بين
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن فقال ابنه انا لنمنعهن
الاعمش عن مجاهد عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ابو عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سويبة الحارث ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها انها اتت النبي صلى الله عليه فقال
اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
قال سمعت ابا بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال اخبرني ابو قتادة الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال
اني لاقوم الى الصلاة واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق على امه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث
النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب قلة النساء خلق الرجال

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي سلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويثبت
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب واحسب والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
ان يدركهن احد من الرجال **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يسلم يقوم النساء حين يقضي تسليمه وانا
من النبي صلى الله عليه يسلم قيام النساء حين يقضي تسليمه

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن سعيد بن الحارث
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الرحمن بن بكر عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم
الرجال ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا
فيصلي بالناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى بيته بعد

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف لله تعالى بروات المغاربة

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

فامضوا فاشخصوا حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح قال سمعت أبا حازم الأشجعي سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم أوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال عمر بينما عمر قائم في الخطاب يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال أخبرني عمرو بن عثمان قال نا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت عمرو بن سليم الأنصاري أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا ما قدر قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم والذي أمر به في الماء الذي لا يجد غيره

وقف هكذا

وقف لله تعالى بروات المغاربة

قفه بكسر الأشج وبعين مهملة ثم لام ثقيل وهاء ساكنة ثم شين معجمة ابن بشير بفتح الباء وكسر الشين

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب حتى سمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال والوضوء أيضا ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الذي للجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ويسوك ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

حدثنا أبو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال سمعت سالما يحدث عن ابن عمر عن عمر أنه دخل والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أيتكم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء منها رسول الله صلى الله عليه بحلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة قبل أن يسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأهدى إلى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة قبل أن يسلم

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعبة عن المعلى بن زياد قال نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك

حدثنا محمد بن عبيد قال أنا عيسى عن حميد عن بكير عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال نا سليمان بن بلال قال أنا شريك بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي بكر وبعثم يسراك يستن به فبدأ السن رسول الله صلى الله عليه فقلت له أمهيم يسراك يا عبد الرحمن بالسواك فبدأ بسواكه فاستن رسول الله صلى الله عليه ثم ناوله رسول الله صلى الله عليه

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن معبد الزمني عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله

صلى الله عليه بمسجد عبد القيس من جواثى العين بنون حدثني محمد قال أخبرنا الله قال أخبرنا سفيان عن الزهري قال أنا سالم عن أبيه عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كان ابن شهاب يقول في إمام السوء وأنا معه يونس في سواد الغنم قال ابن شهاب أن أجمع وزيني عامل على أهل بيت عملهم وبيت مال جماعة من المسلمين وهم يرون أن لا بأس بما يأخذ منهم فأخاف أن يكون بما أخذ منهم بأسا وأنا أسمع بالله أن جميع ما يأخذ منهم حرام قال أبو عبد الله وأنا أعلم أن الله قد أخبر أن عليهم حفظة كراما كاتبين يعلمون ما يفعلون قال الله تعالى إن كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقال وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وقال إني أريد أن أعيبها وقال في الضالة غنمك أو لأخيك أو للذئب وقال لا يأوي الضالة إلا الضال وقال في اللقطة عرفها سنة فإن جاء صاحبها فأداها إليه وإلا فهي كسبيل ماله حتى يجدها ربها وقال في الإبل ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وقال في الشاة خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وقال في الضالة من وجدها فهو ضال ما لم يعرفها وقال لا يكتم ولا يغيب فإن جاء ربها فهو أحق بها وقال في الإبل الصدقة فيها على الوجه فما أخذ بعد ذلك فإنه يؤدي على وجهه ولا يمنع منها شيء يريد المصدق وقال في الصدقة ما يأخذ الساعي من الوسط وقال في الصدقة لا يفرق إبل عن غنمها ولا غنم عن إبلها إذا كان يأخذ الصدقة منها ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وقال لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وقال في الخلطاء ما كان منهم في إبل فإنهم يتراجعون بينهم بالسوية وقال في الراعي نرى أن عليه في الناقة الفريضة فريضة وفي البقرة فريضة وفي الشاة فريضة وقال في الراعي نرى أن عليه في الناقة الفريضة فريضة وفي البقرة فريضة وفي الشاة فريضة وقال في الراعي نرى أن عليه في الناقة الفريضة فريضة وفي البقرة فريضة وفي الشاة فريضة

باب فضل غسل الجمعة

وقال أبو عبد الله أن الغسل على من يجب عليه الغسل حدثنا أحمد قال أنا عبد الله عن الزهري قال نا سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وإن يمس طيبا إن وجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول بينما الناس في قباء في صلاة الصبح إذ جاء رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه قد علمنا تحويلكم فما لنا بمن مات منا قبل أن نحول وقتل على القبلة فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل رجلا من بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بذلك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بذلك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

قال ابن وهب المنتاب بالليل الى المساجد حدثنا يونس بن يوسف قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا رأى الفجر يعني ستمر صلاة الصبح والعشاء في المجامعة بالمسجد قبل ان يخرج عمر وان تخلف ان عمر يكره ذلك وغار قال ثنا ينبغي ان يصنع قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الخطبة ان كم يوم الجمعة والصلاة

حدثنا سفيان قال نا اسماعيل قال اخبرني عبد الحميد مولى بني هاشم الى زيادة قال نا عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فقال ان الله قد كان امر نبيه ان يأتيه اذا نزل به امر ان يصلي صلاة وان الله قد قال ادعوني استجب لكم وان محمدا قد نزل به امر ان يعلمكم دينكم فقوموا فصلوا وقال الله في كتابه اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا اتيت فهي جامعة يجزيك بالصلاة من يوم الجمعة حتى عليك ان تشهد سمعت النداء او لم تسمع وكان ابن عباس يشهد احيانا الجميع واحيانا لا يجمع ويصلي اربعا على نحو صنع حدثنا احمد قال نا عبد الله بن نمير قال نا ابو عمرو بن العلاء عن عبد الله بن ابي رافع عن محمد بن جعفر ابن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم العبار او الغبار يخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وقال ابن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عثمان قال نا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة قبل ان تطلع الشمس قالت قد كان الناس مهنة انفسهم واذا راحوا الى الجمعة راحوا بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن سماك بن علقمة عن ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال

صلى

ووقف لله تعالى على رواق المغاربة

يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى
ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم
الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما
كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع
بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على
المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر
قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال
اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما
سمعتم مني من مقالتي

خ ما سمعتم مني مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد
اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد
رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة
بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم
بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه
عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه
رسول الله صلى الله عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امرأة قد سماها سهل
مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه فامر بها فوضعت
هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان
جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء
الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الامام الناس اذا خطب

واستخلف ابو حفص الامام حدثنا معاوية قال نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابي بردة قال سمعت ابا موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الزمان زمان هرج وان بين يدي الساعة لايام يرفع فيها العلم وتظهر فيها الجهالة وكان ابو موسى يقول قبل ان يخرج بيسير ثلاثا حتى يخرج

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي بكر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء قلت اية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه حتى جاءت سحابة فانجلت عنه فقال ما من شيء كنت لم ارة الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول اما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به وانا الثاني او الى الريبة ما شككت سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فاما المنافق او المرتاب لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا محمد بن بشر قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي حازم قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا اراد المغيرة شيئا قال

ابو حازم اسمه سلمان

وتابعه

هو عبد العزيز بن ابي حازم

متابعة

عمر بن شعبة بوالله ما احفظ ان نبي بعث الى قومه خلا فيهم الا قال لعلمه ان شر ما يعلمه شر ما يعلمه حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس يتحدثون فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليلة فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصنع الثانية وكثر اهل المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليلة فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصنع الثانية وكثر اهل المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليلة فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصنع الثانية وكثر اهل المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه يونس وتجاوز عن شيء

باب الصعود على المنبر يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن اسمعيل قال نا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع البدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمار الدهني وهو ابن ياسر عن إبراهيم قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فرفع يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء من قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فسقينا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم

السا

السا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب ما حول المدينة حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام

حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن خالد عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال سمعت جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي معه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقرأ تمام الآية

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني معن بن عيسى قال نا ابن عقبان قال نا ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على ارباعاء من زرعها فكنا نفرح اذا كان يوم الجمعة ثم نرجع فنصلي يوم الجمعة ولا نقيل الا بعد الجمعة قال وكنا نتسحر يوم الجمعة لاجل ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن عقبان قال نا ابو حازم عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة السدوسي قال نا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل

حدثني معن بن عيسى قال نا ابن عقبان قال نا ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالته متى صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال اخبرني عبد الله بن عمر قال غزوت نجدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوازينا العدو وصففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرف الذين صلوا معه فوقفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

وامثل قال

حدثنا محمد بن عيسى بن سعيد الطيالسي قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة

قال ابو عبد الله وقال لي علي بن عبد الله عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم راجلهم او ركبانا قائمين او ايماء

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا يحيى عن الاجلح عن الذيال بن حرملة عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء

قال نافع لا ارى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على راحلته قبل اي وجه توجهت به

قال نافع وكان ابن عمر اذا لم يسر على راحلته نزل واناخ فقعد عليها

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم

واحدا

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلاة عند الاسفار والعشي

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار وثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا والعزى يحسرون ويقولون محمد والخميس قال والخميس المجتمع فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وقتل المقاتلة وسبا الذرارى فصارت دحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم زوجها ومهرها صفية فقال عمر اتاها عبيدك فقال عمر ما رأيت يا ابا حمزة حين رأيت صفية ما قال انما قال انعم ما انعمها يستمتع

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيد ويتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك قلت انا هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال لم ارسل اليك صلى الله عليه لتلبسها ولكن بعتها او اصبت بها حاجتك

باب العراب والدارع يوم العيد

حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله صلى

الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين قلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الرخصة في العيد سنة العيد لاهل الاسلام

حدثنا عياش قال نا شعبة قال انا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه خطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم النحر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم العيد حتى يطعم قال وكان يأمرهم ان يطعموا قبل الخروج وكان يأكل تمرات ويأكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل عن ابن ابي خالد عن الشعبي قال سمعت البراء قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله اني ذبحت نسيكتي وعندي داجن سخلة قال اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

قبل الصلاة وقال ان اليوم يوم اكل وشرب فاحببت ان تكون صلاتي قبل خطبتي فرجعت صلاتي وتركت قبل اذا اتيت الصلاة قال ثالث شيء الحيض يقال يا رسول الله بأبي هو وامي هذا لنا خاصة ام لنا ولمن بعدنا فقال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم بما كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير الصلت فاذا هو واثب عن الصلت فاذا هو يجره نحو المصلى فلما رأيته فعل ذلك قلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم قلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا معن قال انا مالك بن انس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي يوم الاضحى ولا يوم الفطر الا صلى قبل العيد ثم اذا انصرف خطبة بعد الصلاة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا مسلم ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبره عطاء ان ابن عباس ارسل اليه ابن الزبير يسأله متى خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد وان كان يصلي قبل الخطبة او بعدها فقال نعم لقد صلى قبل الخطبة وبعد الصلاة واخبره عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد الصلاة

البيضاء بركة شيء وسرور فأهلي تبعا لآل وبلال فأبيه يلقى به البيضاء ضرورة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال اي ذلك لهن لحق عليه وما لهم ألا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني سليمان بن موسى عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم فطر او اضحى فصلى ركعتين ثم قال اما بعد فمن احب منكم ان يجلس لسماع خطبتنا فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب

حدثنا ابو نعيم قال نا شعبة قال نا ابو بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به يوم العيد ان نصلي ثم نرجع فنقطع صفوف النساء فنأتيهن مع بلال فأمرهن بتقوى الله وطاعته ووعظهن وذكرهن وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها

حدثنا ابو نعيم قال نا شعبة قال نا ابو بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به يوم العيد ان نصلي ثم نرجع فنقطع صفوف النساء فنأتيهن مع بلال فأمرهن بتقوى الله وطاعته ووعظهن وذكرهن وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو سفيان يا رسول الله ان فخرا يحب الاذخر فقال الا الاذخر

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو سفيان يا رسول الله ان فخرا يحب الاذخر فقال الا الاذخر

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو سفيان يا رسول الله ان فخرا يحب الاذخر فقال الا الاذخر

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو سفيان يا رسول الله ان فخرا يحب الاذخر فقال الا الاذخر

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو سفيان يا رسول الله ان فخرا يحب الاذخر فقال الا الاذخر

بدنوم لا تصل بسبب محتلم يعني الاحتلام

التكبير للعيد

وقال عبد الله بن عمر اني لأكبر خلف عبد التاسعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان أبو أيوب قال نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الحسن عن ابن عباس قال خرجت النبي صلى الله عليه يوم الفطر فقال انه أول سنة أتى بها ان نصلي ثم نجمع بعض بعد ذلك قبل أن نستأذن فقام رجل فقال يا رسول الله أي ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من شاتين فقال اجعلها شاتك ولا يصلح لغيرك جذعة عن أحد بعدك

فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس والشهر تسعة أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف نافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج فلم يرجع من ذلك بشيء

التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر بمنى تكبيرا يسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال سألت حميدا الطويل قال نعم رأيتني بالبقيع وقد سئل عن شيء فكأنه عابه فقال كان يلبي فلا ينكر عليه ويكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص

قال

قال قال لي عمر عام حصبة عمر اني كنت نويت ان أخرج يوم العيد حتى يخرج البعير حتى يخرج البعير حتى يخرج الناس فيكبرون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم رجاء بركة ذلك اليوم وطهرته

الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يركز الحربة فتكون قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي اليها

حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا نافع عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه وصلى اليها

خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن حفصة قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد وأمر الحيض أن يعتزلن المصلى قال أو ذوات العواتق ذوات الخدور وتعتزل الحيض المصلى

خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الأعلى قال نا داود عن عبيد بن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم بكى أو أغمر وصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعهن بلال فأمرهن بتقوى الله وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة قرأت على الشعبي عن الأسود خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى الى البقيع وصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال ان أول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله

إذ ذهبت وعيد مرتحلة حين ترحل قال إذ ذهبت وارتحلي عن أمير بعزة

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة قال ذ خبرني الحكم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة قال سمعت ابن عباس يقول لم أشهد النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند رأس الكثيب فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول لم يكن النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى بدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو متوكئ على يد بلال وبلال باسطة ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين ثم قلت أترى حقا على الإمام الآن ذلك ونذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرت عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فرأى النبي صلى الله عليه كأنه يأتي النساء حين فرغ فمشى إليهن ومعه بلال باسطة ثوبه فوعظهن حتى جاء النساء فألقين فتخهن وأقرطتهن وخواتمهن في ثوب بلال قال فقال بلال ائتي فإن عليك أن تفدي أبي وأمي فرفع منهن وأبو بكر وعمر فرفع منهن قال نعم فرفع منهن قال ابن جريج أظنه قال أبو بكر وعمر فرفع منهن قال نعم فرفع منهن قال نحسب أنه قال كان عليهن أن يرفعن قال ابن جريج أظنه قال ثم أتى النساء وحده ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن الفتخ والخواتم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جواريا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها

فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي ونلت أباه وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي فقال النبي صلى الله عليه الأقال لتخرج العواتق ذات الخدور أو قال العواتق ذوات الخدور وشك أيوب والحيض ويعتزلن المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت أرأيت الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور وأما الحيض فيعتزلن جماعة المسلمين ويشهدن دعوتهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ذ كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور عن المغيرة عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أنه اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندنا عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك حدثنا

حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله
عليه صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني (بلغ)
ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه
يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا
يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه
وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت
النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير

عن سعيد عن ابي هريرة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض
حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه
الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو
ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية
قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو المنهال أو حدثه رسول الله صلى الله عليه بالبوة قبل النوم **حدثنا** أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن حميد بن هلال قال قلت لابن عمر إن رأيت الرجل يصلي العراة تفيل بين الذراة قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة العراة وكان الأذان بأذنيه قال حماد إي تسرعة **حدثنا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت على البيت أوتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه

باب إطالة النبي صلى الله عليه الليل بالبوة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن علقمة قال قال النبي صلى الله عليه يصلي وإذا رأيته نعم صلى بالبوة أي صلى بالبوة فإنه يصلي بالبوة وتر

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب البوة على الدابة

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي عمرة عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فبالبوة ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فبالبوة فقال عبد الله بن عمر ليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يبوتر على البعير

باب البوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع قال قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا هشيم بن بشير عن أبي بلج عن عمير قال سمعت أنس

قال أبو المنهال أو حدثه رسول الله صلى الله عليه بالبوة قبل النوم **حدثنا** أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن حميد بن هلال قال قلت لابن عمر إن رأيت الرجل يصلي العراة تفيل بين الذراة قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة العراة وكان الأذان بأذنيه قال حماد إي تسرعة **حدثنا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت على البيت أوتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه

باب إطالة النبي صلى الله عليه الليل بالبوة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن علقمة قال قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يصلي وإذا رأيته نعم صلى بالبوة أي صلى بالبوة فإنه يصلي بالبوة وتر

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب البوة على الدابة

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي عمرة عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فبالبوة ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فبالبوة فقال عبد الله بن عمر ليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يبوتر على البعير

باب البوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع قال قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا هشيم بن بشير عن أبي بلج عن عمير قال سمعت أنس

النبي صلى الله عليه الصبح قال نعم قيل أوكنت قبل الركوع قال بعد الركوع قال يسيرا

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك هل قنت النبي صلى الله عليه الفجر قال نعم بعد الركوع قال بعد الركوع شهرا أراه كان بعث نوتا يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عاصم قال سألت أنس بن مالك قال نا أبو جعفر عن البراء بن عازب قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا حميد قال إن أهل قراءة يقولون قنت النبي صلى الله عليه شهرا في الفجر وأنا بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا جعفر يعني ابن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ من دعائه في الركعة الآخرة من صلاة الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية ثم رواه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمعناه قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان وبني رعل وذكوان وبني عصية عصت الله ورسوله ثم رأيتهم بعد يقتتلون

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله قال لما رأى قريش منه إدبارا دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع ينظر أحدهم إلى السماء فيرى كهيئة الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم بطشهم البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر وقد مضت البطشة واللزام والروم والدخان واللمس

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عاصم الأحول قال سمعت أنس بن مالك قال قدم على النبي صلى الله عليه ناس من عكل فاجتووا المدينة فرخص لهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم مع قيافة فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال فرأيت أحدهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه سمر أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه سمر أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه سمر أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه سمر أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء

لمنادة أبي النداء أو نهار اللهم سبع كسبع يوسف باعزهم سنة حمد شاكل ثم جمع
أكلوا العلوة والميتة والجيف ويسكن أسرع الى السماء فيرى الرجل من الجوع كهيئة
الدخان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله لهم فقال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عذاب أليم
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر فهذا وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو بشر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ... وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ... قال الشامي هضمة للاراميل وقال عمر رحمه فاسمع عن ابيه وزدت
فيه قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما نزل حتى
هيعت لك ميزابا ... وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... قال الشامي هضمة
للاراميل ... قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال نا الانصاري قال نا ابي
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني اسحاق قال نا وهب قال نا ابن ثعلبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد اخي النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه
قال وهب عن عبد الله قال نا اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث ابا
عمر عبد الله بن زيد اخا النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة
وقلب رداءه وصلى ركعتين وقال ابو عبد الله هذا ابن ثعلبة بن صعير وهو صاحب الاذان والد
وليس الذي اعتل الله بن زيد بن عاصم المازني ما رأى الانصار

باب استقبام القبلة

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال نا ابو عمر حفص بن عمر بن ميسرة قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر انه
سمع انس بن مالك يقول دخل رجل من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب يوم الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني موسى قال نا اسماعيل قال نا جعفر عن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك
اتى رجل النبي صلى الله عليه يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت

فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
انسا أهو الرجل الاول فقال لا ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر
الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان
يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال
فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا
فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن
مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت

البيوت

البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على رءوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن
عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن
مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم بدر وزاد اسباط
عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا
الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا
الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول

الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله هلك المال
واجدبت السبل فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
الله سقاية غدقة مجللة سحابا تسقى الحدائق والاكم وبطون الاودية وينزل قطر المدينة
فطلعت الشمس ثم لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم قائما الى الجمعة انفتحت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي
صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتصدعت المدينة فجعلت تمطر
حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء وقائما

وقال لنا ابو نعيم عن الاجلح عن ابي اسحاق حدثني عبد الله بن يزيد الانصاري وهو ابو
ابن هشام وزيد بن ارقم فاستسقى وقام على رضي الله عنه على عتبة مسجد فاستسقى
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد
هذا النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه
واستسقى

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو بكير عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين
يجهر فيهما بالقراءة

باب تحويل النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا ادم قال حدثنا ابو بكير عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي فقال فحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال سمع عبادا بن تميم عن عمه

ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع عبادا بن تميم عن عمه
خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفيان واحسبه سمع عمرا بن يحيى قال فعل الميمنة على الميسرة

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد
ان عبادا بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه
خرج الى المصلى يستسقي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال
ابو عبد الله تحول اصح وقلب وحول اكثر

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال انبأنا بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد
سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البوادي الى رسول الله صلى الله
عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى
الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كان
الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا امطرت

وقال ابن عباس لصبيه الشعر وقال عبيد صاب واصاب يصوب **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ قبل ان ينام قال ابو عبد الله وزاد ابن عيينة عن عبيد الله ورزاه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من نام وهو جنب حتى يتوضأ او غسل ثم نام حتى يصلي

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابو سلمة ان عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان حدثه ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه قال اخبرني عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه وكان تصيبه الجنابة من الليل فكان رسول الله صلى الله عليه يأمره اذا اصابته ان يغتسل ثم ينام حتى يغتسل اذا شاء ثم قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ وضوءه للصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب ذكر لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فلينم وهو جنب اذا توضأ

باب تفريق الغسل والوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال يأتي احدنا وهو جنب من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ وضوءه للصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال يأتي احدنا وهو جنب من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ وضوءه للصلاة

باب من يتوضأ على رأس كل سبعين من الجنابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال يأتي احدنا وهو جنب من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ وضوءه للصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال يأتي احدنا وهو جنب من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ وضوءه للصلاة

باب إذا جامعت ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا سعيد بن عفير قال اخبرنا مغيرة قال اخبرني ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول كان ابراهيم النخعي اذا اتى على هذه الآية ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾ قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نفخت بالصبا

حدثنا سلم قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله ويجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس تشكرون **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله **فلا** محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تعلم نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فقام يصلي فقال ما اراكم ها هنا اني والله لأرى ما تأتون ما يكسف قمر لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

حدثنا شباب بن عباد قال انا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعنا ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا احمد قال انا ابو اسامة عن زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وانهما من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا احمد قال انا ابن نمير قال نا هشام بن عروة قال نا سفيان عن معاوية بن ابي يزيد عن عطاء عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني احمد قال انا عيسى بن يونس قال نا معاوية بن سلام عن ابي سلام مولى زيد الحبشي انه سمع ابا سلمة قال انا ابو هريرة قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة رأيت اسماء خطبت النبي صلى الله عليه حدثنا عبيد بن يعيش قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني احمد قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال نا عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فخرج الى المسجد وصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الآخرة مثل ذلك واستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم انصرف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان الناس انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام فصلى بالناس فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قياما طويلا وهو ادنى من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو ادنى من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال اما بعد فان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

وقاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا حماد بن زيد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه ان الله يخوف بها عباده

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات
غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس
ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما

طويلا

طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط
افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل
او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد
علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مراجع العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا زيد بن خالد قال نا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري عن عائشة عن أسماء قالت أتت النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فقالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف وقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من أهل الأرض وإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى الصلاة وإذا رأيتم آية فافزعوا إليها

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن أبي سلمة أن عمرو بن العاص وهو جالس مع أبي هريرة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام يصلي فقام

ولا لحياته

وقام وطول القيام

أن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته وإذا رأيتم من آيات الله شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وقد فعلت ذلك أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا أبو أسامة عن نافع بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الكسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة بن قدامة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم وقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهن فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة عن نافع بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة بهذا وزاد فلما قضى دعاءه وتشهده قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى بنا فقام حتى ظننا أنه في مصلاه حتى أتمه إلى المسجد وثاب الناس فصلى بهم ركعتين فأجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات

التنزيل والله لا يعبدان قبل اليوم أحدا وإذا قال ذلك فصلوا إذا هو أخف ما يكون
وذاك أن النبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم فيقال إنا نراه ذاك

باب الركعة الأولى يقرأ في الركوع أصوك
باب صب الماء على رأسه في الوضوء
إذا قال الإمام الفيدم فيي الركعة الأولى

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن منصور عن عمرو عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في الصلاة فكبروا ثم ركع فركعنا ثم رفع فرفعنا ثم سجد فسجدنا

أبواب صفة الصلاة
باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا محمد بن سنان قال نا أبو الوليد قال نا ابن عيينة سمع أبا بكر بن أبي الجهم عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من السجدتين كبر فقام
ثم قرأ ثم ركع فكبر فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال والذي نفسي بيده
إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صلاته حتى فارق الدنيا

باب من لم ير التشهد الأوسط

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى ركعتين قعد فلما رأى أنه قام
قام فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم

باب سجدة التلاوة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها فما بقي منا أحد إلا سجد
فأخذ رجل من القوم الأسجر فاحتز رحلا من الحصى أو التراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا
فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء وحدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه أبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن زيد

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا
يزيد بن أبي عبيد عن أبي فروة عبد الله بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت
قال قرأت عليه النجم فلم يسجد فيها قال فلم يسجد منا أحد
أو رأى أبا بكر قال نا أبو أسامة قال نا أبو يزيد عن عبد الله بن فروة عن عبد الله
ابن يسار عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه النجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم وسعيد بن يحيى قال نا ابن عيينة عن أيوب عن أبي سلمة عن أبي
رافع قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت وسجد فيها فقلت يا أبا هريرة أليس أن تسجد
قال لو لم أر النبي صلى الله عليه يسجد لم أسجد

باب من سجد للسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وليس على غير طهر سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ أحدكم السجدة فسجد سجد الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا يحيى بن يوسف أبو زكريا قال نا علي بن مسهر قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد حتى إن أحدنا ليزدحم حتى ما يجد أحدنا موضعا لجبهته

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمر إن أبا رجاء حدثهم أنه سمع السجدة يوم الجمعة فقال إن الله لم يكتبها علينا وقال سليمان ما لم نأمر لم نأثم وقال عثمان أرأيت السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تجزئ الا أن تكون كلما قرأ سجد وأنت حقير باستقبال القبلة قد كبر البناء عليك حيث كان وجهك وقال الزاب بن يزيد لا يسجد السجود القارئ حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا مسلم بن خالد قال أنا ابن جريج أخبرني أبو بكر بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي رفاعة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وقد رآه ربيعة من مخيار التابعين قال حضرت عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل وسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر قال إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال سمعت أيوب قال نا بكر عن نافع قال

صليت مع ابن عمر العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما سمعتك تسجد فقال لو لم أسجد لم أقرأ أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى منهما قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وفي الآخرة منهما آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن قتادة ومطر عن عطاء عن أنس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت كم أقام بمكة قال عشرا حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا يقصر الصلاة إلا أن يصليها مكتوبة قال قتادة وفي حديث غير أنس قال أقام تسعة عشر فنحن إذا سافرنا فأقمنا هذا القدر قصرنا وإن زدنا على ذلك أتممنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة قال أبو عبد الله وهذا أصح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة قال أبو عبد الله وهذا أصح

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر بعده صدرا من إمارة عثمان ثم أتمها عثمان حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ركعتين

باب من لم يقصر حتى يرجع إلى بيته

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح قال نا نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به

باب يقطع إذا خرج من موضعه

وسمع علي بن مسهر وسويد بن نصر قالا نا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري أيقطع التلبية إذا دخل الحرم قال أخبرني سالم أن ابن عمر كان يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري قلت لعروة ما تأول عائشة فذكر نحو ما تأولت

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا عجل به السير

الصلوات

زاد

وزاد المثنى حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بذي دلجة قال سالم ورأى ابن عمر المغرب وقال استصرخ على امرأته وهي بضجنان فأقبل ليلة الصدر فقال بين حين غاب الشفق وسيلة أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا عجل به السير قال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من مجلسه

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به

حدثنا أحمد بن نعيم قال نا سليمان بن عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب على الراحلة

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع وسالم ابني عبد الله أن ابن عمر كان يصلي على راحلته ويوتر عليها وزعما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر يصلي على الطريق على راحلته أينما توجهت به وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويصلي على راحلته حيث توجهت به ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته يومئ إيماء حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام

عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته تطوعا أينما توجهت به وإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا إسحاق بن منصور قال نا هشام قال نا أبو عاصم قال أنا أشعث بن سوار قال أنا أبو الزبير قال سألت أنس بن مالك عن الرجل يسافر وهو راكب على حمار ووجهه على غير القبلة يصلي وهو راكب أيصلي نحو القبلة قال لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو القبلة قال أبو داود رواه ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا عيسى بن سليمان قال نا إسرائيل قال نا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال سمعت ابن عمر يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أراه يسبح على الراحلة وقال الله تعالى فثم وجه الله إشارة حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال سمعت ابن عمر يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها ورفع النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح عن ركعتي الضحى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سألت أم هانئ فاختة بنت أبي طالب فقلت أخبريني عن صلاة رأيتك تصلينها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلاها غير أنه في يوم بيت مكة اغتسل فصلى ثماني ركعات في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت وذلك ضحى حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال سمعت ابن عمر يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة حدثنا أبو النعمان قال نا شعبة عن أشعث قال سمعت الحسن يحدث عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

كذا وجدته بخط شيخي أبي سعيد وكذا ابن عمر بن بعقلة

باب الجمع بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت أبا الزبير يحدث عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال أبي أخبرني كريب مولى ابن عباس عن عبد العليم عن عبيد بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الليل والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وقال غير عبيد بن أبي كثير عن عبيد بن عبد الله بن أبي أنيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء الغرب وتابعه على المغارب عن عبيد عن ابن عمر جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل الأمير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله إذا عجل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثلاث ركعات ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم فتصلى العشاء ركعتين ثم يسلم ولا يصلي بينهما ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا أحمد قال نا عبثر قال نا حصين قال نا أبو سفيان قال نا أبو الطفيل قال نا معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين صلاتي الظهر والعصر في تبوك والمغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنى قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى
وقت العصر ثم نزل يجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنى قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق بن منصور قال انا
روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي
الله صلى الله عليه ح وانا اسحاق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة
الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال
سالت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران
بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل
قائما فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط
حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين
اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من
ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت

وات الموحى لا اله الا انت ارلا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول
ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعته من كما وين عن ابي
هنا بن عن النبي صلى الله عليه

باب فضل وقيام الليل

حدثنا عبد الله بن منير قال نا سليم قال انا معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه اذا رأى رؤيا كتب على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا
فاكتب على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنين واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار قال فيلقاني ملك في يده اراه فلم يرع الا وانا مضجع على حفصة
فانتبهت حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة ان عائشة زوج النبي
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي لهم عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي
صلى الله عليه فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فجاء فقال له
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب ترغيب النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

ورغب النبي صلى الله عليه بالجماعة وقام الليلة للصلاة حدثنا محمد بن سنان
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا
انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا اخبره ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه طرقها وعليا ليلة فقال الا تصليان فقلت
يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب
ان يعمله خشية ان يعمل به الناس فيشق عليهم وما سبح رسول الله صلى
الله عليه سبحة الضحى قط وانه لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد وصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان
تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تنطر ساقاه او القدور فتقوم فتحتفي فتقول اكاد
حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول كان
النبي صلى الله عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له

تبتل إليه أي انقطع إليه تبتيلا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار أن عمر بن أبي سلمة أخبره أن عمر بن الخطاب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية هو الضرير عن الأعمش قال إذا سمع الصارخ فلم يصل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن المغيرة بن سبيع قال سمعت عبيد الله يحدث عن عائشة بهذا

باب من نسي قلما يقم حتى صلى الضحى

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نعت ثابت نعتا إذا بعير سعد سعد فلما مشى إلى الله صلى الله عليه إلى الصلاة تصليا بعد لا تصير ثم كان يرى أنه صلى وهو لم يصل الصلاة قال كفر ما تقي الإحد غير آية

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا الحكم بن عبد الله عن عبد الله عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال نا مالك عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ فام بالحبشية وكانت الملاة للذي إن أشر أربعة تسمع وتبصر وتعقل ليس الأول والآخر إلا واحد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن شريك أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يقوم من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أشعث قال كنا عند مسروق فقال نا أبو عبد الله قال نا سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا نام أحدكم فإن الشيطان يأتي أحدكم فيعقد على رأسه ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإذا توضأ انحلت عقدة فإذا صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ذكر عنده رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو قال في أذنيه

الاكثرة باب

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابراهيم عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل يبيت ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كان قليلا من الليل ما يهجعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا آخره

وقال سلمان لابي الدرداء ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فصل ثم نام ثم قام النبي صلى الله عليه ذكر سلمان لابي الدرداء حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمان قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره ثم يصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سليم احمد بن ابي ابي عبيدة

قال

قال سألت ابن النبي صلى الله عليه تنام قبل ان توتر قال نعم اذا صليت العشاء فقد حرم الليل على ان اتيني فيه احد الا ابن عليه من الشرق ثلاثون او اربعون ركعة ما قام بهن حتى يفرغ

باب فضل الصلاة بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال نا ابو اسامة عن وليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فانه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي انني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فترت فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام من الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا

باب ما يذكر من صلاة الليل وكان نبي الله

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا الاوزاعي ح وحدثني محمد بن ابي بكير قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا يحيى قال نا ابو سلمة حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم قم لي من الليل ركعة اقم لك في اوله وفي وسطه وفي آخره

باب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible] لله تعالى [illegible]

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم

ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا
ادم قال انا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خطب فاحتاج او ذهب يقضي فليصل ركعتين فا
ابو نعيم قال نا سفيان بن سليمان الاسدي سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رجل من اهل البصرة
فقال يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الركعتين قبل الظهر قال كنا نصليهما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيوتنا وفي المسجد فقال قد علمت ولكني اخشى عليكم ان تناموا عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه دخل الكعبة فدعا في نواحيها كلها ولم يصل حتى خرج فلما ان خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة قال نافع فكان عبد الله بن عمر يصلي كل
ركعتين من البيت وكان يقول اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في جوف الكعبة قال نافع وكان عبد الله بن عمر يصلي في اي نواحي
البيت شاء ثم مضى حتى خرج من المسجد فاستقبل الكعبة بوجهه ثم صلى ركعتين
وقال هذه القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيته ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني
اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثنا قتيبة بن سعيد ابن قرين بن
عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء مثله

باب من تمضمض بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابر
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب
قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت
لابي وائل يصلي الضحى قال لا قلت فابو بكر قال لا قال قلت فالنبي
صلى الله عليه قال لا اظنه حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في البيت

قالته عتبان عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم قال نا ابو ابيس قال اخبرني

شعبة قال ناعتبان عراك عمدان النمير عن ابيه قال ارصاه خليلي بثلاث لا اد عهن حتى
اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبنوم على وتر فـ حدثنا
محمد قال اخبرنا ابن نمير عن الاعمش قال سمعت انسا يقول سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار
وكان صحابة للنبي صلى الله عليه اني لاستطيع الصلاة معك وصنع للنبي صلى الله عليه
طعاما ودعاه الى بيته ودعم له ثم قال حتى يصلي عليه وصلى عليه ركعتين وقال بلال بن
ثلاثة ايام حدود لا نبين اكداه النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك
البتة

باب الركعتين قبل المغرب

حدثنا سليمان عن يزيد قال ناعبد الله بن يزيد عن ابن نمير عن ابن عمر قال
حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد الجمعة في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح
وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة انه كان اذا
اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال ناعيسى قال
ناشعبة عن ابي اسحاق سمع عمير النخعي عن عبد الله بن السائب صلى الله عليه فكان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة قال ابو عبد الله عمير وعمر شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو نعيم قال ناعبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال ناعبد الله بن مغفل
المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال ناسعيد بن ابي
ايوب قال ناابو بكر بن ابي حبيب قال سمعت ثابت بن يزيد الحبطي قال اتيت عقبة
ابن عامر الجهني فقلت الا اعجبك ابو تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة
انا كنا نبعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكر انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثني اسحاق قال اخبرنا يزيد بن ابي حكيم قال ناعمر بن طلحة قال ابي

محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في داره وزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وده ونصيحته الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثت قوما انا هذا في مجلس ابي ايوب غازيا صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته فانكر ذلك علي وزعم ان لا يرى يزيد معاوية عليه بارض الروم وبانه لعله على ابي ايوب قال والله ما ادري رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل غازيا ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت واهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا سفيان نا أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه اصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه
عبد الوهاب عن أيوب قاسم الله أبو عبد الله إبراهيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة قال أنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
أبا نعيرة قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم عن أحمد النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة وحدثنا علي قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد
ابن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قبا

حدثنا محمد بن أبي بكير قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر كان
من الفجر الأسود يوم يلزم بركة دابته كان يغدو حتى تطلع ثم يصلي ركعتين
صلاة السلم ويوم يأتي مسجد قباء فكان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره
أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان عبد الله صلى الله عليه كان يزور
قبا وماشيا قال وكان يقول أنا أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن
صلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نافع عن ابن عمر قال كان

النبي صلى الله عليه قبله وزاد ونافع راكبا وماشيا وزاد ابن نمير عن عبيد الله عن نافع يأتي به
وكعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عباد
ابن تميم الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وقال
سعيد عن عبيد الله قال نا عبيد بن حنين عن عبد الرحمن عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال النبي
صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت ذرة مولى زياد
قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه قال لا تحتبي
المرأة تسافر إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

قيم الله أبو عبد الله إبراهيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا من أمر الصلاة

وقال أبو عبد الله يستعين الرجل في صلاته بيده وضع أبو أسيد الساعدي الثانية
على يده ووضع يده على ركبته على رسغه الأيسر إذا ركع حلق الإبهام فوق الرسغ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمه بن سلمان عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن امرأة من بني بياضة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال
صفق الرجال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم التصفيق للنساء والتسبيح للرجال
من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فإذا رفع رأسه من السجدة
قام رجع القهقرى حتى يقوم مصلاه فصلى ركعتين حتى قام مصلاه ثم استقبل
الله صلى الله عليه وسلم الناس بوجهه وهو جالس فكبر وكبر وهو جالس
ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم فعل في الركعة الثالثة
مثل ما فعل حتى إذا قضى سجوده الذي ينقضي به صلاته سلم وانصرف
فقال إنكم لتأتون آنفا بشيء ما كان يأتينا به إلا أنه من نابه شيء في صلاته
فليسبح إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

صلى الله عليه يرد اليمنى على اليسرى واخبر انه ياخذ اليمنى بيسراه يصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابي وصفل قال نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال نا اسحاق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان رسول الله صلى الله عليه حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح قال سهل اتدري ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه بكفه فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى تقوم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غير واجهه وسلم يعلم

حدثنا محمد بن عيسى قال نا ابو المغيرة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال ابو عبد الرحمن حسان بن عطية لم يسمع من ابي كبشة ولا ابو كبشة من عبد الله بن عمرو

بعضا على بعض بلغهم رسول الله صلى الله عليه فقال فولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله بالفتح اذا اردت انك قد سلمت على عبد له صالح او ملك او نحو ذلك

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ح والزهري قال ح وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال نا وتيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به

وراءه اصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر قال ح وحدثنا اسحاق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بعض بيوت الانصار فجاء النبي صلى الله عليه يؤمهم فاراد ان يتقدم فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكانك فرفع يديه فحمد الله وانثنى عليه ورجع القهقرى حتى استوى خلفه فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما انصرف قال يا ابا اسحاق ما منعك ان تثبت على مكانك وقد امرتك بذلك قال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث لم يتكلم في المهد صبي او صاحب جريج وكان جريج في صومعته فاتته امه فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الضأن فولدت الغلام فقالت ولدته من جريج فاتوه فكسروا صومعته واخرجوه فسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال راعي الضأن

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فمرة واحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا احدنا لم يستطع ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت انام بين يدي النبي صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا اشعث عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه صلى صلاة فقال ان الشيطان اتاني فشد علي يقطع الصلاة فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يريد انه خاسئا

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال نافع اذا احرمت ثوبه بين النار وترك الصلاة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اسرع رسول الله صلى الله عليه في شيء ثم رآه جاء رجل يصلي فاتاه يريد فجعلت الرائة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة حسبت ان الاسود ذكر ان الرجل سليمان فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم اقطع سرار الشيخ قال فهوت الشيخ قال انه سمعك فلم يسمعك ورأيتم رسول الله صلى الله عليه ترك عزة رأى او سبع عزة رأى او ثعبانا وشرت نفسه رأى ان كنت ارجع مع ذلك احب الي من ان اقف ترجع الي مالي فيسئمني فعلق حدثنا محمد بن سنان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري عن عروة قال نا عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع بطول ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى يقضيها وسجد ثم فعل ذلك الثانية ثم قال انها ايات من ايات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت منذ قمت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم واقدم حتى قيل لي مكانك فاستأخرت وقد رأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عمار انه نزع خفيه ونفخ النبي صلى الله عليه وسلم وبزق ابن مسعود في ثوبه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخم بين يديه اليس يحب احدكم ان يستقبل فتنخم عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال تنخم ابو حميد في المسجد وانا جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بحكه قال فحكه بيده فرأيته حين حكه قبض اصابعه كأنه يرمي بشيء فيها

باب اذا بزق او تنخم فليدفن او فعل كما امر

حدثنا محمد بن كثير قال نا سليمان عن حميد عن انس بن سيرين قال كنا مع انس بن مالك فرأى نخامة في القبلة فحكها بيده ثم دعا بزعفران فلطخ مكانها فقال انس ان الزعفران لها طيب

باب رد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا ابن عيينة عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي فقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو نعيم

قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى
الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلى الله عليه وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك
أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى
الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول
الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو
التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول
الله صلى الله عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر
ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن
الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن أبي هريرة

قال نهي النبي صلى الله عليه أن يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور قال نا روح
قال نا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى
الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي
أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا
سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة
ابن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي
هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول
الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت
لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله
ابن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم
بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث
نسجد سجدتي السهو مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الركعتين او الركعتين قال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

باب من لم ير التشهد في سجدتي السهو

وسلم الحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن يسار مولى الاشجعيين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نلت لحميد سجد بعد التسليم شيئا قال لا سمعت ابا هريرة حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا عثمان بن عمر قال نا يونس عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام
الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان من خرج
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اليس
انك لم تصل ركعتين فقال بلى فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر

بحر

بسجدتين مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه وكبر ثم سجد بسجدتين مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا نصير بن يسير قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف لبني المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فقام في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر
قاعد قبل التسليم بعد تسليمه وسجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس ويسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
وكان يقول اذا قام من اثنتين يسبح من خلفه فيقوم حتى اذا قضى صلاته نظر تسليمه كبر قاعد قبل التسليم بعد تسليمه وسجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس ويسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

باب اذا لم يدر كم صلى
اذا لم يدر ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد الحذاء عن ابي العالية البراء عن رجل من الانصار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن حتى لا يدري كم صلى فليصل
صلاة من لا ينسى حتى لا يدري كم صلى فاذا فعل ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس بعد العصر لما زاد في صلاته وسجد ابن الزبير بعد الوتر حدثنا عبد الله
قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن مالك الازدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى
صلاته ونظرنا تسليمه كبر قاعد قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار برأسه واستمع

حدثنا قتيبة بن سليمان قال نا اسماعيل يعني ابن جعفر عن ربيعة عن ابي حازم عن ابي هريرة
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرت انك تصلينهما وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر على
نهيه وقال ايوب بن موسى عن كريب عن ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما
اما حين صلى العصر فدخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قم الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

وقف لله تعالى برواق المغاربة بجامع الأزهر عمره الله علما وعملا

فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي
له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول
الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر
الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه
يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا
أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله
إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان
ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه **حدثنا** يحيى
بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت
على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها
إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم **حدثنا** إسماعيل قال نا
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول

الله

الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا
له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال
بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله شيئا دخل النار
وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع
الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد قال نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال

أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما
بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن الناس
لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي
أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له
الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى
الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال
أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثني
محمد قال نا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح
أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق
عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم
قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد
كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان حدثنا علي قال نا سفيان
قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند الغسل

حدثنا ، ادم قال نا شعبة قال نا ثابت هو ابن عبيد مولى ابن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنة له غسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنا فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن حفصة عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وهو على البئر اغسلن ابنتي ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب مداواة الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب مواضع الوضوء من الميت

باب قول الرجل للمرأة عند الغسل

حدثنا ، ادم قال نا شعبة قال نا ثابت هو ابن عبيد مولى ابن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنة له غسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن حفصة عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب غسل المرأة ابا زوجها

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا ابو عوانة عن خالد عن حفصة عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال نا خالد بن زيد عن خالد عن حفصة عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس ان تنقض شعر المرأة حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا ام عطية انها جعلت رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الجنب والحائض يتوضآن ويغتسلان الخمر والدرد حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن ايوب قال سمعت ابن سيرين يقول

جاءت امرأة من الأنصار يقال لها أم خلاد وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال بعض أصحابه جئت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال ابنها المقتول خير لك أجر شهيدين قالت لم ذاك قال لأن أهل الكتاب قتلوه

باب ما جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من المشركين فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال

باب ما يفعل من أسلم على يدي رجل

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أسلمت على يدي رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأعطه ما سأل

باب ما يفعل من أسلم على يدي رجل فجاء آخر فقتله

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أسلمت على يدي رجل فجاء آخر فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأعطه ما سأل

باب السلب للقاتل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه

باب الكبر في الثوب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب من جر ثوبه من غير خيلاء لم يقبل الله صلاته ولا ينظر إليه يوم القيامة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

باب الإزار المهدب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا جر إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يجر إزاره وإن الله لا ينظر إلى من جر إزاره

باب الإزار المرخى إلى نصف الساق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء

باب من جر ثوبه في غير الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا جر إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يجر إزاره وإن الله لا ينظر إلى من جر إزاره

باب التشمير في الثوب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب الكبر في الثوب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب من جر ثوبه من غير خيلاء لم يقبل الله صلاته ولا ينظر إليه يوم القيامة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

باب الإزار المهدب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا جر إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يجر إزاره وإن الله لا ينظر إلى من جر إزاره

باب التشمير في الثوب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب الكبر في الثوب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب من جر ثوبه من غير خيلاء لم يقبل الله صلاته ولا ينظر إليه يوم القيامة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

باب الإزار المهدب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو بعضلة ساق نفسه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا جر إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يجر إزاره وإن الله لا ينظر إلى من جر إزاره

باب التشمير في الثوب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء

باب من لم ير إسبال إزاره ورفعه إلا من قال ذلك مرارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

باب الكبر في الثوب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي غلاب قال بينا رجل يتبختر في حلة قد أعجبته نفسه ورجل جمته قال فخسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

كبر النبي صلى الله عليه ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة، وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أخو الميت ووالفضل ستر الكفن حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا أبو أسامة عن سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير قال أتى عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة، وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة، لقد خشيت أن تكون عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سفيان قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله

قتل يوم أحد ولم يجد ما يكفن فيه إلا نمرة إذا غطي بها رأسه خرج رجلاه وإذا غطي رجلاه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب متى يستحق الكفن بعد الموت صلى النبي صلى الله عليه أو لم يصل عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن أبا طلحة دخل على رسول الله صلى الله عليه يعوده، فمات قبل أن يأتيه فوجد النبي صلى الله عليه قد غمض أبا طلحة فقال أغمضتموه حين مات قالوا نعم قال فلا تؤذنوا به أحدا حتى أكون أنا الذي آذنه فصلى عليه ثم أمر به أن يغسل فغسل وكفن

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن حميد الأعرج عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي قال نا بكر عن أبي رافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت دخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها فدعت بطيب فمسحت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت إنما كان لي بهذا حاجة لأني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

حدثنا

اسماعيل قال ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت وكانت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدخلت عليها حين اتاها نعيه فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن عبد الله بن ابي رافع قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببكاء اهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة ذنبا الى حملها لا يحمل منه شيء وهل يخص من البكاء حتى ينوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه الله انا ابنا لها فيقبض بالبا فارسل يقرء السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب

وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه الصبي ونفسه تقعقع قال حسبته انه قال كانها شن فاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرايت عيناه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل قبرها

حدثنا عبد الله قال اخبرني ابراهيم قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال شهدنا بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابو هريرة واني لجليس ابي هريرة فيهم او قال جلست الى ابي هريرة فجاء ابن عمر حتى جلس الينا فقال عمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عمر قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجب تحت سمرة فقال اذهب فانظر من صاحب الرحل فذهبت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق ابن الدوسيين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد علمت ما عذر عمر في ذلك لعائشة فذكر الله عمر وانه لم يحدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المرء ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا

حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ثم ، باب عبد الرحمن ان امه اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه

قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم
ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها. حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا
علي بن مسهر قال نا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر
جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه قال
إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت. حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي
ابن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس
ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. تابعه عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه.
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت
أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما
زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثي النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت
يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة

باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء
ممن برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من صائر الباب فأتاه رجل قال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعم أنه قال فاحث في أفواههن التراب قالت فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله من العناء حدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا عاصم الأحول عن أنس قال لبث رسول الله صلى الله عليه ثمانية أيام حتى نزل الفرقان ما رأيت رسول الله صلى الله عليه جزع على ثلاثة أشد منه

باب من لم يضرب نعي عند المصيبة

وقال عمر بن نفيل الجزع النوح والنوح البكاء وقال يعقوب أنا أشعث يبلغ به النبي حدثني بقية بن الحكم قال ثنا سليمان بن عتبة قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول أشكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات سترت شأنه وهيأت جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار رأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الزبير إذا أتاه أمر يتهم نصبه قالوا لا إله إلا الله واسترجعوا أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله

واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أبا عثمان النهدي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين وتحزن القلب حدثني العباس بن عبد العظيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن ثابت بن عبيد عن أنس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه على إسماعيل ابن النبي رضي الله عنه فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى بن سلمة عن ابن نمير عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند الميت

حدثنا الصلت بن محمد قال أخبرنا مهدي عن غيلان بن جرير عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما مات عثمان بن مظعون جاءت امرأته عند موته فقالت هنيئا لك الجنة فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك فقالت يا رسول الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا وقالت أم العلاء رضي الله عنها وأشهد بذلك أن عثمان مات في السكنى حين طار لنا فيه السهم فجئنا به فوضعناه في حجر رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت ذلك له فقال ذاك عمله

باب ما ينهى من النوح والبكاء والرثاء

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا علي بن سعيد قال أخبرنا حبيب عن حفص قال سمعت هشام بن عروة يقول أخبرني عروة بن عبد الله بن الزبير رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه يعذب في قبره بما نيح عليه ويقال عن ابن عباس عن عمر وعن المغيرة عن النبي صلى الله عليه

أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية
أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم
وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو
ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال
سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا
في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ
بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة
صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
ابن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله
إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل
الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال
أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود
وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال
غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة
فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر
أربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك
قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أنا عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم
رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن
صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني
عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات

صفوف

صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال
أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو
من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم
قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر
أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد
ابن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي قال ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة قال ثنا أبو
إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا
هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد

ابن عمر ان النبوة جاء الى رسول الله صلى الله عليه رجل منهم واما ان زيدا فلم يهجر
وجلد في بيته من موضع السلام عن المغيرة

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

وتابعه عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خشوا ان يتخذ مسجدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل به طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه وهو كذلك قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشوا ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب اين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا

وقال عمر صلى بنا التكبير ثلاثا ثم سلم فقيل له فانسيت الصلاة ثم ذكر اربعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال سمعت سهل بن حنيف يقول على من لا تصلون عليه فقال قم فصل عند ركبة النجاشي فكبر اربعا وقال ابو عوانة عن الحكم عن سلمة بن كهيل عن ابي وائل عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وذخرا واجرا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سفيان عن طلحة

قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ الفاتحة فقال ليعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك اتى على جنازة وانا معهم فقام عليها فكنت في الصف الثالث او الرابع فقرأ عليه بفاتحة الكتاب

حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو عوانة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت وجبت وجبت ثم مر بجنازة فاثني عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن ابي بكرة قال قدم النبي صلى الله عليه البصرة ثلاثا فجعل كلما قدم بلدة استبشر اهلها بقدومه فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم وانا والله لانظر الى حوضي الآن وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانا والله ما ادري اتخافون بعدي ان تشركوا ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فقال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا قد كتب مدخلها من الجنة او من النار الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ثابت بن الضحاك ان رجلا حلف على ملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة

باب من لم ير الكفارة على من قتل نفسه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ان رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فاعطاه قميصه وقال آذنني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال الم ينهك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فقال انه منافق فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية فعجب بعد على جرأته على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله اعلم

باب الصلاة على القبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها او فقده فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني دلوني على قبره او قبرها فاتى قبرها فصلى عليها

باب متى يحل الذي في قبر المدفنة او نحوها

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال ارسل عثمان الى عمر بن عبد العزيز في زمانه يسأله متى يحل الذي في قبر المدفنة او نحوها فقال ارسل الي ملك الموت الي موسى فجاء فقمصه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال الله تعالى ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدين بالليل

وذكر ابو بكر ليلا حدثني هشام بن عروة بن الشعبي عن عامر عن فراس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد ويقضى بالليل فلم يشور اصابه وكان سأل عنه فقال سر حاجا الى البراز فلا وفي البارحة يقضى الليل

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عيناه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فقال فانزل فنزل في قبرها فقضى له قال ابو عبد الله يقال القبر اللحد والضريح الشق الذي في وسط القبر

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا

باب من يقف في قبر المرأة

سمي المحرز لانه يحاز ملحفة معترضا ويزر كان مستقيما كان ضم قدما محرز مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال اخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وان الاوزاعي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال سليمان عن الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الآذخر والحشيش في القبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما فتح رسول الله صلى الله عليه مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها لم تحل لي الا ساعة من نهار وانها لم تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله وقال ابان بن صالح عن الحسن عن ابي شريح خويلد بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو عن سعيد عن ابي شريح سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كفن العباس قميصا وقال سفيان وقال أيوب وقتادة عن علي رسول الله صلى الله عليه فيقال له إن عبد الله بن رسول الله البحر أو نحوه فيقطر دم فقال إن النبي صلى الله عليه عبد الله فيه شيئا قال نا صنع حدثنا مسدد قال نا يحيى بن المفضل قال نا حسين المعلم عن علي بن بريدة عن أبي بريدة قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يغزو غزوة قال لا أراك تريد غزوة أبعد منها قال نعم قال فما أنت صانع بالحوائك حتى إذا صحنا بقباء أول ليلة وثبت ناقته وثبة فاحتبس فقلت لها ما شأنك فوالله ما رأيت ناقة قط أشد منك وثبة فقالت ما حبسني إلا نبي أو صديق أو شهيد ثم قال بيده هكذا فاستوى بأذنيه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن علي بن بريدة عن أبي بريدة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشار المسلم إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه وإن كان أخاه لأبيه وأمه

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه يجعل في قبره لبنا ويقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن يعبر عما في السر ويتكلم إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أبيه من المستضعفين ولم يكن مع أمه على دين قومه وقال الأسلم يعلوا

وثلاثة على حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسوله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبأ وقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه وقال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين ومنه زمزمة قال سفيان زمزمة أي همهمة وقال النسائي عن قتيبة عن سفيان قال سمعت زمزمة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد وليس بابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال هشام أخبرني أبي عن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء وقال أبو النعمان قال نا سعيد قال نا ابن شهاب يصلى على كل مولود مات وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعو أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صليا عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من

لعل انه يسقط فاتاه ثم قراءة فغيرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربه يرده الا ولد على العكر فاتاه يرده اليه او يبيعه او يمسكه فان له فيها ما تبيع البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة وكان الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا عنبر قال اخبرنا الله قال ابو نصر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول بكفره الله اعلم بما كانوا عاملين الا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثني اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم به على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي

باب الجريد على القبر

واوصى بريدة ان يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال اضحه يا غلام بانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان ونحن اشد وثبة الزبير فنرى عثمان بن مظعون حتى نجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر فاخبرني قتى عمي يزيد بن ثابت قال انما كرهت ذلك لمن احدث عليه وقال نافع قال ابن عمر

جلس

جلس على القبر **حدثنا** عبيد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن ابي زرعة عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني انهم خلوا عني وما اعجز قال وكيف اصنع اذا حزبني ذلك لا يستقيم لي الجلوس واما الذي يكون بالنهيمة ثم احزم بردعة بشفها بشفر عوزه على فمي واجيره فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعلي ان لعب عنها مالا يسعنا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور نعيتا اتيتا نعتت حزن جعلت اسئلة اهلاه الابتدار الذين الخ وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنقب واحد والنقب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون قد عثمان قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن عبد الله بن عمر علي قال قد جاز بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه ونحن حوله ومعه عصا فنكت بعض القوم بنكت فقال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة سيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة ييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة ييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم قال محمد بن سنان حدثنا هشيم بن بشير عن حازم عن الحسن قال حدثني جندب بن عبد الله بن سمرة ونسيت انا اذكرني ان احدثه عن النبي صلى الله عليه قال قال رجل جراح فقتل

نبيه وقال النبي يدرء جميع بن عمير عن عائشة الجنة حدثنا أبو النعمان
قال أنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يذكر عن الأسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه إن الرجل ليتكلم بالكلمة أو الكلمتين يضحك بها الناس يهوي بها النار

باب ما يكره من الصلاة
على النائحة والبكاء عند الميت

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نبي الليث عن
خليل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر الخطاب أنه لما
قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه ورسوله أعلم

باب قضاء النذر عن الميت

حدثنا آدم قال شعبة قال سمعت عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة بيوت أزواج النبي صلى الله عليه فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا
أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو
تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا

فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثنى خيرا فقال وجبت فقال أبو
الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا وإثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون الهوان والهوان
الرقيق وقوله سنعذبهم مرتين فيردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حبيب بن عمر قال نا شعبة عن علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا
أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا ثبت في عذاب
القبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
صالح عن نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب
فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم ذكر عنا يقال له ما تدعو الأموات فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت أنا قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن
أن ما كنت أقول لهم حق وقال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا
عثمان قال أخبرنا إسحاق بن منصور قال سمعت النضر أخبرنا شعبة وعن
عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه

بعدُ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى
ابن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه
سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش
ابن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال
قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق
والكافر فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت

أو الكافر

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون بن أبي
جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر
أنا شعبة قال نا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه حدثنا معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة
خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم إني
أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما
أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ
عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان
من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان
لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن
علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله
عليه إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن عباس قال نبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا والسترك قال الله
اذ خلقهم اعلم بما كانوا قبل ما يلي حدثنا ابو النعمان قال ان شعبة الزهري
قال انبأ حمزة بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
عن زيارة السترك فقال الله اعلم بما كانوا قبل ما يلي حدثنا وادم قال نا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا حدثني
اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن خباب قال كان
النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فما رأى احد قال فيقص من شاء الله فقال ذات غداة اطلع
الحدرؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
رجل مضجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا
فاذا اخمدت رجعوا فيها وفيه رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
يسبح وعلى شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة فاذا السابح يسبح ثم
يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر فاه له فالقمه حجرا قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة واداني دارا لم ار قط احسن

منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام
والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا
ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا علي بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن عبد الله بن ابي
عقبة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وبكى
وقال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها قال فاخبرني سعيد بن المسيب قال قال عمر
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات

باب موت يوم الجمعة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن عبد الله بن ابي
عقبة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي اعتلت نفسه
واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا **حدثنا** إسماعيل قال حدثني سليمان
عن هشام قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا
اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن هلال هو
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير
أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه
أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **حدثنا** فروة قال نا علي عن هشام
بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في
بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي
إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا **حدثنا** قتيبة قال نا
جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر
بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال
ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا

أحق

أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار
فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك
كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم
وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل
من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى
لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن
الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن
الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو
سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا

لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على
فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله
بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
ارب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير
محفوظ انما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال
نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن ابي حيان اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا نا حجاج قال
نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان
تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر
ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثني** ابن نمير
قال نا ابي قال نا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله
عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تاتي الابل
على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي
الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه
بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة
يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القاسم قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه

ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بعد ذا عن يونس
عن ابن شهاب بإسناده مثله قال مسلم وحدثنا عبد الله بن هاشم العبدي
قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر نزلت
وكما تأويل له أن كذا وكذا فمن ترك أن تقول الزكاة وإنما أنزلت
للأموال حدثني إسحاق بن منصور قال أنبأنا النضر بن شميل قال
عيسى بن أبي كثير أن عمرو بن عثمان بن عفان وعبد الله بن الزبير
أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني علي بن
أبي شعيب سمع هشيم قال أخبرنا منصور بن زاذان عن الحكم عن
قلت لابن عباس أكان معاوية على حق في قوله والله لا أبرح
الزيت والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية من قبل أن
نزلت فيما وبيننا في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي
عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك أنزلني
هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثني عباس قال
قال ابن الجنيد سمعت أبا العلاء بن الحكم بن أبان يقول سمعت
ابن منصور قال أخبرنا النضر قال حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء يزيد بن
أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض
كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو قلت له لا أراه إلا رجلا من الأزد ثم جاء إذ جاء
إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك يا أبا ذر قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لي أتبصر أحدا فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه

يرسلني في حاجة له فلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير
وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن أبي مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها
حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الآية وقوله والله لا يحب
كل كفار أثيم قال ابن عباس مثل الذي ينفق رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
مثل الذي ينفق رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب

لقوله عز وجل ويمحق الصدقات أي يكذبها ويفسدها والله لا يحب كل كفار أثيم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى وربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقوله وما آتيتم من زكاة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر قال نا عبد الرحمن بن سابور عن أبي الزبير عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان بن بلال عن ربيعة عن أبي صالح وقال ورقاء عن أبي الزناد
تصير مثل أحد وقال بعضهم عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقن فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته لا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم

قبلا ها هنا لجئت بها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال نا ابو
مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول
الله صلى الله عليه فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج
العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك
رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا
النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا
سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيـ

يصيب

يصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثني سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت
امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فاخبرته
فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل الصدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت الى آخره حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن
القعقاع قال نا ابو زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى الآية

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الآية
واذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل لا تمرق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها على رجل سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها على زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها على غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمٰعيل قال حدثنا أبو حيان التيمي قال أخبرني أبي عن أبي هريرة قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأخي وجئت بمتاع من اليمن فعرضت عليه أن يبايعني وحاسبت الشيء وكان أبي برد الخير فقال ما جاء بك يا بني تنصرف بهذا فوضعت عند رجل في المسجد فأخذته فأتيته به فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني خالد الحذاء سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه مر أمر الشهر بن حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجر بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج

أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلف الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين نصب بالله وكذلك أثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن إضاعة المال فليس له أن يبيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال الحسن في رجل عليه دين مائة ألف درهم وله مائة ألف درهم وهو يعطي الصدقة أو يصل بها رحمه أيؤدي دينه من ذلك فقال بل يؤدي دينه لأن الصدقة والصلة لا تكون إلا عن فضل بعد قضاء الدين لقول النبي صلى الله عليه فدين الله أحق أن يقضى

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجر بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

حدثنا موسى بن إسمٰعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال اليد العليا هي اليد المنفقة واليد السفلى السائلة وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وهو وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ومحمد بن عبد الله بن نمير عن مالك عن نافع عن عبد الله عن أبي رسول الله صلى الله عليه قال ومن على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا هي اليد المنفقة واليد السفلى هي السائلة

والشعلي بسبي الفضائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن سعيد عن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر بالمدينة ثم دخل البيت فلبث أي خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التوقي على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا أبو حمزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم عيد وصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم قال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي الفلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو حمزة عن عبد الله بن أبي بكير عن أبي الزبير قال نا أبو سعيد قال قام رسول الله صلى الله عليه أو سمعته حيث لا يسمع النساء أو ذكرت له حاجة قال اشفعوا ترجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أحب حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن مسلم عن مسروق عن عائشة عن النساء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا ترقي فيرقيك عليه حدثني عمرو بن علي نا أبو داود نا شعبة عن عمرو قال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة بيد الخادم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن بشار نا عبد الرحيم عن عثمان بن محمد قال أخبرني خادم أبي أو خادم مليكة عن عبد الله بن الزبير أن أسماء أتت أبا بكر أنا جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت

باب الصدقة يكفر الخطيئة

حدثنا فضيل قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال

إنك عليه لجري بعيد قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والمعروف قال ليس هذا أريد ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها بابا مغلقا قال يكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلنا أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلت مسروق فقال نعم فعلمنا أن دون غير الليلة أحاديث هو بنا ليس به بأس

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم بعد بيتي أي لهم فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة لها أجر بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني عبد الرحمن بن القاسم نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ورب قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه تعني إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها

وحدثنا عمرو بن خالد قال نا أبو خالد قال نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة

قال النبي صلى الله عليه إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة له أجر ما
وله مثل وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

حدثنا

يحيى بن يحيى قال نا جرير عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها بغير أمره فله نصف أجره وكذلك
بما اكتسب والخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى أي لا يتقي الله فسنيسره للعسرى مثل خلقا
آخر

حدثنا

إسماعيل قال نا أخي عن سليمان عن حميد بن قيس عن أبي هريرة عن أبي الحباب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا

موسى قال نا زهير قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من
أجرانهما قال أبو عبد الله قال أبو اليمان نا شعيب قال أبو الزناد نا الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع أبا القاسم
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على
جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه المعمري عن سليم عن أبي هريرة
الجبتان وقال حنظلة عن سالم عن أبيه جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن أبي الزناد
سمعت الأغر يروي عن النبي صلى الله عليه جبتان

باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا

مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده

عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال يعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا أرأيت إن لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم
يفعل قال يأمر بالمعروف قال أرأيت إن لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا

الحسن بن بشر قال نا أبو معاوية عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن
عمر عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى اليمن فأمرني أن آخذ الحب
من الحب والشاة من الشاة والبعير من الإبل والبقر من البقر

باب زكاة الورق

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون
خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة
أوسق صدقة

حدثني

محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد
قال أخبرني عمرو بن يحيى سمعت أبا سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي
صلى الله عليه وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي
صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ومن جمع الزيب والبعير صغير الغروض

حدثنا

محمد بن عبد الله
قال نا أبي قال نا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله وفي
بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها

وعنده ابن لبون ذكر ليس منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا اسمعيل نا داود
عن قيس بن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن ان لا يأخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وان لا يأخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشر نا الاجلح
قال سمعت ابا جعفر قال حدثني انس ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع ماله كلها وقال سفيان
لا يجب حتى يمر بالاربعين شاة وليس في الاربعين شاة حدثنا محمد بن بشر نا
قال حدثني ابو جعفر قال حدثني انس ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو هريرة وابو حميد عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان ابا بكر لما بعثه ساعيا على الصدقة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لقيت فلانا فالقه مصدقا قال نعم قال ولا تأخذ منه وفي ابله شيء
دون حقه عليه في ابله ناقة ذات مخاض فلا تأخذها ولا تأخذ من راعي الغنم
صدقة الا ان يشاء

باب من بلغت عنده صدقة ليست عنده

وعنده ابنة لبون او ابن لبون ذكر

حدثنا محمد بن بشر نا اسمعيل قال حدثني ابو جعفر ان انسا حدثه ان ابا بكر

بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله بها فمن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطي المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن بشر نا اسمعيل الانصاري قال حدثني ابو جعفر ان انسا حدثه قال كتب
النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
على المسلمين التي امر الله بها رسوله من سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم
يكن معه الا اربع من الابل فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى
عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى

باب لا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال
أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه
عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم
فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة
أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة من الإبل

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر

أو غنم

أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو
طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك
رايح حدثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم
انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب
امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من

تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعد زوجك وولدك
امش من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن ابي سفيان قال حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فذكر انه تعوذ فتعوذ رجل فقعد على اصبعه فقال رجل يا رسول الله ثلاثة اشياء يصنعها احدنا فما يأمرنا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يأمركم بشر وقال مرة ما ينهاكم عن الخير وزعم الوليد ويسيء فقال رجل يا رسول الله اوثلاثة انى بالثلاثة سكت النبي صلى الله عليه وسلم قبل له ما شأنك تعلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلمنا فقال انه قد كان يقال ذلك قال تبسم عقبة الرحضاء وقال ابو الوليد وكانه حمد وقال انه لا يأتي الخير بالشر وانما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذ مال بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

وقاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن عمر قال نا فليح عن هلال بن اسامة قال نا عطاء قال نا ابو سعيد الخدري ان الاشعث دخل عليه فقال نا عطاء قال نا شقيق عن مسروق بن الاجدع انه قال بذكر ذلك ابو ابراهيم

حدثنا ابراهيم قال نا هشيم عن العلاء عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اي ان ذلك يجزئ عني وصلي عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة وقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اني ان ذلك يجزئ عني اي ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن زينب امرأة عبد الله عن سلمة قالت قلت يا رسول الله انك امرت اليوم ان ابيض على باب حجرتك فمر بك راكب فقال ايبيض عليك ثوبك ام تقول ايبيض عليك ثوبك راكب مثله باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى ابنه من الزكاة جاز ويعطي في الحمالين والغارم يجتمع ثم تلى انما الصدقات للفقراء الآية فهذه لهؤلاء وهذه لهؤلاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بحقه ونعم صاحب المسلم هو ان اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان العامل اذا اخذ الصدقة فعدل فيها فعمل بأمر الله فيها فله اجر ما عمل وهو غارم والغارم يجتمع ثم تلى انما الصدقات للفقراء الآية

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم

حتى تغرغر ثم قال ما يكون لأحدكم من خير قراءة سورة عليكم ربي يستعيد يعيذه الله
ومن يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من
الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا مسدد قال نا
يحيى قال نا سفيان قال نا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن المغيرة بن شعبة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يأخذ أحد حبله فيحتطب على ظهره خير له
من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى
أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطي العطاء فأقول
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت له جاء
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة

ابن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال أبو النضر لا يزال
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال أبو النضر لا يسأل أحد شيئا من الناس
يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فيبتدئ كل واحد منهم فزعا فيسأل أحدا ثم ثم
يوسف ثم محمد صلى الله عليه وسلم فيأتي محمدا صلى الله عليه وسلم فيشفع ليقضي
بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
أهل الجمع كلهم وقال نعلي قال وبشير بن يسار النعماني يزيد أحدهما على صاحبه
الحارث بن عمرو سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المسألة

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا

وقيل العلم قول النبي صلى الله عليه وما يحث عن بعض لقول الله تعالى للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من تعففهم
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا فإن الله يعلم من سؤاله أنه سؤال مضطر
حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا محمد بن جحادة قال سمعت
إبراهيم عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة
واللقمتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال نا ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال ليس
المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويتحرى فيتصدق عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه بعث إليه ليكتب له سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن
تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أخبرني
صالح عن ابن شهاب عن إبراهيم عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم
فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول
الله صلى الله عليه فسارررته فقلت ما لفلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لفلان والله
إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لفلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي

منه هذه شيبة أن يكتفي النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت
ليه يحدث بهذا قال يجيء بهذه رسول الله صلى الله عليه بيده فجعل يقلبها وكتبي
ثم قال أقبل إليه يعتذر إلى الأعمى الرجل قال أبو عبد الله تقبل كيف الرجل كتابا الرجل
الرجل إذا أتى بعلة في وأقيم على أحد قال أو قع الفعل قال كاتبه الله لوجهه وكتبه
إلا قال أبو عبد الله صالح تركيبه هذا سواء من الناس وهو قول أبي عبد الله

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ذكر مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
وليس المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس

حدثنا عثمان بن صالح قال ذكر الليث قال ذكر ابن الهاد عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا أعلمه قال نا أبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب
على ظهره فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي حثمة الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه خارصا وأمره إذا رأى
ثمرة أن يخرص كما يخرص النخل ثم تؤكل رطبا تمرا قال نا أبو صالح
قال نا الليث قال حدثني عبيد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن سهل بن أبي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تصروا الصرار فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر لا سمراء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع
وكذلك العبد فمن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

الأثمار رقم

يحيى وقال سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو أن أبا بكر بن سليمان عن سعيد
أن سعيدا عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن النبي صلى الله عليه أنه جعل عينا ورقبة
قال أبو عبد الله قال بشر بن عبد الله بن حبيب بن غزية ولم تكن عليه حبائب لم تقل
غزية

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
وربما قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال
قال أبو عبد الله سمع ابن عيينة الأول لأنه لم يزد فيه والأول يعد حديثا ابن عيينة
سقت السماء العشر ويتبع بعضها بعضا وقف والزيادة مقبولة والعين يعد على السهم إذا
رواه أهل الثبت كمن روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال
بلال قد صلى فأخذ بقول بلال ونسي قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال ثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
أبي صعصعة عن أبيه عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من
خمسة أوسق صدقة ولا فيما أقل من خمس ذود صدقة ولا فيما أقل من خمس أواق
أواق صدقة

باب أحد صدقة التمر عند صرام النخل

حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال نا جرير عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال نا قال نا أبو اليسر بن ظهير عن محمد بن زياد بن لبيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يوصي بالتمر حتى صرام النخل يعني أن يترك ولم يأمر بتركه حتى يصير عنه كما
مر يعني بعد الجذاذ والحصاد يعني أن يترك التمر بأحراسه لتتم به فيعلم به فيأتي إليه
رسول الله صلى الله عليه بأعم حتى مسه فقال لعلك أن يكون قد أكلوا ثمرة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثمارا ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبي صلى الله عليه لا تبعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها بلم يجز البيع بعد الصلاح على
الأمر ولم يخص مبتاعا من بائع ولا غيره وفيه دلالة على أن الزكاة إنما تجب في الثمرة حتى يبدو صلاحها وذلك إذا أسلم صلاحها قال حتى تزهو فإنما معناه حدثنا عبد الله بن
يزيد قال نا الليث قال حدثني حنظلة الزرقي عن سالم بن عبد الله وعن حمزة بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة
عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار
حتى تزهو قال حتى تحمار

باب لا تشتري الصدقة

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة
عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا عيسى بن يونس قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس له في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال لا
تعد في صدقتك ببرك كان ابن عمر لا يتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
ولا تعد وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب هدية ما يعطى في صدقة النبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال
أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا

وقد تقدم أبو هريرة في الباب الذي قبله

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال نا عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن رجعة النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة
قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت
عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإن الولاء لمن
أعتق قالت فأتاني النبي صلى الله عليه بلحم فقلت تصدق بها علينا بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن مفضل قال نا عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد
عن إبراهيم قال كانت الأنصارية تأتي النبي صلى الله عليه على عائشة فتسأله
فقال لها لا آبي تعني به البتة فسيبت بالشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد تحولت عنا فأرسل إلي منها حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن بريرة أعتقت فخيرت على زوجها
قال سفيان وحدثني الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن زوج بريرة كان عبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن شاة مولاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه
فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينه وبين الله حجاب

باب صدقة الإمام وعامله لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة الى قوله سكن لهم حدثنا محمد بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس فيما يرتضاب الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه ان رجلا وهب لرجل من بني اسرائيل قال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضع نقرها فأتى بها البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه يأتي بالخشبة التي فيها المال حطبا لأهله فلما نشرها وجد المال

باب الركاز الخمس

وقال مالك وليس في ركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس العنبر بركاز وقال النبي صلى الله عليه العجماء جبارة والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس واختلف في العنبر فقال بعض العلماء هو مما يخرج من البحر فيؤخذ منه الخمس وقال الخمس فيما يخرج من البحر كما يخرج من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الخمس فيما يخرج من البحر كما يخرج من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الخمس فيما يخرج من البحر كما يخرج من المعادن من كل مائتين خمسة

باب قول الله تعالى

والعاملين عليها ومحاسبة المصدق مع الامام

حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال أنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلين من الأشعريين على صدقات بني سليم فرحب بنا وحيانا

باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن أنس أن نفرا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في ناحية الحرة يعضون بالحجارة فذكر أبو قلابة وقتادة وحميد قال أنس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا أبو اليمان المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة يحنكه فرأيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

ورآه ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر واجبة حدثنا يحيى بن بكير قال نا عبد بن جعفر عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

١٠٧٧ بسنده ولا يستعبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا يحيى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن نافع عن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاع من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث ح وثنا يحيى عن عبد الله عن نافع عن عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فعدل الناس به نصف صاع من بر

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا حكيم العرني قال نا اسمعيل وهو ابن امية قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال اراى مد من هذا يعدل

ترجمة باب صدقة الفطر قبل العيد

حدثنا آدم قال نا شعبة بن منير قال سمعت يزيد بن عبد الله يحدث عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات قال نا ابو عاصم حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان ابا سعيد الخدري اخبره قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري عن المملوك الذي يتجر فيه او يرتفق به او الفرس او الدابة عليه صدقة الفطر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي

صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي الشعير فاعوز التمر فاعطى تمرا فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز فاعطى نصف صاع بر عن رجل وصغير وكبير وكان يؤديها قبل الغدو الى المصلى وكان يأمر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا بشر قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عثمان بن عاصم الاسدي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

لقول الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله فان احصر فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق حين

استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعمر عائشة من التنعيم وحملها على بعير وقال فمن شاء والرمال بالحج فليفعل اخبرنا الحجاج قال حدثنا محمد بن ابي يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما سرينا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن مالك قلت لبيك يا رسول الله قال ادن مني فدنوت منه فقال ما شأن راحلتك فقلت قد عقرتها حتى اصلحت سرجها فقال اين انت منها اذا كان بالسحر حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل عن عبد الله بن ابي بكر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة فكان كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة فكان كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب قضاء الحج والعمرة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل او اي الاسلام افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور فقالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو هذا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمعت ابا بكر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن خصيفة انه سمع عبد الله بن عبد الله بن قسيط يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن المنازل واهل اليمن من يلملم قال فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل العراق من ذات عرق

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل نجد قرنا وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقت وادان حين الزاد والتزود

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان اعرابيا قال يا رسول الله اين نهل اذا حججنا وقال يحيى بن بكير اين نهل يا رسول الله لاهل نجد قال من قرن ولاهل اليمن يلملم فقال ابن عمر فحدثت هذا الحديث طاوسا فقال ما كان ابن عمر يدع ان يمر بالجحفة قبل ان يهل منها الا مريضا او انسانا لا بد له فيسير حتى يصيب الطريق بعد ذلك فيهل منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق حين عورها عمر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق حين عورها عمر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق حين عورها عمر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق

باب قول الله عز وجل

عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يطلع
اهل المدينة ذا الحليفة ومطلع اهل الشام من الجحفة ومطلع اهل نجد
من قرن قال ابن عمر وزعموا ان النبي صلى الله عليه قال ويطلع اهل
اليمن يلملم

باب مطلع من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
اليمن يلملم ولاهل نجد قرن المنازل هن لهن ولمن اتى عليهن من غير كان
منهن لمن كان دونهن وكذلك اهلهن حتى اهل مكة يهلون منها

باب مطلع اهل اليمن

حدثنا محمد بن رافع قال نا وهب بن سليمان عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولكل آت اتى
عليهن من غير ارادة الحج والعمرة من كان دون ذلك من حيث انشأ
حتى اهل مكة من مكة

باب وقت اهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه حد لاهل نجد وهو جور عن طريقنا وانا اذا اردنا قرنا شق
علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن سويد قال نا ابو اسامة عن عبيد الله بن نافع ان رسول
الله صلى الله عليه اخذ بالبطحاء بذي الحليفة وصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل
ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج من مكة يصلي من مسجد الشجرة واذا رجع

صلى بذي الحليفة بيطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم بن عبيد الله التيمي قال
قال ابن عمر قال لي عمر انك بواد مبارك وقال عبد الله بن يزيد عن سفيان
عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
بالعقيق صل في هذا الوادي المبارك وقال عبد الله بن يزيد في حديثه
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا بشر بن سليمان قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه انه رآه وهو بمعرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك
بمكان مبارك وهذا ناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وبينه وبين ذلك

باب غسل الخلوق

حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال سمعت ابا عبد الرحمن قال سمعت عمار بن ياسر
يقول قال ابو بكر قال ابو اسحاق وقال ابو عبد الرحمن انا عبد الله بن ابي زياد
قال نا ابو اسحاق عن ابي عبد الرحمن عن عمار بن ياسر قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه حين نزل عليه الوحي وعليه جبة فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فصمت النبي صلى الله عليه ساعة فجاء الوحي
فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعليه رسول الله صلى الله عليه ثوب فادخل رأسه فاذا رسول الله
صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قال عطاء واراه حين امره
ان يغسل ثلاثا اي قال نعم

باب الطيب عند الاحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم
ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته
لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه
حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله
صلى الله عليه إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال
لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس
ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي
والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى
بن عقبة قال أنا كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من
المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية
والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن
كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام
ابن يوسف قال أنا ابن جريج قال حدثني محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة
فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة

اربعة وصلى العصر بالمدينة ركعتين فقال واحسبه باتا بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح يعني بها جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان يلبي النبي صلى الله عليه يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمان سمعت حبيبة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة وهو معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبحه وكبره ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امرنا الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج فقال النبي صلى الله عليه بدنات بيده نحرهن قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين املحين فقال ابو قتيبة عن الله قال بعضهم سمين اقرنين

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو قتادم قال انا ابو عوانة قال انا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته تابعه هشام عن قتادة قال اهل النبي صلى الله عليه حين علا على البيداء

باب الاهلال مستقبل القبلة عند الاناخة او الركوب

وقال ابن عمر رضي الله عنه اناخ النبي صلى الله عليه فاهل بالعمرة ثم اناخ فاهل بالحج

ثم اهل عليه اهل بها حين علته على البيداء ثم ركب حتى استقبل القبلة قائما ثم لبى حتى بلغ الحرم ثم امسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه يفعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب عن الغسل

حدثنا سليمان بن حرب وابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذن بالرحيل ثم ركب راحلته فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن محمد بن ابي عتاب بن ابي عمرو الرجال انه قال سئل انس بن مالك كيف كنتم تقولون مع نبيكم قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب كيف تهل الحائض والنفساء

ان تعلم به واستثنت واشترطت اهلال فلم ير الظهر والعصر واستعمل الشرط في الحج وقال الليل لغير الله به فمن رأى استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت حائضا لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل زمن النبي صلى الله عليه كاهلال النبي صلى الله عليه فاله امر عمر النبي صلى الله عليه حدثنا

الحكم بن ابي سليم عن ابي جحيفة قال عطاء قال جابر اتى النبي صلى الله عليه عليلا اي يقيم على اخ امية وانا في قرن بي انة حدثني المعمر على اهل الشوف قال ناهل الكحل قال نا سليم بن حيان سمعت منواه الا ابو جحيفة سمعت عليا بالبدر قال فدرم علي على النبي صلى الله عليه باليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فامسك هديا انتهى حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن سلمة خزيمة وزاد شيبان عن منصور عن ابراهيم قال بعث النبي صلى الله عليه الى اليمن فجئت ومر بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيته بامللت بانيتا امراتي فرقين لحسكتني او غسلت راسي بقرن عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج

قبلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال عطاء بين ان الفسخ الى يوم النحر وقال ابن عمر رضي الله عنهما من السنة او نحوها قال لم اسمع فيه الا ما قال ابن عباس حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو عاصم الحنفي قال نا ابن جريج قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستهم قال عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت فحاضت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني

باب التمتع والاقران والافراد في الحج

وبين الحج اذا فسخ حج قبل عرفة وطاف طوافا واحدا اجزاه عن حجه وعمرته حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل ومن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة فقال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستهم قال عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قلت بلى قال لا باس انفري قالت فحاضت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني

محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة عن الحكم وعلي بن حسين عن وبان بن الحكم قال
شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي
اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه لقول
احد حدثنا مرثد بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا داود عن ابيه
عن ابن عباس قال كان رسول الله اذا نهض من الركعتين كبر ورفع يديه
ويقول اذا اتى الثنية وعند الثنية واذا سلم ضحى هلت العمرة ثم اعتمر يوم النحر النبي صلى
الله عليه واعاد ضحى رابعة مهلين بالحج فلما قدم امر اصحابه فجعلوها عمرة فتعاظم ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عمرو قال نا شعبة عن فيض بن سليم عن طاوس شهدت ابن عباس
قال تمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال نا
مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه انا قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل
انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا
عبد الله قال نا شعبة قال انا ابو جمرة قعدت مع ابن عباس فكان رجلا يفتي بهم متمتع وقارن فسألته
بماذا تمتع ابن عباس فقال قدمت مكة بعمرة فقال للمرة التي رأيت حدثنا
ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قرأت على منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
بعثني رسول الله ليلة الحصبة فاعتمرت مكان عمرتي قال ابو نعيم قال ابو شهاب
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله اني لم اخرج العام فقال لعلك نفست قلت نعم فقال
ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها
قالت فكنا نرى ان ذلك اليوم فلما كان ليلة الحصبة بعث معي عبد الرحمن
فخرجت معه حتى اتينا التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ولا نذر حتى اذا طهرت
طافت بالبيت وبين الصفا والمروة وقالت قد حللت من حجتك وعمرتك جميعا
فقلت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت فقال
انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
فطافت الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا

باب المتعة في عمر النبي صلى الله عليه

موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة قال سئل عن متعة الحج فقال
عمران نزلت متعة على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه
ما شاء

باب قول الله تعالى
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال نا
عثمان بن غياث ما حكمة عن عبد الله بن عبد الله قال سمعت عمران بن حصين
يقول انزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها ثم لم تنزل آية
تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء وقال
عبد الله بن عمر قد علمت لم فعل فلانة وفلانة ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمرن في شوال وذي القعدة واعتمرت حفصة في الشهر الذي
كان يرجع فيه عمر وكن يسألن من قدم من الآفاق فيأتين حفصة فيسألنها
عن ذلك فقالت لعائشة ألا تخرجين فتهلين بعمرة من العقبة فقالت ما كنت
لأفعل ليس لي بعير فقالت ما عليك ان يذهب بعيري هذا فتهلي بعمرة من
العقبة فقالت ما كنت لأفعل فلما نفرت حفصة ورأت عائشة ما صنعت
قالت لأخيها عبد الرحمن اذهب بأختك من العقبة فأهلت بعمرة من العقبة
فقضت عمرتها في ثلاثة أيام من قدمت مكة تصبح الا محكة مكية ولا
مدنية اعتمرت قبل حجها ثم حجت فلما قضت حجها عن عائشة
استبتها قبل حجتي حيث رجعت من عند الله ان موعدك مكان كذا وكذا
يوم كذا وكذا فلما نزلت بسرف طمثت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت والله لوددت والله اني لم اخرج العام
فقال لعلك نفست قالت نعم فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها فكنا نرى ان ذلك اليوم فلما كان
ليلة الحصبة قال من يخرج بعبد الرحمن فليعمرها من التنعيم فقلت انا
فخرجنا حتى اهللت بعمرة فطافت طوافا واحدا فأصبحت بمكة فقالت
ما كان لهذه من حج ولا عمرة فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم
فقال أتعلمون اما اتكم بأكثر مما سألتنا عمرتي لم تعلمنا مثل الذي اتكم ورأين

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء

حدثنا احمد بن ابي رجاب قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة وكان هشام ربما دخل على كليهما من كدا وكدى واكثر ما يدخل من كدا وكان ابوه ادناهما الى منزله

حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وكان ابي يدخل منهما كلتيهما اكثر ما يدخل من كدا وادناهما الى منزله الا انه كان يدخل الى شعب الحجون عند الثنية التي تطلعك على الحجون

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو حذيفة قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة وقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال اريتي ازاري فشده عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترده على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث الاسود عن عروة عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجدر اهو من البيت قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في بنيانه قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض

حدثني عبد الله بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بالاسلام لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرجت منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حملهم

امر الزبير على سريه فال بن بدر شدت ابا الزبير حبس مرة وبناء واد منه بيد من الحجر وشد
رايت السلس انها بيد حجارة كاسبنية الابل فال جرير بلغنا انه ابن رضعة فال
اربكة الماء الذي يوضع عند الحجر يأتيه الناس يتبارك فال نافع قال جرير من الحجر
سبعة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان
اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله قال قال ابو عبد الحميد
عن سعيد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها

باب تزويج ذي مكة وشرائها

وان الناس سواء بمسجد الحرام سواء العاكف فيه والباد وترى فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم البادي الحاضر ومعكوف يلغ محله **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب
عن يونس عن مسلم بن عبيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
قال يا رسول الله الا نبني لك بيتا بمنى يظلك فقال لا منى مناخ من سبق
ثم قال ان بمكة بيتا يقال له بيت الاقط فلعله ان يبنى لك او قال ان يبنى لك
فلما ولى الرجل قال ردوه علي فردوه فقال اغدوا بخير ورواحكم وفيء عليكم
ورحالكم بمكة فقال رجل منا يا رسول الله كنا نسميها يثرب فقال انما يثرب
اسم ارض ذات نخل ولا ارى النخل الا حولها ما بين لابتيها حرتيها
جبلها او ليلها يعني **باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مكة**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد فتح مكة من لنكفر ان بني الله خيمته بي
كنانة حتى تقاسموا على الكفر **حدثنا** الحسين قال قال الوليد قال الاوزاعي
قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو

الغي

النحر وشريش فزارة يقال لبني عبد الله بن غطفان تقاسموا اهل الشعب حيث تقاسمت
وذلك ان قريشا وكنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب ان لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل ويحيى
ابو الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال لي بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله
بني المطلب اشبه **باب قول الله تعالى**
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله
يعلمون يشكرون **باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة**
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله
قال قال سفيان قال فاذا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغزو الكعبة او البيت فيخسف من الجيش **حدثنا** يحيى بن
قزعة قال قال مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
وانما احل لي ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يحل لقطته الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي شاه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يحل لقطته الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد
فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر فقام ابو شاه رجل
من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه **حدثنا** احمد قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عطاء سمع ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال ابن جريج اخبرني عبد الله بن ابي مليكة سمع ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عطاء سمعت ابن عباس **باب كسوة الكعبة**
حدثنا عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال قال لي ابن جريج قال ناس يقولون
ان اصل الاحرام ازار ورداء قال نعم قد رأيت ابن شهاب يحرم في ثياب سيرين
ورأيت عروة يحرم في ثياب قبيصة قال فاتيته عروة اصل
عراك رأيي قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس مجلسك
عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك

لم يقبلا قال ثم ائتيا بما

باب استلام الكعبة

فالتاعلا بيته قال النبي صلى الله عليه يعز واستلم الكعبة يمشي فيهم فا
عمر بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابو مليكة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال لم يأتي به السورة الحجر يبلغ حجرا حجرا حدثنا
يحيى بن بشر قال نا البيث عن ابن شهاب عن سعيد بن البيب او ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه في الكعبة وهو الشرقية من العتبة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا عبد بن حميد قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابن عابس عن عمر
انه جاء الى الحجر فقبله وقال انا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى
الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلي في نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابي شهاب عن سالم عن ابيه انه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه فصلى واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فا
فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا الحسن بن علي الخلال قال نا عبد الله بن نمير قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن ابن عباس ان
اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل القفا يمشي حتى
يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان
الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على احد بان لا يصلي
في اي نواحي البيت شاء

باب

حدثنا عبد الله بن عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
دخل الكعبة وكان ابن عمر كثيرا لو لا يدخل

حدثنا اسود قال نا عبد الله بن نمير قال نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فدعا بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين

ومع

ومعه من ليس معهم من الناس يقال له رجل او دخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو نعيم قال نا عثمان بن ابي زرعة قال نا ابو وائل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم اتى فابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابي البيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه
قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط ثم دخل البيت وكبر في نواحيه
ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب واصابهم منها جهد فقال النبي صلى الله عليه اما من الاشواط كلها
الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود

حيث يقوم من البيت اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن نافع عن سالم عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما
يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي عمر قال سعى النبي
صلى الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة اطواف من العمرة وتابعه الليث حدثني كثير
ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن الحكم قال نا مالك
ابن انس عن نافع عن ابن عمر قال انا نجمر اعناقنا في عهد رسول الله صلى الله عليه
بالاسلمة ثم قال مالك والجمل انما كنا رأيناه الى كثير ونحن المسلمون ثم قال
ث سمعه رسول الله صلى الله عليه ولا يخب ان ترمله حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة

نواسوا البيت

وجد هذا الحديث في بعض النسخ

الصواب

وله رجاء مع ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لنافع أبعد أبا عمر يمنع قال لا رأيته قال أفكان ابن عمر يترك الركن اليمانى قال لا إلا أن يكون الناس لا يستلمون

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح وعيسى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الأوزاعى وزيد عن ابن الهاد عن الزهرى عن عبيد

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن أبى الطفيل أنه قال ورأيت شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شىء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال ذكر الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال كان زيد بن أرقم يراني أستلم فقال يا ابن أخى إن استلامك فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم فقلت يا أبا عمرو ألا تستلم فقال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ما استلمته حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن الجريرى عن عبد الله بن شقيق قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى الحجر فاستلمه وقبله وقال إنى لأعلم أنك حجر ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمك ويقبلك ما استلمتك ولا قبلتك قال فاستلمه وقبله قال أبو عبد الله الجريرى بتصغير كوبى والجريرى بضم

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا عمرو بن عون قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشىء كان عنده وكبر

باب التكبير عند الركن

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشىء عنده وكبر وتابعه إبراهيم بن طهمان عن عبد الرحمن

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرنى عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن أول شىء بدأ به حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حج عثمان مثله ثم حججت مع أبى الزبير فرأيته أول شىء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه ورأيت أبى يفعله ثم لم أر أحدا من أصحابى رأيته يفعل ذلك ولا رأيت القاسم ولا سالما ولا أحدا ممن رأيت يفعل ذلك ولا أرى أبا بكر وعمر رضى الله عنهما تركا ذلك حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أهل بالحج أو العمرة أول ما يقدم يسعى ثلاثة أطواف ويمشى أربعة ثم يسجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة وكان يسعى بطن المسيل إذا حاد ثم يأتى الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لنا عمر بن على قال نا أبو عاصم قال أنبأنا عطاء أن منع ابن جريج النساء الطواف مع الرجال قال لم يبلغنى فيهن شىء ورأيت عطاء يطوف مع النساء قريبا من البيت إذا لم يخالطهن وقال عطاء كان يقال لا تطوف المرأة بالبيت إذا أفاض الرجال حتى يرجعوا وكان يقال إذا طافت المرأة طواف الإفاضة بعد ما تطهر فحاضت قبل أن تنفر فقد حلت لها الحائض إلا أن تكون آخر عهدها الطواف بالبيت فلا تنفر حتى تطوف بالبيت وقال عطاء إذا حاضت بعد ما أفاضت طهرت ونفرت وإن كانت آخر عهدها بالبيت فلا بأس أن تنفر وإن لم تطف للوداع وقال عطاء إذا رمت المرأة بعد ما أفاضت ثم حاضت فلا بأس أن تنفر إذا شاءت وليس عليها وداع وقال عطاء إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت يوم النحر فطهرت قبل أن تنفر فقد حلت لها الحائض وإن لم تطهر حتى تنفر فلتنفر وإن لم تطف للوداع وقال عطاء إذا حاضت بعد ما أفاضت فطهرت قبل أن تنفر فقد حلت لها الحائض وإن لم تطهر حتى تنفر فلتنفر وإن لم تطف للوداع وقال عطاء إذا حاضت بعد ما أفاضت فطهرت قبل أن تنفر فقد حلت لها الحائض وإن لم تطهر حتى تنفر فلتنفر وإن لم تطف للوداع

فلما بين بقية تركته إياها غيشله وما بينها وبينكعبة لك ورأيت عليها ذعفران فوزة
حدثنا إسماعيل قال قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه إني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إسماعيل بن موسى قال نا شريك عن أبي حمزة الثمالي عن إبراهيم قال إن سليمان
الأحول أن الحارث أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة بدأ
بالصفا وقال نبدأ بما بدأ الله به فرقى الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره
وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

باب آداب الوضوء لمن يريد الطواف ومنعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بوضوء فمنعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا يونس قال نا أبو شهاب الحناط عن
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره
رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف بالطواف

وقال عطاء فيمن يطوف بقامة الصلاة أو يرفع عن قفاه إذا سلم يرجع الحيث
تفع عليه ثيابه ويذكر عن أبي هريرة وعبد الرحمن بن أبزى

باب صلى النبي صلى الله عليه لأسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت
للزهري أكان عطاء يقول فيه السنة بن ركعتي الطواف قال لا أعلم أحدا

بلغ

يكبر النبي صلى الله عليه بن عباس الأصل وعيسى حدثنا فسيبة قال نا
شيبان عن عمر قال سألت أبا عبد الله عن إبتداء الرمل على الرأي أو على العمرة قبل أن يطوف بين
الصفا والمروة قال لقي كذا أهل العلم ورسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابرا
ابن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ورجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم
عبد الله بن عباس قال أذن النبي صلى الله عليه مكة بذي طوى وبات حتى صلى الفجر
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

ومن لم يخرج وصلى في المسجد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني
عبد الرحمن عن عروة عن زينب بنت أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
وحدثنا الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون يقرأ ذلك وهم يصلون

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم
النبي صلى الله عليه بعد بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم حرج إلى الصفا
وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف بذي طوى إذا طلع الشمس وكان عمر يفعله
حتى صلى الله عليه ثم ذكر حدثنا الحسن عن البصري قال نا يزيد بن زريع عن
خالد عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم انصرفوا

ما لقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وبالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
إذا قتداء حسن أو فعلة حسنة

الى الفجر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال
نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال نا عبد العزيز
ابن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله
عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في
يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي
الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب ما جاء في زمزم**
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث

ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
حدثني محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون
العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله
صلى الله عليه فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا
كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا
مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا [illegible] قال نا ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
القرشي انه سأل عمرة بنت عبد الرحمن فقال ذكرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه
وسلم حين حاضت فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
قالت ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن
رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثنا [illegible] قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن عائشة أنها قالت لعبد الرحمن بن أبي بكر اخرج بأختك من
الحرم فلتهل بعمرة ثم موعدكما مكان كذا وكذا قالت عائشة فكأن الناس
يقولون أو يرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال ذلك لأن طوافها الأول
كان قبل أن تحيض قالت فحاضت بعد ما طافت بالبيت وطافت بين الصفا والمروة
ثم خرجت مع أخيها حتى أتت مكانا أمرها أن تهل منه بعمرة قالت فأهلت ثم
طافت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أتتنا بعد ما فرغت وقالت قد رجعت
بعمرة وحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج
والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب وجوب الصفا والمروة ومعنى من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عمرة سألت عائشة فقلت
أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه
ألا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما
أسلموا قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله
عليه الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا العلم لقد كنت سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون
أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا

يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا
قبل فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية قد نزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون
أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما
في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في التعريس بذي الحليفة والصلاة والمروة

وقال ابن عمر التعريس مرادي عند بابه إلى ذي الحليفة

حدثنا محمد بن عيسى قال نا هشيم قال نا يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه إذا أهل الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وكان يقعد
بذلك الشعب أو الوادي بين الصفا والمروة وقبل الرابع أقام بقبر الله ريثما إذا ابتلع الراكب
الذي قال لا أراه إلا أخطأ في الرابع فإنه قال لا بد منه حتى يستلم

حدثنا [illegible] قال نا أبو أسامة عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رجل طاف
بالبيت عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعة أشواط وقال
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال القاسم عن عبد الله بن عمر قال لا يأتي حتى يطوف
بين الصفا والمروة

حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال سمعت ابن عمر
قال قدم النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت ثم صلى ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
قال قتيبة وكان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن ابن عمر
عن عبد الله بن عمر قال لا تنس يا أبا إسحاق أن تذكر في طوافه السعي بين الصفا والمروة
لأني كذلك من شعائر الحج حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال نا أبو العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فقضاء عمرة عباس قال أنا سمعته وسمعت رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين
الصفا والمروة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته زاد الحسن عن عطاء فقال ما أعرف سمعت عطاء عن ابن
عباس مثله

باب نقض الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي
صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي
صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول
الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل قال نا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها
كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه
ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا
بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه أبدا إلا قالت بأبي فقلت أسمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت ألحائض
فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج

إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر
واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه
فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا
من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهلل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به
راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحاق الأزرق قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه أين
صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال
بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك **حدثنا** علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا
عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال
خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي
صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته **حدثنا** آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه
بمنى ركعتين **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى أم
الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت إلى النبي

قال الله عليه بيتا أو بيتين ثم باب التلبية والتكبير إذا اعترضا منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

باب التلبية والتكبير غداة يوم عرفة

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي شهاب عن سالم أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح إن كنت تريد السنة فقال أبي فهل علي ساعتي هذه قال نعم فنزل ابن عمر حتى خرج بسالم وأنا معه فقلت لسالم لا تفعل ائت الظهر اليوم وانتظر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت لمن أن هذا من الحمس فما شأنه هاهنا

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن مسلم بن يزيد قال عمرو وقال الناس يقفون حيث شاءوا إلا مليكة فإنه كان لا يدفع حتى تغيب الشمس وكان يقول هكذا كانت تفعل أمي وكانت الحمس تقف بالمزدلفة على الناس يعني الحلة الرجل الثياب يقفون بها وتعني الرجال الثياب تقف بها بمزدلفة حتى تغيب الشمس كما قال في كتاب الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال وأخبرني عمرو عن عائشة أنها كانت تقف مع الحمس

باب الغسل إذا راح إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سالم بن عبد الله أنه قال قبل الرواح إن كنت السنة فاغتسل عبد الله قبل أن يروح إلى عرفة

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت لمن أن هذا من الحمس فما شأنه هاهنا

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن مسلم بن يزيد قال سمعت عمرو بن شرحبيل يقول قال عمر وقال الناس يفيضون من جمع بعد طلوع الشمس وكانت الحمس لا تفيض من جمع إلا بعد غروب الشمس وكانت تقول أشرق ثبير كيما نغير وكانت الحمس تسمى الحلة وكانت الحلة تقف على الناس بالمزدلفة فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه أن يأتي عرفة فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال وأخبرني عمرو عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن العباس أنه سمع أسامة بن زيد وهو ردف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فمال بعض شأن ناقته وقال بعضهم ليس على بعض شأنهم بأس وهو يسير العنق فإذا وجد فجوة نص

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا أتاه الصلاة مع الإمام جمع بينها وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبره سالم أن الحجاج بن يوسف قال عام نزل بابن الزبير يسأل عبد الله كيف تصنع في الوقوف بعرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة قبل خطبة الإمام فرحل واقف الله صلى الله عليه فقال سالم ونحن نقول ذلك

باب من أين يفيض الإمام يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال

أمامة حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله
إذا جمع بين العشاء والعشاء جمع حين يغيب الشفق الزاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا استعجل السير وربما أخر المغرب حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل
يعني ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الذي
دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى
أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه حتى أناخ بجمع قال كريب
فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرة

باب رمي النبي صلى الله عليه بالسبتية
عند الإقامة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا إبراهيم بن سويد قال نا عمر بن أبي عمر مولى المطلب
قال إني سعيد بن جبير مولى والبة الخزاعي قال قال مرت بي ابن عباس أنا دفع مع النبي
صلى الله عليه فسمعته يقول والبة الخزاعي زاد غير آدم وضرب الدابة
يشير بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع
أو نحو الإيضاع فعليكم بالسكينة حدثنا آدم قال نا شعبة

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة
ابن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب قال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقال الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله
ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال

جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما
ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد قال نا عمرة بن قيس يعني ابن عامر الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الخطمي
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع بين المغرب والعشاء بإقامة واحدة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمر بن حفص الوراق قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا
فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر رجلا فأذن
وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء وقعت بين صلاتهم كلهم البعير
قال أن النبي صلى الله عليه كان لا يصلي بين المغرب والعشاء بجمع إلا صلاة واحدة بعد
صلاة الناس المغرب قال عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا خالد يعني الواسطي
بعد صلاة الناس المغرب قال عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا خالد يعني
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه
بعد ما غاب الشفق بعد ما غاب الشفق

باب من قدم ضعفة أهله بليل

يقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل
أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد
ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر قد قال أرخص في أولئك رسول الله صلى
الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال نا عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أعيلتي فيما قال النبي صلى الله عليه
ليلة المزدلفة لضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن عزرة عن يزيد قال قال
عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فصلت
بصلاة ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارتحلوا فارتحلنا

بصلاتهم ركعتين ثم رجعت بصلتي الصبح حيث لها يستقبلها ما رأيناك الا نزلت
فقلت لها يا بنية انه رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن حدثنا عبد بن حميد
قال اخبرنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت
سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة بدانة قالت حدثنا
ابو نعيم قال نا ابو بكر بن عياش عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه سودة أم تربع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة بدانة
فأذن لها تربع قبل حطمة الناس وقبل الناس فكنت بعثت تربعا فلا أزال
استأذن رسول الله صلى الله عليه كما استأذنته سودة أحب النهر شعر وجع به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمرو بن خفاجي بن عياش قال نا ابو بكر قال نا عاصم حدثني عمارة عن عبد الرحمن
عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال نا ابراهيل عن الصباح عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرج عبد الله الى مكة ثم قدم
جمعا وصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين لمع الفجر قائل يقول لمع الفجر وقائل يقول لم يلمع الفجر ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما بمكان الجهل بالغلس
الناس بمعاد حتى يعتموا وصلاة الفجر تسمى المزدلفة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة بأذنه انزلنا هذا المكان ثم ان فيه
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا هناد بن السري قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش
عن عبد الله قال ما رأيت احدا اذكر للوقت من هذا ان هذا يزعم ان النبي صلى الله
عليه لم يدفع من جمع حتى يقول الناس قد طلعت الشمس وكان يقول قد طلعت
الشمس قد طلعت الشمس حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير كيما
نغير وكان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير وكان النبي صلى الله عليه
خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حدثنا ابو كريب قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه اردف الفضل بن عباس فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
حدثنا زكريا بن عدي قال نا وكيع بن عدس عن ابيه قال رأيت عمر يلبي غداة
جمع حتى رمى جمرة العقبة حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط
يلبي الا غداة جمع حين رمى جمرة العقبة

باب من سار على البدن معه

حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطوا الجزار منها شيئا
حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على بدنه وان اقسم جلودها
وجلالها وامرني ان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا

باب ركوب البدن لقوله تعالى

حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن
علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يأمرنا اذا وجدنا بدنا ان نركبها بالمعروف
اذا الجئنا اليها حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش
عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على بدنه واقسم جلودها
وجلالها وامرني ان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا
حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على بدنه وان اقسم جلودها
وجلالها وامرني ان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وتمتع
الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من أهدى
منكم فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج ثم ليهد فمن لم يجد
فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة وابتدأ أول
شيء ثم حبث ثلاثة الأشواط ومشى أربعة أطواف من الحجر ثم أتى مقام إبراهيم
فركع ثم سلم فانصرف حتى أتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض يوم طاف بالبيت فحل من كل شيء
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في التمتع وفسخ الحج إلى العمرة

وذكر عن أبي هريرة أن هذه الآية نزلت في المتعة يعني قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال سمعت أنس بن مالك يقول قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهللنا بعمرة ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا وقصروا وأقيموا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج
وإذا جئتم فاطعموا فلما قضينا حجنا أرسل معنا عثمان بن عفان إلى مكة وقال لعل الله أن يشهدكم فإني أرجو أن
يكون قد أذهب عنكم الأذى فقدمنا مكة فقال من لقينا يا عثمان صنعت ما صنعت قال أنخت ثم أهللت بالحج
وبالعمرة ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة حتى أتيت عليا فقال بما أهللت قال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فإن معنا الهدي فاشتر فاذبح أو انحر منه حيث شئت أو حيث شئتم

باب ما جاء في فسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس يأمر الناس
بأشياء فيرى الناس أن ذلك لهم فقالت عائشة صدق ابن عباس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بها بعض أصحابه ولم يأمر بها كلهم فقال ابن عباس لما رجع الناس قلبة قلبة قالت عائشة
صدق ثم قال ابن عباس للناس ما بال الناس حلوا ولم تحلوا فقال إنه لبد رأسي وقلد هديي فلا أحل
حتى أنحر هديي

باب ما جاء في إشعار البدن

وقال عمرة عن عائشة فتل قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم فأشعرها وأشعر وأحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى
إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعرها وأحرم بالعمرة فذكر
الحديث قال فأخبرني نافع مولى ابن عتيق عن ابن عتيق عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأشعر وأحرم عليه فكان أهل له

باب من قلد القلائد بيديه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس يفتي الناس
بأمر لو كنت أنا فعلته لم يحل لي حتى أنحر هديي قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث به مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه غنما حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت ابتل القلائد للنبي صلى الله عليه بقلائد الغنم وزينه باهله فحلله حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا منصور عن ابراهيم وابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت ابتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه بيعثها ثم يقيم فحلله حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت بعثت اسري النبي صلى الله عليه بقلائد الغنم

باب القلائد بالعصب

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا اشعث عن الذباب عن ابراهيم عن المؤنبه قالت بعثت قلائد بدنة بيدي فقال عليّ

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال نا عبثر الاجلي عن عبد الاعلى عن مسلم بن ابي عمران عن عقبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال ويلك اركبها راكبا ثم قال النعل بالنعل وانعل حدثني متابعة محمد بن بشار نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عمران عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وقاله ابن عمر لا بأس بالجلال الا ما وضع الشنام واذا لم تنل ظهرها فحافة او يسير ما الدم ثم يتصدق بها حدثنا فليح قال نا سليمان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة قالت اهدى لنا لحيس عن عهد رسول الله صلى الله عليه اما انه ليس يجزي عن احد بعدكم الا مثل جلال البدن المحفوف وجلودها

باب من اشعر وقلد بيده من الغرب واحد

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان له حلالا

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيقيم عندنا حلالا

باب اذا بعث هديه ليذبح عنه هل يرتفق بظهرها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر قلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى بن بكير قال الليث حدثني جعفر عن ابيه عن القاسم بقال انتجب بالعربية على وجهه

باب النحر بمنى

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع هدبة بن خالد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان عبد الله كان ينحر بدنه بمنى قال يعني الله صلى الله عليه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال نا ابن عمر ان عمر قدم بعد ما رجع من ابي الليل حتى نزل به بمنى فرجع رسول الله صلى الله عليه بمنى

باب من نحر بيده

حدثنا سليمان بن بلال قال نا يحيى عن ابي حازم عن ابي هريرة وزيد في الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدنات بيده

باب نحر الابل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن رفيع عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن رفيع احبسها

باب في البئر فجاءة

وقال ابن عمر بئسة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس مزادة بئسا
تعمل بركة وقال ناس من أهل العراق فجاءة عن ابن سيرين قال صلى الله عليه الظهر بالمدينة
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين بذلك أمرت أهله جميعا يصلي ويصنع
ذلك فقلت على البساط أتيتها جميعا قبل وهل بقعة أم بقعتين أراه يقول وفي النبي صلى
الله عليه بضع عشرة بدنة قياما وهي بالمدينة كثيرة أملحين أقرنين حدثنا
مسرة قال نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن إسماعيل عن أنس بن
مالك مثله حتى أصبح وصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة
وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ذكر إبراهيم عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقسمت جلال البدن بالمساكين
لحومها ثم أمرني فقسمتها جلالها وقلدتها ثم قال سفيان حدثني عشر الكبير عن
محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أقوم على بدنه
ولا أعطي على شيء منها جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسرة قال نا يحيى عن أبي جريج قال أراه عن مجاهد عن علي وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن عتبة عن علي أن علي بن أبي طالب أهدى إليه أهله أن النبي صلى الله عليه
أمرهم أن يقسم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وأجلالها ولا يعطي
في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
أبي ليلى أن علي بن أبي طالب حدثه قال أمرني النبي صلى الله عليه سبعة بدنة قائمة بلحومها
وجلودها ثم أمرني بجلالها وجلودها أن أتصدق بها

باب وأذن في الناس يأتوك رجالا إلى قوله بهيمة الأنعام فكلوا منها

[illegible]

وتقيم بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وإذن في الناس بالحج يأتوك رجالا إلى قوله
بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام
إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها
إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله
يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم في الأرض
أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا مسعر قال أنا منصور ورأى أبا وهب
عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرمي
قال لا حرج حدثنا أحمد بن منيع قال نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن
عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت
قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أصلي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن رزيق
عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الحسن بن رفيع حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عقبة أراه عن ابن
ابن عيينة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عقبة أراه عن ابن عباس قال ما
ابن عيينة وقال عطاء عن ابن عباس تبعه وعطاء لم يسمعه من عكرمة وعطاء عن النبي
صلى الله عليه

حدثنا محمد بن النمير قال نا عبد الأعلى قال نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعد ما أمسيت قال لا حرج
قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج حدثنا عبد الله قال أنا أبو عوانة عن مغيرة

ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة
من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة
عمر بن الخطاب فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول
الله فإن رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق
رسول الله صلى الله عليه في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل
قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها
ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء
عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال

أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب الزيارة يوم النحر**
وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال أنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى
الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا
هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير
فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد
ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج

قال أبو الزبير فحدثني طاوس أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن قبل كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن هذا قبل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال أنبأ يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فجعل الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال أنبأنا سفيان بن عيينة قال أنبأنا ابن جريج وأيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أنبأ الحكم قال سمعت جليل بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال حدثنا زهير عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججنا مع عبد الله بن مسعود فلما جاء منى أتى الجمرة الكبرى فجعل يرميها بسبع حصيات فقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمينا بعد ذلك بعد الزوال فلما أبو نعيم قال ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود بجمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وذلك عبد الله بن مسعود حدثنا

سفيان قال نا الاعمش بمثل

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبيد الله بن يزيد عن عبد الله انه اتى الجمرة التي عند الشجرة فجعل البيت عن يساره ورمى من بطن الوادي بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبيد الله بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرماها بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال يذكرن ذلك لابي البسر فقال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا اتى الجمرة التي عند الشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اذا رمى الجمرة يوم النحر يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال نا سليمان عن ابراهيم عن علقمة قال قال عمر انه فعل ثم اتى الجمرة الوسطى يعني التي عند العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم تقدم حتى يسهل يقوم مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو قياما طويلا ثم يرمي الثالثة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد بن عثمان بن كرامة نا ابو اسامة عن زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يخرج ذات اليسار ذاهبا الى الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها ثم قال الزهري سمعت سالما يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ما اخبر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال نا اخي عن سليمان عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابي مسلم مولى زيد بن ثابت عن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيطيل القيام ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيطيل القيام ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد بن عثمان بن كرامة نا ابو اسامة عن زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يخرج ذات اليسار ذاهبا الى الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها ثم قال الزهري سمعت سالما يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ما اخبر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الصبيان يغدون من جمع والحمل قبل الناس بليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول كنت ليلة نفرت من آخر ليلة بجمع فيمن قدم منى على ظعن لنا فنزلت قريبا من جمرة العقبة قبل صلاة الفجر فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ركب راحلته فسار حتى رمى الجمرة ثم رجع الى منزله بمنى فصلى فيه الصبح ثم قلت يا رسول الله ان نساءنا ضعفن وكن يخفن ان يحبسهن الناس حتى يرموا الجمرة قبل طلوع الشمس فأذن لهن فخرجن قبل الناس ومكثنا حتى رمينا بعد ما رمى الناس فلم نر بأسا

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن طاوس قال اخبرته ان الناس صدروا في كل وجه فقال النبي صلى

الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه أين صلى

الظهر

الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن [هشام عن] أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كانت ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد قال حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت

ابن

ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب

حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم هانئ ما من الأنصار بيت أحب إليهن من بني النجار
أي قبيلة منهم فقال كذلك لما رأوا من كثرة أموالهم وأنهم وقوا بما وعدوا فقالت عائشة
عليه قال بلى أقام رمضان بالمدينة فيه قال عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها حاضت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسرف فقال لها ما شأنك أنفست قالت نعم فقال لها إن هذا أمر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
وقالت أيضا يا رسول الله أترجع صواحبي بحجة وعمرة وأرجع بحجة فأمر عبد الرحمن
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن
رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار أن عبد الرحمن بن أبي بكر
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عائشة أن تهل بعمرة من التنعيم قال سفيان
سمعته منه مرارا وما سمعته من غيره حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا حبيب المعلم عن عطاء قال نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه بالحج ولم يعتمروا ممن لم يسق الهدي فقدم علي من اليمن بهدي
وجاء من الحجاز فوافى فاطمة وهي ممن لم يسق الهدي وهي قد لبست ثيابا وامتشطت
وأحلت فأنكر عليها ذلك فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق
فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مستفتيا له فيما ذكر فأخبرته أني أنكرت عليها
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل
به رسولك قال فإن معي الهدي لا تحل وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير
أنها لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما طهرت وطافت قالت يا رسول
الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فأمر عبد الرحمن أبا بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأما تمتع قوم بالعمرة إلى الحج فإنما تمتعوا بعد
أن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة حتى رجع إلى مكة فأمرهم أن يحلوا
بالعمرة ويقصروا ثم يقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية أهلوا بالحج فلما رجعوا
قالوا نجعل حجنا عمرة وقد سمينا الحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلوا
ويطوفوا ويسعوا ثم يقصروا ويقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية أهلوا بالحج
وإذا رجعوا من منى طافوا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجهم وعليهم الهدي
كقول الله تعالى فما استيسر من الهدي فتمتعوا بالعمرة إلى الحج فمن لم يجد هديا
أو صياما أو صدقة وكان النسك شاة فصاعدا فمن لم يجد ثمنه صام قبل يوم عرفة
يومين وإن كان يوم عرفة آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث وقد رجع إلى أهله
وإن كان قد صام ثلاثة أيام في الطريق لم يجز له أن يصوم أيام التشريق بمكة
لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامها وأما من لم يجد هديا ولا ثمنه
فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وهو قول الله تعالى ذلك لمن
لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام يقول من لم يكن من أهل مكة ولا بها أهل
ولا عشيرة ولا ذرية ولا أهل ولا ولد ولا منزل ولا ماشية ولا زرع ولا ضيعة
ولا تجارة ولا مال ولا عبد ولا أمة ولا دار ولا رقيق ولا أرض ولا ضيعة
ولا تجارة ولا مال ولا عبد ولا أمة ولا دار ولا رقيق ولا أرض ولا ضيعة

باب الاعتمار بعد الحج بغير تمتع

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا سفيان قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل وقال لولا هديي لحللت
قال فحل من لم يكن معه هدى وقصر إلا من كان معه هدى فلما كان يوم التروية
أهللنا بالحج فلما قضينا مناسكنا جئت بعبد الرحمن فأمره أن يعتمر من التنعيم
قالت فكانت عمرتي في ذي الحجة فلما قضينا حجنا بعثني مع أخي إلى التنعيم
فاعتمرت عمرة مكان عمرتي التي نقضت أو انتقضت

باب إذا أحرم بعمرة من الجعرانة أو نحوها

حدثنا محمد بن بشار قال نا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر عن
عائشة أنها حاضت فأهلت بالحج فلما قدمت مكة طافت بالبيت قبل أن تبدأ بشيء
ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لها انقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة فلما قضت الحج بعثها مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

فقال أفرغتم قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل
صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو
قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال
أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب
فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل
عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فلا أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وأبو معاوية
عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله
بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا
معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه

أحد

أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال
بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت
قلت نعم قال بم أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن
أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما
مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب بن خالد ح وحدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استبطنت الشعب الذي فيه خيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر

باب الغدو والرواح

حدثنا احمد بن المقدام قال نا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبعث سرية دعاها فاقعدها بين يديه ثم قال اغدوا على بركة الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا وأحسنوا ان الله يحب المحسنين

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي الشعثاء عن ابن عباس عن عبد الله بن رواحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة ليلا

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال نا سعد عن محمد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه ان يطرق الرجل اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته واذا كانت دابة حركها من حبها قال ابو عبد الله زاد العدني عن ابن عيينة عن حميد عن انس حركها من حبها

حدثنا اسماعيل عن جرير عن انس قال جئت زيارات فابصر الدرجات من حيث

باب قول الله واتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن اسماعيل قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاء احدهم لم يدخل من باب البيت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السير وحده من الليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السير وحده من الشيطان يعني الراكب والراكبان من الشيطان والثلاثة ركب

باب اذا اراد الرجوع من سفره او غيره لم يطرق اهله ليلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب اذا عرّض بالنكاح او خطب المرأة في العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فريعة بنت مالك بن سنان اخت ابي سعيد الخدري انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في قرية من قرى بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترجع الى اهلها فان زوجها لم يتركها في مسكن يملكه ولا نفقة فقال نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر بي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجها فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان عثمان بن عفان ارسل الي فسألني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به

باب اذا حرّب فرمى فقطع يد نفسه او رجله هل يقتص من نفسه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت الانصاري ان مروان بعثه الى رافع بن خديج يسأله كيف يصنع في الحقل فقال رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرث في حرث قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته

باب اذا اراد غزوة ورّى بغيرها

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورّى بغيرها وقال الحرب خدعة

باب اذا احرّب الرجل فرسه ثم باعه ممن يغير عليه هل يرجع في شرائه وهل يعين على الفرس

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب حمل على فرس عتيق في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ثم خشي ان يسترخص من اجل انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب اذا حرّب الرجل فرس غيره فركبه بغير اذنه فعطب هل يضمن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه

باب اذا ضل دابة لقوم فردها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأوي الضالة الا ضال

باب اذا وجد غنمه او متاعه بعد ثلاث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يجد صاحبها فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء صاحبها يوما من الدهر فادها اليه

باب اذا وجد خشبة في البحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه

باب اذا وجد غنمه او متاعه بعد ثلاث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يجد صاحبها فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء صاحبها يوما من الدهر فادها اليه

باب اذا احرّب فرسه فوقف على الذي يعين الى اهله

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب حمل على فرس عتيق في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ثم خشي ان يسترخص من اجل انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب اذا اراد الرجوع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه

باب اذا وجد غنمه او متاعه بعد ثلاث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يجد صاحبها فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء صاحبها يوما من الدهر فادها اليه

باب اذا احرّب الرجل فرسه فوقف على الذي يعين الى اهله

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب حمل على فرس عتيق في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ثم خشي ان يسترخص من اجل انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب اذا اراد الرجوع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه

باب اذا وجد غنمه او متاعه بعد ثلاث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يجد صاحبها فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء صاحبها يوما من الدهر فادها اليه

قال نبال ابن عباس بن رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي وراءه وجامع نعاله وهي في سرته حتى
اعتم عمامة فأرخى

باب الاختضاب في الحج

حدثنا احمد بن يونس قال ابن عيينة عن ابن شهاب عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان عمر
ابن الخطاب يقول للبيد حين يسلم بسنة رسول الله صلى الله عليه ان حبس احدكم عن الحج فحاج
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد
نسكا وعن ابيه قال اتعلم عن ابن عمر وقال نعم سالم عن ابن عمر

باب الحج قبل المحلق في التمتع

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول
الله صلى الله عليه في نبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
انا ابو توبة حجاج بن نصير بن حجاج بن عمر بن محمد بن الحنفي قال وحدثنا نافع ان عبد الله وسالما قالا
عبد الله بن عمر قال حج النبي صلى الله عليه معتمرين فقال فخرج من البيت ودخل البيت
يعني رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليقصر على المحج بذل

وقال زوم عن سبيل عن ابراهيم عن محمد بن سيرين عن ابي عبيدة بن الجراح ان النزل على من تقرب منه
بالتلبية فاتم من حيث حضر وان ذلك يجزيه وان لا يرجع وان كان بعد ان يرجع وان
محرم فرأى ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به فعل ويعث به الهدي
محله وقال مالك وعني بقوله بمنى موضع كان ولا وضع عليه ان النبي
صلى الله عليه واصحابه بالعريشة فمروا وعلموا ان عليهم ان يحلقوا من كل شيء قبل الكفارة وقبل
ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يروا ان النبي صلى الله عليه امرهم ان يقصروا شيئا
ولا يعودوا له والعريشة خارج من الحرم حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال جبر عرم الى مكة معتمرا في الفتنة اذا صد شاخ البيت
صنعا كما صنعتم مع رسول الله صلى الله عليه فاصل بعمرة من اجل ان النبي صلى
الله عليه كان اصل بعمرة عام العريشة ثم ان عبد الله بن عمر نظر الى اصحابه قال ما امرهم
الا امرتهم بالتبعث الى اصحابه قال ما امرهم الا امرتهم اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة

ثم عاد لها كما فعل واحرم بالحج وقرن الى ذلك ثم لم يحل حتى نحر هديه واشترى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا

او به اذى من رأسه بفدية من صيام او صدقة او نسك وهو شاة فتمتع الرجل بثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه انه قال لعلك اذاك هوامك قال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبة قال حدثنا مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية وانا اوقد تحت
برمتي فجعلت اذراي يتناثر قملا فقال ترى يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او احلق قال ففي نزلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى واجمع فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة
ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست الى كعب بن عجرة بهذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الي رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري الوجع بلغ
بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثني اسماعيل قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابن ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه مر به وانه يوقد تحت قدر له
فقال ادن بك هوامك قال نعم بابي انت فقيل وهو بالحديبية ولم يتبين له انهم يحلون
بها وهو على طمع ان يدخلوا مكة فكان الله الفدية بابي رسول الله صلى الله عليه

أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد

باب

قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا اصطدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا مسدد بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
لما بعث عبد الله بن ابي قتادة اباه في اناس معه قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم حمار
وحش وانا حلال فرأيته فصدت الحمار وعدوت فرسي فاصبت منه انتانا فاكلوا من لحمه وابوا ان يقطعوا
حتى لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال ان كان معكم منه شيء فكل قال سفيان
وحدثنا به مرارا فقال ابو قتادة لم يحرم انما صدته لك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحمه فاكل منه
ثم قال انا اكلنا لحم صيد وفي حديث سفيان مرارا قال ابو قتادة فحملت منه انتانا فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالروحاء فقال لاصحابه هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها ثم قال هل بقي منه شيء فقلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا ما بقي من لحمه

باب اذا رأى المحرم صيدا او غفلة فاخذه لم يضمن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زبيد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردت ان اقول ان معنى من الحرم وانهم امروا بقتل الحية بالمدينة

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه وحدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد

بعير وانا احلك يا اخت بني الحسحاس فقال ما زلا
تلتقط لفظت الملعون قال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وعن ابن عباس عن عكرمة قال لما فتح مكة لا يغزو صيد حرام ولا يختلى
خلاها فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما حدثنا هشام بن
يوسف قال اخبرني ابن جريج عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال ابن
طاوس عن ابيه يوم الله حرمها الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكتوى ابن عمر وانيسة وبسر بحرم ويتداوى مما لا بد منه بمثله حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال لي عمرو اول شيء سمعت هشاما يقول سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعته يقول حدثني هشام عن
ابن عباس بقلت لعله سمعه منه حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم بلحي جمل وهو محرم وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو الوليد قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان عن نافع
وزاد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الصيد للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا

تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا
ولا السراويلات ولا البرانس الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في القفازين
والقفازين وقال هشيم القفازان والورس ونهى النبي لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه الليث حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت بجيد بهم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري يجده
يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن عباس
ارسلني اليك لاسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل
رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا
رأيته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت النبي صلى الله
عليه ينطب يعني يأمر بما يرقيه قال فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
للمحرم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله قيل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد نعلين

فليلبس الخفين وليقطعهما تحت الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا أحصر المحرم لبس السلاح وانتظر وأتى بما اشترط عليه في العمرة

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركون بالحديبية فصالحهم على أن يدخل مكة ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وأنس النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعليه المغفر وقال ابن عباس لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة إلا محرما ويذكر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل وليست على رأسه عمامة

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك لأهل مكة يهلون منها

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعرها وأحرم منها بعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالغدير أتاه عينه قال إن جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حربا لأحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تعرض له بعض المشركين فدعا عليه فثار به فرسه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه

حدثنا أبو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه أثر خلوق أو صفرة وعليه جبة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه الوحي فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة آنفا فالتمس فأتي بالرجل فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن رجل من بني عبد الله يقال له لقيط بن عامر أن أباه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا الظعن وكان له إبل قال فحج عن أبيك واعتمر

باب الحج عمن لا يستمسك على الراحلة

حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة قالت يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه أو ثوبه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنن المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن رجل من بني عبد الله يقال له لقيط بن عامر أن أباه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا الظعن وكان له إبل قال فحج عن أبيك واعتمر

باب الحج عمن لا يستمسك على الراحلة

حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة قالت يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول وهو في السير بزيد قال فجعل يشير بسوطه إلى الناس الأيها الناس عليكم بالسكينة حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في المناسك بزيد وكان المناسك قد حفظ به قول النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي حدثني عبد الله بن أبي بكر حدثتني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت أتخرج الحيض قالت أليس تشهد عرفة وتشهد كذا وكذا حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من خثعم استفتته في حج أدركت فريضة الله على عباده في الحج شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فعدل إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب فأناخ كل إنسان في منزله من رحله ثم أقيمت فصلى ولم يصل بينهما حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الحج البيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر سمع ابن عباس يقول بعث أو تعجل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل راكبا على أتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف الأول ثم نزل فأرسل الأتان ترتع ودخل في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

حرثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تاتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم

حرثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يغزو فئام من الناس فيقال فيهم هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح لهم ثم يقال هل فيكم من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح لهم

باب الايمان يأرز الى المدينة

حرثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال انا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حرثنا حجين بن المثنى قال انا الفضل بن موسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حرثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا ابن شهاب قال انا عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

باب لا يدخل الدجال المدينة

حرثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حرثنا اسماعيل قال انا مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حرثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تأتي على المدينة حين من الدهر ليس بها منهم احد وتصير ثلاثة احياء من مزينة يرون ان المدينة تعوى بغنمهم فيجدونها وحوشا حتى اذا بلغت اجورهم اهوى وخروا

حرثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يغزو فئام من الناس فيقال فيهم هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيهم هل فيكم من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح لهم

باب فضل المدينة وانشاء الناس

حرثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حرثنا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال انا عمر بن محمد بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه سار من مكة حتى اذا كان بذات الجيش اقبل هو واصحابه ترفع اعناقها وقالت ناقة النبي صلى الله عليه الله اكبر فتح خيبر اني ارجو ان يفتحها الله لنا غدا فكان كذلك وقال اقبلنا من خيبر حتى اذا كنا بالمدينة قال هذه طابة

باب لا يثرى المدينة

حرثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لتركن المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

باب من رغب عن المدينة

حرثنا

ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نا اسحاق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال
ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط
عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج
رسول الله صلى الله عليه الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي
النار خبث الحديد حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت
يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا

الى

الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم فاقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول ۞ كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞
۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞
۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا
وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان
يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي
من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة

قال يا نبي رسول الله صل الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي بعثك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صل الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
مسترة قال هذا اسمعيل عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن عمر قال صلاة النبي صل الله عليه عن شماله
وامره بصيامه بلغ فرض رمضان ثم ذكر نحو حديث مالك الا انه زاد في الصورة الا ان يتطوع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صل الله عليه وسلم فقال
حدثني ان في كل كذا تصوم يوما غير شهر رمضان فانه الجاهلية ثم اتى رسول الله صل الله عليه وسلم
حتى فرض رمضان فقال رسول الله صل الله عليه من شاء فليصم ومن شاء فليفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله
عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
من اجلي الصيام لي وانا اجزي به الحسنة بعشر امثالها حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا جامع بن ابي راشد عن خيثمة قال قال عمر بن الخطاب حدثنا النبي صل الله عليه
وسلم انه قال ان الصلاة والصدقة قال ليث اراه قال والصوم تدرء كل واحد منهن صاحبها
دون ذلك فدعه قال يوشك ان يقع قال يكفي قال ذاك احرى ان لا يقع حدثنا ابو اليمان
بعلم من سئل اذا علم ان السائل سئل قبل نعم لك تعلم ان ذا دون غير الدنيا

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا ابو حازم عن سهل عن النبي
صل الله عليه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال ابن الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا
دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن ابي شهاب عن عبيد بن حنين عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله عليه قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي

تعلم

من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي
من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي ما
على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب

هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صل الله عليه صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن طلحة
قال اراه احد رمضان بعث ابواب الجنة ومن يصم يوم بيشر قال ابن الليث عن خالد عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صل الله عليه حدثته انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صل الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صل الله عليه قال اذا
رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث
حدثني عقيل وموسى بن اعين عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صل الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صل الله عليه قال من
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

باب اجود ما كان النبي صل الله عليه يكون في رمضان

حدثنا مكي بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صل الله عليه اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صل الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل

كذا اجرة بالجيم بن ابراهيم الرملي

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابو ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابو اليمان قال نا اسماعيل بن ابي حكيم عن ابيه عن ابي صالح السمان انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم كفارة لما بعده من العربة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسلم عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قال عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وعشرون الا ثلاثين حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا

هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عفان قال نا همام قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ثم نزل بعد فقال اما ان رسول الله والبتة شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ومن ثم مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ثلاث لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا يعلى بن عطاء قال سمعت ابا علقمة هو ابن قيس يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول النبي اذا رايتم الهلال فصوموا وقوله اذا رايتموه فافطروا فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وعشرون الا ثلاثين حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا

وان نسيت برمية الانصاري وكان صاحب لبلة ما الابكار اتى امراته فقال انها
هذه
اهذه ذكرك فقام ثالث الاواخر انطلق بنا اهلك وكان يرمية يعمل بفلسه فخبأه ثم اتاه
ام اتاه بلبة اراته ثالث ما سبقه الك قد بلت انصف النهار فحشى عليه وذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال له سرة الاية اليك لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
شربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

به البراء عن النبي صلى الله عليه فا
هذا من سئال قال نا مسئيم قال نا حصين عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمرة بن حاتم قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
حدثنا سعيد بن مريم قال انا ابراهيم بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد وعن
ابي ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال
بكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل
حتى تتبين له رؤيتهما فبين الله تعالى ذكره انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال

حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن
محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن
بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت
قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور
قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وقال
وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلت لا قال فاني صائم يوم
وقعل ابو هريرة وابن عباس وابن عمر وعائشة وابو هريرة حدثنا ابو عاصم عن يزيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس
ان من اكل فليتم او فليصم من لم يأكل فلا يأكل

باب الكلام بصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن الحارث بن
هشام عن ابي هريرة انه سمع اسامة بن زيد عن عبد الرحمن قال كنت اسمع ابي يقول
وام سلمة وحدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر اخبره ان عائشة وام سلمة اخبرتاه
ان رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة وهو يومئذ على
المدينة فقال ابو بكر تركه ذاك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان دخلنا على ام سلمة وكانت

لذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه

وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي

ه به ولا يضع العلك بدل ازدرد رسي العلك للاول انه يبقى والاخر يبتلعه

باب اذا جامع في رمضان

وذكر عن ابي هريرة وابن سعد وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يفطر ويقضي ويكفر

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك ح وحدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم هنيهة فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب الجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني واقعت امراتي في رمضان فقال اعتق

متابعين قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرا متتابعين قال لا قال افتجد رقبة تعتقها قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله على افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهلي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال اطعمه اهلك

باب المعانقة والقبلة للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال اخبرني عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرتني عائشة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت

وقال ابن عيينة عن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال اخبرني عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرتني عائشة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت

وقال ابن عيينة عن عمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ والمحمودي قال نا عبد الله بن عبد الرحمن قال نا سفيان عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عائشة ام المؤمنين ان رجلا قبل امراته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا حتى همت بالسوء فقالت له ما يصنع هذا باحد ان قبل وهو صائم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك على ذلك ان القبلة من الرجل لامراته والمباشرة من الرجل لامراته ليست من الصيام في شيء هكذا قال مالك في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عائشة ام المؤمنين ان رجلا قبل امراته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا حتى همت بالسوء فقالت له ما يصنع هذا باحد ان قبل وهو صائم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك على ذلك ان القبلة من الرجل لامراته والمباشرة من الرجل لامراته ليست من الصيام في شيء هكذا قال مالك في رمضان

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المباشرة للصائم فرخص له فاتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمع ابا الدرداء يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر في حر شديد حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل انه سأل انس بن مالك كيف كنتم تصنعون في الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا نسافر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل انه سأل انس بن مالك كيف كنتم تصنعون في الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا نسافر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عائشة ام المؤمنين ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عائشة ام المؤمنين ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه

عليه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام ايام من رمضان ثم سافر

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه اذا رؤيتم الهلال فصوموا وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم واتم العدة ثلاثين يوما

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة يحدث عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة

باب لم يعاقب اصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من اكل في السفر ثم اقام

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة الى مكة بصوم حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس

يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وقول النبي لصورة قد ظلل عليه فقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع تعشيت ثم رمضان الذي يليه الفرقة ان الى قوله على ما تصفون ولعلهم تشكرون وقال ان تشكروا الله عز وجل يزدكم ذكر عمر مرة بعد اخرى ليلى قد اصاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان يشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها ان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

حدثنا علي قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قرأ البقرة فكان عامة حاجته يقوم

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابن المسيب اذا افرط حتى جاء رمضان آخر صوموهما ولم ير عليه كفارة ويذكر عن ابن عباس انه يطعم وبه يذكر الله الكفارة ان قال نعم وليس قوله احق حدثنا احمد بن يونس قال ظاهرية قال حدثني ابو سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يعني الشغل بي النبي او بالنبي صلى الله عليه

باب العاشوراء ترك الصوم والاطعام

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لكثير على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يصومون عاشوراء فكان يصام في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا اجاز حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال نا ابو عمر بن حمزة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال نعم صومي عن امك حدثنا محمد بن

قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
أفأصوم عنها قال نعم صوم بنت الله أحق أن تقضى قال فسألت عكرمة ومسلمة وهشيما
جميعا فأملوه هذا الحديث عن مسلم بهذا الحديث ولا أعلم أحدا تابع زائدة على هذا
وذكر عن خالد بن عبد الله عن الأعمش عن مسلم البطين ومسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء وعكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه إن أمي ماتت وقال هشيم
وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
إن أمي ماتت وقال عثمان الله حدثنا أبو خيثمة عن الأعمش عن سعيد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو معاوية حدثنا عن
ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر فقال

باب متى يحل قضاء الصائم

وأجمع ابن سعيد الخزري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
مسلم بن عروة قال سمعت أبا عمرو سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد
أفطر الصائم حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد الواسطي الشيخ عن عبد الله بن أبي أوفى
كنا مع رسول الله صلى الله عليه بسفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيخ سليمان قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو صائم يقول لما غربت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا

قال

قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهم ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم
وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي حازم
عن سهل عن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه بسفر وكان صائما فلما
أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل
من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
قام وأبا القضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنتمرن ونصم صبياننا ونلقمهم الطعام فيكون أحدهم يبكي فنعطيه حدثنا مسدد قال
نا يزيد بن زريع عن خالد قال نا حميد بن هلال عن أبي رفاعة قال انتهيت إلى النبي صلى الله
عليه وهو يخطب قال فأتته بصبي فقالوا يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيع بن عبد الله بن عمير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه عام حجة الوداع يقول لامرأة رفعت إليه صبيا ألهذا حج قال نعم ولك أجر

باب الوصال ومن قال ليتسحر ليلة الصوم

لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل

وهى النبي صلى الله عليه عن الوصال رحمة لهم وإبقاء عليهم وتابعه ابن عيينة عن هشام
مسددة قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحدكم إني أطعم وأسقى وإذا أبيت أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا أبو الأسود عن عبد الله بن عباب عن أبي

سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا إنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين **حدثني** عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال
إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثني** يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر **حدثنا**

إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال
نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان
وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن

فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في
شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة
حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا
وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة
داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه
سأل أنسا في الصوم **حدثني** محمد قال أنا أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت
أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته
ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا
حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال أنا هارون بن إسماعيل قال نا علي قال نا يحيى قال

حدثنا أبو سلمة نا عبد الله بن عمر بن الخطاب قال وعد على رسول الله صلى الله عليه
يدرك الحرث يعني إن عاش يدرك على حفنا وإن مات وجد عليك حفنا فبلث رمضان وأوره قال
نصف الزمر

باب جماع أبواب الصوم

حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال نا يحيى بن أبي كثير
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
صلى الله عليه وعلى عبد الله إني أجد في نفسي الصوم الليل وقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حفنا وإن لعينك عليك حفنا وإن لزوجك
عليك حفنا وإن لزورك عليك حفنا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل
حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الزمر كله وبشرت فشددت على نفسي قلت
يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا أزيد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود قال نصف الزمر يعني عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه

باب صوم الدهر

حدثنا أبو النعمان قال نا سعيد بن الزبير قال نا سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن عبد الله بن عمر قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أنه أقرأ وأنه لما صومن
النهار وليلة فقمن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الزمر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال ثم صم أفضل من ذلك
صيام داود صيام يوم وإفطار يوم قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه لا أفضل من ذلك

باب جماع الأكل والصوم

رواه أبو حميد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن علي قال نا أبو عاصم
عن ابن جريج قال سمعت عطاء أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص
النبي صلى الله عليه أو أمره الصوم والصلاة الليل فإما الرسل الذي رأى الغيبة فقال
ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي بالليل وأنت نائم وإن لعينك عليك حقا وإن
لبدنك عليك حقا قال أي لا أفتر إلا أذنك قال فصم صيام داود قال وكيف قال

كان

كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء لا أدري
كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الدهر مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر
من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فإنه أفضل الصوم قال إني أطيق أكثر
من ذلك فما زال حتى قال صم ثلاثة

باب صوم داود

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الأعمى وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال النبي صلى الله عليه إنه لتصوم الزمر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا
فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت له النفس لا صام من صام الزمر صوم ثلاثة
أيام صوم الزمر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسماعيل نا سليمان بن بلال قال نا هشام بن عروة
قال نا عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة
داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعدا كان يأمر الناس بثلاث ويحدثهم أن النبي صلى الله
عليه كان يأمر بهن ويعوذ بهن دبر الصلاة قال عامر فكنت أحفظ منهن أن
قال اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحارث قال نا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح ونا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة

فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وحدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال انا ابن عون عن زياد

ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

باب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان

الى السحر وذاك الثلث الآخر فمن نام عن صلاة الليل لمنعه نوم او وجع صلاها من النهار
فقال عمر اما انى لم اجمعك هؤلاء على ثار واحد فقاه امثل ثم خرج فجمعهم على ابى بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتى تنامون
عنها افضل من التى تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة فى مسجده وحدث حصير فقام
ناس الليل معه قال ابن شهاب قال اخبرنى عروة عن عائشة انها ان رسول الله صلى الله
عليه قام ليلة من جوف الليل وصلى فى المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون
فاجتمع اكثر منهم وصلى بصلاته فاصبح الناس يتحدثون فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما
بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفى رسول
الله صلى الله عليه والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سعيد
المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى
الله عليه فى رمضان فقالت ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعة
يصلى اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلى ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

قال الله عز وجل انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر الى آخر السورة
قال ابو عيسى ما اقل ما ادركت فيه الفرق وما ادراك ما فيه قال ابن شهاب فيما بلغنا
لم يعدل حدثنا على بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

قائما سلمة عن كثير عن ابى سلمة

باب التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجالا
من اصحاب النبى صلى الله عليه ارو ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه
ارى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الاواخر
وحدثنى مطرف بن عبد الله قال حدثنا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رجالا اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه التمسوها فى السبع الاواخر
فقال لى صرفيد قال اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان فلما كان صبيحة
عشرين يخفض وقال اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر
فى الوتر واريت انى اسجد من صبيحتها فى ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه تصديق رؤياه
حتى رأيت اثر الطين على جبهته

باب التحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر وفضله وعلاماته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل يعنى ابن جعفر قال اخبرنا ابو سهيل عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه جاور فى رمضان
العشر التى وسط الشهر فلما كان حين ينسلخ من عشرين ليلة يمضى ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام عشرا وانه استقبل عشرين الليلة التى كان
يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لى
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليثبت معتكفه وقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها فابتغوها فى العشر الاواخر وابتغوها فى كل وتر ورأيتنى اسجد فى ماء وطين
فاستهلت السماء تلك الليلة فاسكفت المسجد فصلى النبى صلى الله عليه
ليلة احدى وعشرين فرأيت عن منكبى اثر الماء والطين من صبح ووجهه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وقال ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن الاسود قال نا عبد الواحد قال نا اصلح بن علي وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه من اعتكف العشر الاواخر فمضى بعض ليلة تسع يصير في تسع يبقين يعني ليلة القدر فاذا مضى عشرون ليلة صار في عشرين يبقين يعني ليلة القدر فاذا مضى عشرون ليلة صار في احدى وعشرين يبقين يعني ليلة القدر فاذا مضى عشرون ليلة صار في ثلاث وعشرين يبقين يعني ليلة القدر

باب رفع من يريد ليلة القدر ثلاثة للتلاحي يعني ما حالة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن قال نا حميد قال نا انس عن عبادة ابن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف هو المكث لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى آخر الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث

عن نافع عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها ورايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يخرج الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا مسدد قال نا الليث قال نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل الا وانا مارة لا اعرج فيه فنسأل عنه وانا مارة

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يدني الي رأسه وانا في حجرتي فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة والمعتكف لا يعود مريضا

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او قال يوما

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذن لها فضربت خباء فلما رات زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه البر تردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد او اتى اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقلن بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب لا يدخل المعتكف لحاجته الا لما لا بد منه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغ باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد سمع سفيان قال ثنا اسماعيل حدثنا مالك بن انس عن ابي النضر سمع ابا سلمة

ابن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان قال فجئت صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها العشر الاواخر وفي قال رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس الى المسجد ولما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطشت تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته وحدثه عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا مسلم قريب من قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجل حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها يلتفت رجلان من الانصار فلما ابصرا النبي صلى الله عليه اسرعا فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وانا خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يزور المعتكف امرأته

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني سليمان عن محمد بن ابي يحيى عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم

معتكف فان رجعت مشى معها فاتاه رجل يسلم عليه فانصرف فقال تعال
حتى صفية ورتب قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فخشيت
ان يقذف في قلبك شيئا قال فهل سر الا ليلا

باب من خرج من معتكفه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن ابن منصور عن سلمان الاحول قال ابن
ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي يعفور نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي يعفور قال واللفظ ان ابن
ابي السري عن ابي سلمة عن ابي يعفور قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر
الاوسط فلما كان صبيحة عشرين قلنا من كان اعتكف معنا فليثبت فانا رسول الله صلى الله عليه فقال
من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فرجع
رجع الى معتكفه ورفعت السماء فنظرت فامطرت يومئذ السماء وطين فلما
فلقد انصرف وان انظر على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال نا محمد بن فضيل عن عمر وهو ابن سعيد بن مسروق عن
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان فاذا
صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة فاذن لها فضربت بها
فضربت بها خيمة فسمعت زينب فضربت فيها اخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبر
فقال ما حملهن على هذا البر ائتوني بفرسي فاتي فركبه فلما استبان عنه لم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال

باب ترجل المعتكف وغسله

حدثنا اسماعيل بن عبد الله هو ابن سلمة نا عبد الله يعني ابن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يدني راسه فارجله وهو في حجرتها وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب من نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عيسى بن احمد قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول
الله صلى الله عليه اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه
اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مثنى نا ابن ابي عدي قال نا عبد الله قال اخبرني نافع قال ذكر عمر
ان يعتكف قال فسال رسول الله صلى الله عليه فامره ان يعتكف قال وكان عمر
قد كتب على نفسه اعتكاف يوم او ليلة في الجاهلية فسال رسول الله صلى الله عليه
كيف ترى فقال اذهب فاعتكف يوما

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او قال يوما فقال له رسول
الله صلى الله عليه اوف بنذرك

باب الاعتكاف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن عمر نا عبد السلام بن حرب قال نا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عروة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يدني راسه فارجله وانا في حجرتي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض وليست لكم طهارة تامة

تتلوه ان شاء الله كتاب البيوع
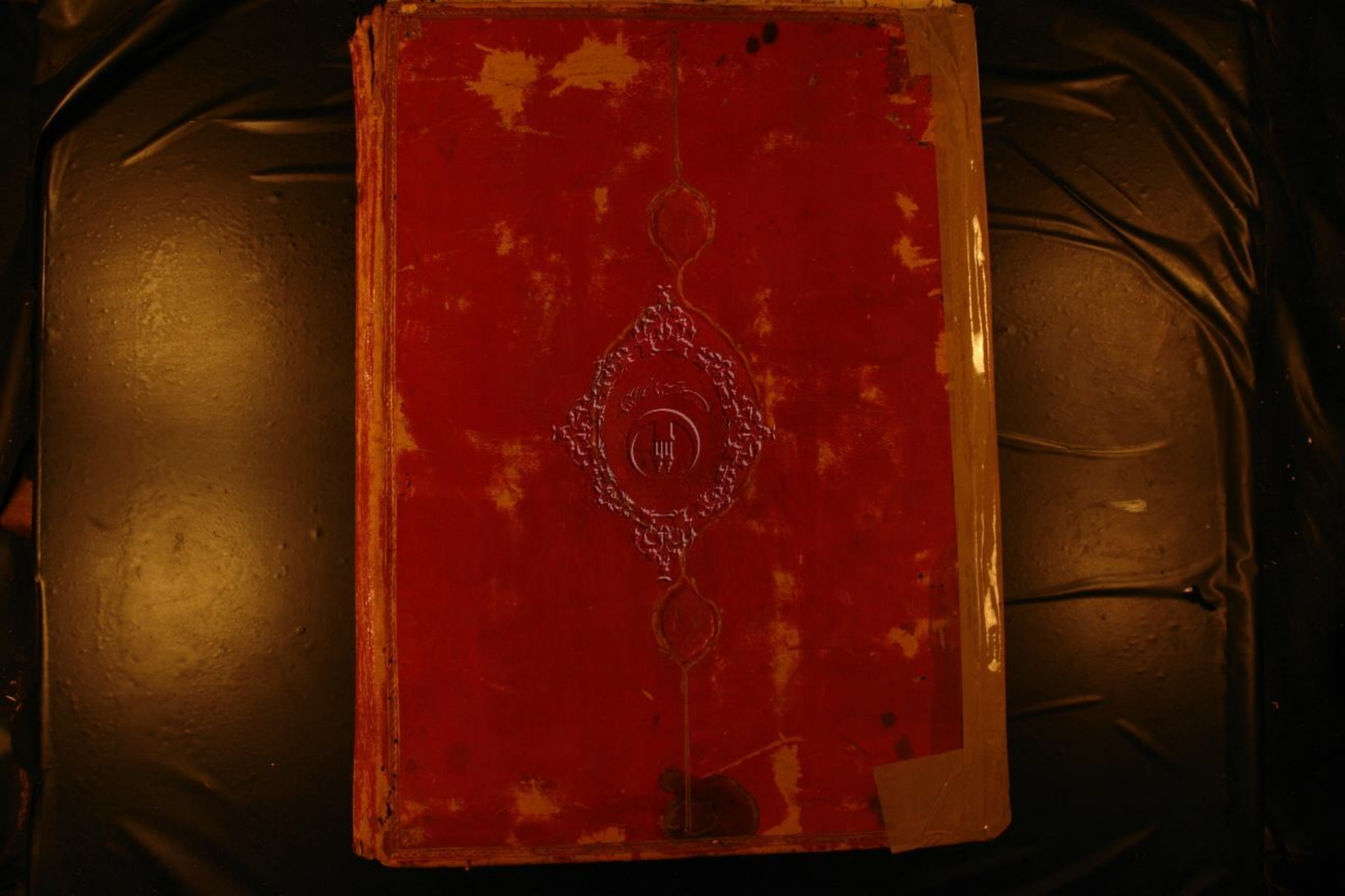
وصل الله على سيدنا محمد وآله